

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجزء الخامس)

من صحيح أبى عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخارى الجعفى رضى الله تعالى

عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذر الهروى و ص للاصيلى و س لابن عساكر و ط لابى الوقت و هـ للكشميهنى و حـ للحموى و سـ للمستملى و كـ لكريمة و حه لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى وتارة توجد تحت حه وحسـ ه أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها للقابسى و ح وعط وصع وظ وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو نخـ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٢ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ٦٢

باب ١

(٣٦٤٩ (تحفة) — م ٣٩٨٣)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ **بابُ** فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَوْ رَآهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضى الله عنهما يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ

(٣٦٥٠ (تحفة) — م س ١٠٨٢٧)

حدثني إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا[1] النَّضْرُ أَخْبَرَنَا[2] شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رضى الله عنهما يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ[3] أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ

ويخونون

١ حدثنا ٢ أخبرنا
٣ قرنين

٣٦٤٩ ــ طرفه : ٢٨٩٧.
٣٦٥٠ ــ طرفه : ٢٦٥١.

ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون[1] ويظهر فيهم السمن[2] حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته * قال[3] إبرهيم وكانوا يضربوننا[4] على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم * منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي[5] رضي الله عنه وقول الله[6] تعالى للفقراء المهاجرين[7] الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره الله[8] إلى قوله[9] إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان[10] أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا[11] وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لبنا[12] قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته

(تحفة) ٣٦٥١ — ٩٤٠٣ م ت س ق

باب ٢

* وينصرون

تغ ٤/ ٥٦

(تحفة) ٣٦٥٢ — ٦٥٨٧ م

١ كذا في اليونينية علامة أبي ذر على الضمة والذي في فرعين والقسطلاني تحت الكسرة ٢ يوفون
٣ فقال قال ٤ يضربوننا (قوله التيمي) ضبطت في الفروع التي بأيدينا بالرفع وفي هامش أحدها أنه في اليونينية بالحركتين مصححه
٥ رضوان الله عليه
٦ عز وجل ٧ الآية
٨ الله ٩ الآية
١٠ الواو ملحقة في اليونينية
١١ ظهرنا ١٢ لنا

٣٦٥١ — طرفه : ٢٦٥٢.
٣٦٥٢ — طرفه : ٢٤٣٩.

قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى
فارتحلنا والقوم يطلبوننا(١) فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا * حدثنا محمد بن سنان(٢) حدثنا همام عن ثابت عن
أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت
قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني(٣) عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر **باب** فضل أبي بكر بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن(٤) النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن
الخطاب ثم عثمن بن عفان رضي الله عنهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن
أخي وصاحبي حدثنا معلى(٥) وموسى(٦) قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا سليمن
ابن

١ يطلبوننا ٢ تريحون بالعشي تسرحون بالغداة
٣ حدثنا
٤ زمان رسول الله
٥ ابن أسد ٦ ابن إسمعيل التنوخي. كذا في اليونينية وفرعها قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف والصواب التبوذكي

٣٦٥٣ (تحفة) م ت ٦٥٨٣
باب ٣ تغ ٤/٥٧
٣٦٥٤ (تحفة) م ٣٩٧١
باب ٤
٣٦٥٥ (تحفة) ٨٥٢٤
باب ٥ تغ ٤/٥٧
٣٦٥٦ (تحفة) ٦٠٠٥
٣٦٥٧ (تحفة) ٦٠٠٥
٣٦٥٨ (تحفة) ٥٢٧٠

٣٦٥٣ ـ طرفه : ٣٩٢٢، ٤٦٦٣.
٣٦٥٤ ـ طرفه : ٤٦٦.
٣٦٥٥ ـ طرفه : ٣٦٩٧.
٣٦٥٦ ـ طرفه : ٤٦٧.
٣٦٥٧ ـ طرفه : ٤٦٧.

ابن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير[1] في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي[2] صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها[3] تقول الموت قال عليه السلام إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثني[4] هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال[5] إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر[6] حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني[7] بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص[8] رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة[9] رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما

(تحفة) ٣٦٥٩ — ٣١٩٢ م ت
(تحفة) ٣٦٦٠ — ١٠٣٧٠
(تحفة) ٣٦٦١ — ١٠٩٤١
(تحفة) ٣٦٦٢ — ١٠٧٣٨ م ت س
(تحفة) ٣٦٦٣ — ١٥١٧٥

١ حدثنا ٢ الى النبي
٣ صلى الله عليه وسلم
٤ حدثنا ٥ صاحبك
٦ يتمغر ٧ وأوساني
٨ حدثنا ٩ ابن عوف

٣٦٥٩ — طرفه : ٧٢٢٠، ٧٣٦٠.
٣٦٦٠ — طرفه : ٣٨٥٧.
٣٦٦١ — طرفه : ٤٦٤٠.
٣٦٦٢ — طرفه : ٤٣٥٨.
٣٦٦٣ — طرفه : ٢٣٢٤.

راعٍ في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راعٍ غيري وبينا[1] رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال[2] الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال[3] سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان حدثنا[4] شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام (و) باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد[5] يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة[6] بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح[7] قال إسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن[8] أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقبله

٣٦٦٤ (تحفة) م ١٣٣٣٥

٣٦٦٥ (تحفة) د س ٧٠٢٦

٣٦٦٦ (تحفة) م ت س ١٢٢٧٩

٣٦٦٧ (تحفة) س ق ٦٦٣٢ ١٦٩٤٤

١ وبينما ٢ فقال ٣ يقول ٤ أخبرنا ٥ فقال ٦ قال أخبرني عروة ٧ تعني ٨ فليقطعن

٣٦٦٤ ـ طرفه : ٧٠٢١، ٧٠٢٢، ٧٤٧٥.

٣٦٦٥ ـ طرفه : ٥٧٨٣، ٥٧٨٤، ٥٧٩١، ٦٠٦٢.

٣٦٦٦ ـ طرفه : ١٨٩٧.

٣٦٦٧ ـ طرفه : ١٢٤١.

فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة (١) فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله

(تحفة) ٣٦٦٨ ٦٦٣٢ س ق

* وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين

(تحفة) ٣٦٦٩ ١٧٥٢٥ — تغ ٤/٥٨

(تحفة) ٣٦٧٠ ١٧٥٢٥

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين

(تحفة) ٣٦٧١ ١٠٢٦٦ د

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

(تحفة) ٣٦٧٢ ١٧٥١٩ م س

١ ابن الجراح
٢ النبي

٣٦٦٨ ــ طرفه : ١٢٤٢.
٣٦٦٩ ــ طرفه : ١٢٤١.
٣٦٧٠ ــ طرفه : ١٢٤٢.
٣٦٧٢ ــ طرفه : ٣٣٤.

وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت[1] برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

(تحفة) ٣٦٧٣ ع ٤٠٠١

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه * تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش

تغ ٤/ ٥٩

(تحفة) ٣٦٧٤ م ٨٩٩٦

حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمن عن شريك بن أبي نمر عن سعيد ابن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه[2] ههنا فخرجت على إثره[3] أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين

رسول

[1] قامت [2] وجهه [3] أثره [4] بوابا للنبي

٣٦٧٤ ــ طرفه : ٣٦٩٣، ٣٦٩٥، ٦٢١٦، ٧٠٩٧، ٧٢٦٢.

رسولِ الله صلى الله عليه وسلم معه في القُفِّ ودلَّى رِجْلَيْه في البئرِ كما صنع النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقَيْهِ ثم رجعتُ فجلستُ وقد تركتُ أخي يتوضأُ ويلحقُني فقلتُ إنْ يُرِدِ اللهُ بفلانٍ خيرًا يريدُ أخاه يأتِ به فإذا إنسانٌ يُحرِّكُ البابَ فقلتُ مَن هذا فقال عمرُ بنُ الخطابِ فقلتُ على رِسْلِكَ ثم جئتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فسلَّمتُ عليه فقلتُ هذا عمرُ بنُ الخطابِ يستأذنُ فقال ائذَنْ له وبشِّرْه بالجنةِ فجئتُ فقلتُ ادخُلْ وبشَّرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالجنةِ فدخل فجلس مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في القُفِّ عن يسارِه ودلَّى رِجْلَيْه في البئرِ ثم رجعتُ فجلستُ فقلتُ إنْ يُرِدِ اللهُ بفلانٍ خيرًا يأتِ به فجاء إنسانٌ يُحرِّكُ البابَ فقلتُ مَن هذا فقال عثمانُ بنُ عفانَ فقلتُ على رِسْلِكَ فجئتُ إلى رسولِ الله (1) صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه فقال ائذَنْ له وبشِّرْه بالجنةِ على بلوى تُصيبُه فجئتُه فقلتُ له ادخُلْ وبشَّرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالجنةِ على بلوى تُصيبُك فدخل فوجد القُفَّ قد مُلِئَ فجلس وِجاهَه من الشِّقِّ الآخَرِ قال شريكٌ (2) قال سعيدُ بنُ المسيَّبِ فأوَّلتُها قبورَهم (3) **حدثني** محمدُ بنُ بشارٍ حدثنا يحيى عن سعيدٍ عن قتادةَ أن أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه حدَّثهم أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم صعِدَ أُحُدًا وأبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ فرجَفَ بهم فقال اثبُتْ أُحُدُ فإنما عليك نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشهيدانِ (4) **حدثني** أحمدُ ابنُ سعيدٍ أبو عبدِ الله حدثنا وهبُ بنُ جريرٍ حدثنا صخرٌ عن نافعٍ أن عبدَ الله بنَ عمرَ رضي الله عنهما قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم (5) بينما أنا على بئرٍ أنزِعُ منها جاءني أبو بكرٍ وعمرُ فأخذ أبو بكرٍ الدَّلْوَ فنزَعَ ذَنوبًا أو ذَنوبَيْنِ وفي نزعِه ضعفٌ واللهُ يغفرُ له ثم أخذها ابنُ الخطابِ من يدِ (6) أبي بكرٍ فاستحالت في يدِه غَرْبًا فلم أرَ عبقريًّا من الناسِ يَفْرِي فَرِيَّه فنزَعَ حتى ضرب الناسُ بعَطَنٍ * قال وهبٌ العَطَنُ مَبْرَكُ الإبلِ يقولُ حتى رَوِيَتِ الإبلُ فأناخَتْ (7) **حدثني** الوليدُ بنُ صالحٍ حدثنا عيسى بنُ يونسَ حدثنا عمرُ بنُ سعيدِ بنِ أبي الحسينِ (8) المكيُّ عن ابنِ أبي مُلَيْكةَ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال إني لواقفٌ في قومٍ فدَعَوُا (9) اللهَ لعمرَ بنِ الخطابِ وقد وُضِعَ على سريرِه إذا رجلٌ من خلفي قد وضع مِرْفَقَه على منكِبي يقولُ رَحِمَكَ (10) اللهُ إنْ كنتُ لأرجو أن يجعلَك اللهُ مع صاحبَيْكَ لأني كثيرًا مما (11) كنتُ أسمعُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ كنتُ وأبو بكرٍ (12) وعمرُ وفعلتُ وأبو بكرٍ وعمرُ وانطلقتُ وأبو بكرٍ وعمرُ فإنْ

(تحفة) ٣٦٧٥ — ١١٧٢ د ت س

(تحفة) ٣٦٧٦ — ٧٦٩٢

(تحفة) ٣٦٧٧ — ١٠١٩٣ م س ق

١ النبيُّ ٢ ابنُ عبدالله. كذا في اليونينية وفرعها بلا رقم وهو في غير فرع عندنا بقلم الحمرة كتبه مصححه
٣ حدثنا ٤ حدثنا
٥ بينا ٦ يدَيْ
٧ حدثنا ٨ حسين
٩ يدعوا ١٠ يرحمك
١١ ما صح ١٢ أنا وأبو

٣٦٧٥ ـــ طرفه : ٣٦٨٦، ٣٦٩٩.

٣٦٧٦ ـــ طرفه : ٣٦٣٤.

٣٦٧٧ ـــ طرفه : ٣٦٨٥.

كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفتّ فإذا هو علي بن أبي طالب **حدثني**[1] محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه[2] في عنقه فخنقه به[3] خنقا شديدا فجاء[4] أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز الماجشون[5] حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة[6] فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال[7] لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأمي وأبي يا رسول الله أعليك أغار **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار[8] يا رسول الله **حدثني**[9] محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر[10] إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته[11] قال العلم[12] **حدثنا** محمد بن عبد الله ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة[13] على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال[14] ابن جبير[15] العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها

خمل

[Right margin]

١ حدثنا ٢ رداءً
٣ بها ٤ فجاءه
٥ ابن الماجشون ٦ كذا في اليونينية بفتح الشين وفي غيرها بسكونها ٧ فقالوا
٧ فقالت ٨ عمر
٩ حدثنا ١٠ انظر
١١ قالوا فما أولت
١٢ يا رسول الله. كذا في غير فرع بقلم الحمرة بلا رقم في الهامش اهـ مصححه
١٣ (قوله بكرة) لم يضبط الكاف في اليونينية وفي الفرع بإسكانها وفي آخر بإسكانها وفتحها معا
١٤ في نسخة عن أبي ذر على قال ابن جبير حـ هـ الى آخر الشرح اهـ من اليونينية
١٥ ابن عمير

[Left margin]

٣٦٧٨ (تحفة) ٨٨٨٤
باب ٦
٣٦٧٩ (تحفة) م س ٣٠٥٧
٣٦٨٠ (تحفة) ق ١٣٢١٤
٣٦٨١ (تحفة) م ت س ٦٧٠٠
٣٦٨٢ (تحفة) م ٧٠٣٨
تغ ٤/٦٣

٣٦٧٨ ــ طرفه : ٣٨٥٦، ٤٨١٥.
٣٦٧٩ ــ طرفه : ٥٢٢٦، ٧٠٢٤.
٣٦٨٠ ــ طرفه : ٣٢٤٢.
٣٦٨١ ــ طرفه : ٨٢.
٣٦٨٢ ــ طرفه : ٣٦٣٤.

(١) خَلٍ رقيقٍ مبثوثةٌ كثيرةٌ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدثنا يعقوبُ بنُ إبرٰهيمَ قال حدثني أبي عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ أخبرني عبدُ الحميدِ أنَّ محمدَ بنَ سعدٍ أخبرهُ أنَّ أباهُ قال (٢) حدثني عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله حدثنا إبرٰهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ عن عبدِ الحميدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ زيدٍ عن محمدِ ابنِ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ عن أبيهِ قال استأذنَ عمرُ بنُ الخطابِ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وعندهُ نسوةٌ من قريشٍ يُكلِّمنهُ ويستكثرنهُ عاليةً أصواتُهنَّ على صوتهِ فلما استأذنَ عمرُ بنُ الخطابِ قُمنَ فبادرنَ الحجابَ فأذنَ لهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فدخلَ عمرُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يضحكُ فقال عمرُ أضحكَ اللهُ سنَّكَ يا رسولَ الله فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم عجبتُ من هؤلاءِ اللاتي كنَّ عندي فلما سمعنَ صوتكَ ابتدرنَ الحجابَ فقال عمرُ فأنتَ أحقُّ أن يَهبنَ يا رسولَ الله ثم قال عمرُ (٣) يا عدوَّاتِ أنفسهنَّ أتهبنني ولا تهبنَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلنَ نعم أنتَ أفظُّ وأغلظُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إيهًا (٤) يا ابنَ الخطابِ والذي نفسي بيدهِ ما لقيكَ الشيطانُ سالكًا فجًّا قطُّ إلا سلكَ فجًّا غيرَ فجِّكَ حدثنا محمدُ بنُ المثنى حدثنا يحيى عن إسمٰعيلَ حدثنا قيسٌ قال قال عبدُ الله ما زلنا أعزةً منذُ أسلمَ عمرُ حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ الله حدثنا عمرُ بنُ سعيدٍ عن ابنِ أبي مليكةَ أنهُ سمعَ ابنَ عباسٍ يقولُ وُضعَ عمرُ على سريرهِ فتكنَّفهُ الناسُ يدعونَ ويصلونَ قبلَ أن يُرفعَ وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجلٌ آخذٌ (٥) منكبي فإذا عليٌّ (٦) فترحمَ على عمرَ وقال ما خلَّفتَ أحدًا أحبَّ إليَّ أن ألقى اللهَ بمثلِ عملهِ منكَ وايمُ الله إن كنتُ لأظنُّ أن يجعلكَ اللهُ مع صاحبيكَ وحسبتُ أني كنتُ كثيرًا أسمعُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ودخلتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ وخرجتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ حدثنا مسددٌ حدثنا يزيدُ بنُ زريعٍ حدثنا سعيدٌ (٧) وقال لي خليفةُ حدثنا محمدُ بنُ سواءٍ وكهمسُ ابنُ المنهالِ قالا حدثنا سعيدٌ عن قتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال صعدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى (٨) أحدٍ ومعهُ أبو بكرٍ وعمرُ وعثمٰنُ فرجفَ بهم فضربهُ برجلهِ قال (٩) اثبتْ أحدُ فما عليكَ إلا نبيٌّ

(تحفة) ٣٦٨٣ — ٣٩١٨ م س
(تحفة) ٣٦٨٤ — ٩٥٣٩
(تحفة) ٣٦٨٥ — ١٠١٩٣ م س ق
(تحفة) ٣٦٨٦ — ١١٧٢ د ت س

١ كذا في اليونينية والفرع الميم ساكنة وقال القسطلاني بفتحها
٢ حدثنا ٣ قال ٤ إيه
٥ أخذ ٦ ابن أبي طالب
٧ ابن أبي عروبة قال
٨ أحدًا ٩ وقال

٣٦٨٣ — طرفه : ٣٢٩٤.
٣٦٨٤ — طرفه : ٣٨٦٣.
٣٦٨٥ — طرفه : ٣٦٧٧.
٣٦٨٦ — طرفه : ٣٦٧٥.

أوصديقٌ أوشهيدٌ (١) حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد ابن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدًا قطُّ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قُبِضَ كان أجدَّ وأجودَ حتى انتهى من عمر بن الخطاب

٣٦٨٨ (تحفة ٢٩٩ م) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلًا سأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعةُ قال وماذا أعددتَ لها قال لا شيءَ إلا أني أحبُّ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببتَ قال أنسٌ (٢) فما فرحنا بشيءٍ فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببتَ قال أنسٌ فأنا أُحبُّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأبا بكرٍ وعمرَ وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم

٣٦٨٩ (تحفة ١٤٩٥٤ س) حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم مُحدَّثون (٣) فإن يكُ في أمتي أحدٌ فإنه عمر زاد زكرياء بن أبي زائدة عن سعدٍ عن أبي سلمة عن أبي هريرة (تغ ٦٤/٤) قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لقد كان (فيمن كان) (٤) قبلكم من بني إسرائيل رجالٌ يُكلَّمون من غير أن يكونوا أنبياءَ فإن يكن من أمتي منهم (٥) أحدٌ فعمرُ (٦)

٣٦٩٠ (تحفة ١٣٢٠٧ ١٥٢٢٠ م س) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عُقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راعٍ في غنمه عدا الذئبُ فأخذ منها شاةً فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئبُ فقال له من لها يومَ السَّبُعِ ليس لها راعٍ غيري (٧) فقال الناسُ سبحان الله فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكرٍ وعمرُ وما ثَمَّ أبو بكرٍ وعمرُ

٣٦٩١ (تحفة ٣٩٦١ م ت س) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حُنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائمٌ رأيتُ الناس عُرِضوا عليَّ وعليهم قُمُصٌ فمنها ما يبلغُ الثُّدِيَّ (٨) ومنها ما يبلغُ دون ذلك وعُرِض عليَّ عمرُ وعليه قميصٌ اجترَّه قالوا فما أوَّلتَه يا رسول الله قال الدِّين

٣٦٩٢ (تحفة ٦٤٦٤ ١٠٦٤٤) حدثنا الصَّلتُ بن محمد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما

طعن

---

١ وَصِدِّيقٌ أوشَهِيدٌ
٢ قال ٣ ناسٌ . ولم يضبط في اليونينية دال محدَّثون وضبطت في غيرها بالفتح ٤ رسولُ الله
٥ فيّ ٦ قال ابنُ عباس رضي الله عنهما من نبيٍّ ولا مُحدَّثٍ
٧ لهذا ٨ الثَّدْيَ

٣٦٨٨ ـــ طرفه : ٦١٦٧، ٦١٧١، ٧١٥٣.

٣٦٨٩ ـــ طرفه : ٣٤٦٩.

٣٦٩٠ ـــ طرفه : ٢٣٢٤.

٣٦٩١ ـــ طرفه : ٢٣.

طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك[1] [2] لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته[3] وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته[4] وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم[5] فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال[6] أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك[7] [8] من من الله تعالى من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل[9] أصحابك[10] والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني[11] عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي[12] صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر[13] بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب[14] عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن

(تحفة ٥٨٠٥) تغ ٤/٦٥
٣٦٩٣ (تحفة ٩٠١٨ م ت س)
٣٦٩٤ (تحفة ٩٦٧٠)
باب ٧ تغ ٤/٦٦
٣٦٩٥ (تحفة ٩٠١٨ م ت س)

١ ولا كل ٢ ذلك ٣ فارقت ٤ فارقت ٥ بفتح الصاد والحاء يعني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه اهـ ملخصا من هامش الأصل عن اليونينية ٦ فقال ٧ فإن ٨ ذلك ٩ ومن أجل ١٠ أصيحابك ١١ حدثني ١٢ رسول الله ١٣ يحفر ١٤ ابن زيد . كذا في غير فرع بقلم الحمرة من غير رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٣٦٩٣ ــ طرفه : ٣٦٧٤.
٣٦٩٤ ــ طرفه : ٦٢٦٤، ٦٦٣٢.
٣٦٩٥ ــ طرفه : ٣٦٧٤.

فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمن يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمن غطاها (١) (٢)

تغ ٤/٦٧

حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمن لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم إذ جاء رسول عثمن فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال أما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

٣٦٩٦ (تحفة) ٩٨٢٦ — تغ ٤/٦٦

حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن أبي

٣٦٩٧ (تحفة) د ٨٠٢٨

١ ابن سلمة ٢ كشف ٣ حدثنا ٤ في أخيه ٥ حين ٦ منك ٧ عز وجل ٨ مثله ٩ مثله ١٠ يجلد

٣٦٩٦ — طرفه : ٣٨٧٢، ٣٩٢٧.

٣٦٩٧ — طرفه : ٣٦٥٥.

أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدًا ثم عمر ثم عثمن[1] ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز[2] حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت[3] فرأى قومًا جلوسًا فقال[4] من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمن فر يوم أحد قال نعم فقال[5] تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرًا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسًا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدًا ومعه أبو بكر وعمر وعثمن فرجف[6] وقال[7] اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

[8] قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان رضي الله عنه[9]

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف[10] على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها أمرًا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدًا قال فما أتت عليه إلا رابعة

(تحفة) ٣٦٩٨ تغ ٤/٦٧ — ٧٣١٩ ت

(تحفة) ٣٦٩٩ — ١١٧٢ د ت س

باب ٨

(تحفة) ٣٧٠٠ — ١٠٦١٨ س

١ عمر ثم عثمن ٢ ابن صالح ٣ وحج ٤ فقالوا ٤ فقال ٥ قال ٦ فرجفت ٧ فقال ٨ باب قصة ٩ وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ١٠ ووقف

٣٦٩٨ — طرفه : ٣١٣٠.

٣٦٩٩ — طرفه : ٣٦٧٥.

٣٧٠٠ — طرفه : ١٣٩٢.

حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال
استووا حتى إذا لم ير فيهن(١) خللا تقدم فكبر وربما قرأ(٢) سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى
حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين
ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة(٣) فلما رأى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي(٤) بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان
أن تكثر العلوج بالمدينة وكان أكثرهم(٥) رقيقا فقال(٦) إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعد
ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه(٧) فخرج من جوفه(٨) ثم أتي
بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا(٩) أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون(١٠) عليه وجاء رجل شاب فقال
أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم(١١) في الإسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف(١٢) لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا
علي الغلام قال ابن(١٣) أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى(١٤) لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني
عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى
عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل
يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال

١ فيهم ٢ بسورة ٣ تسعة ٤ منيتي ٥ العباس ٦ فقال ٧ فشرب ٨ جوفه ٩ فعرفوا ١٠ فجعلوا يثنون ١١ وقدم ١٢ كفافا ١٣ يا ابن ١٤ أنقى

يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن
به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت (١) فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت
أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت (٢) عنده ساعة واستأذن الرجال
فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد (٣) أحق بهذا
الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية
له فإن أصابت الإمرة (٤) سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله (٥) عن عجز ولا خيانة وقال
أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار
خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ (٦) منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه
بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على فقرائهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله (٧) صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا
يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب
قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان
وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه
والله عليه والإسلام (٨) لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت (٩) الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي
أن لا آلو (١٠) عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم (١١) في

١ قبضت . كذا في هامش الفرع
٢ فمكثت ٣ ما أجد أحدا
٣ ما أحد
٤ الإمارة ٥ من سهـ
٦ ولا يؤخذ ٧ رسوله . كذا في جميع الفروع التي بأيدينا مضافا إلى الضمير لا الظاهر كتبه مصححه
٨ كذا بالضبطين في فرعين معنا كتبه مصححه
٩ قال أبو ذر بفتح الهمزة والكاف أصوب اهـ يونينية
١٠ آلو . كذا في جميع الفروع معنا الواو غير منصوبة بل في أحدها الواو عليها سكون كما ترى فأن مخففة كتبه مصححه
١١ والقدم

الإسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمّرتك لتعدلنّ، ولئن أمّرت عثمان لتسمعنّ ولتطيعنّ، ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان، فبايعه فبايع له علي، وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه

باب ٩ تغ ٤/٦٨

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك. وقال عمر: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض.

٣٧٠١ (تحفة ٤٧١٣ م)

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو(١) أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله، قال: فأرسلوا(٢) إليه فأتوني به، فلما جاء بصق في عينيه ودعا(٣) له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه(٤) الراية، فقال علي: يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن(٥) يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

(تحفة ٤٧١٣، ٤٧٣٠ م د)

٣٧٠٢ (تحفة ٤٥٤٣ م)

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال: كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر، وكان به رمد، فقال: أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم، فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية أو ليأخذن(٦) الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله، أو قال: يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه(٧)، فإذا نحن بعلي وما نرجوه، فقالوا: هذا علي، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه(٨).

٣٧٠٣ (تحفة ٤٧١٤ م)

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال: هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر، قال: فيقول ماذا؟ قال: يقول له أبو تراب، فضحك، قال: والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم، وما(٩) كان(١٠) له اسم أحب(١١) إليه منه. فاستطعمت الحديث سهلا، وقلت(١٢): يا أبا عباس، كيف(١٣)؟ قال: دخل علي على فاطمة(١٤) ثم خرج فاضطجع في المسجد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أين ابن عمك؟ قالت: في المسجد، فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره

وخلص

١ يرجون ٢ فأرسلوا إليه فأتي به ٣ فدعا ٤ فأعطي ٥ في اليونينية بكسر اللام ٦ رجل ٧ على يديه ٨ الراية ٩ وقال ١٠ كان والله له ١١ أحب ١٢ فقلت ١٣ ذلك ١٤ عليهما السلام. كذا بين السطور في الأصل المعول عليه بلا رقم

٣٧٠١ ــ طرفه: ٢٩٤٢.

٣٧٠٢ ــ طرفه: ٢٩٧٥.

٣٧٠٣ ــ طرفه: ٤٤١.

(تحفة) ٣٧٠٤ ٧٠٤٦

وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ مَرَّتَيْنِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ قَالَ لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ قَالَ هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ قَالَ أَجَلْ قَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ انْطَلِقْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ

(تحفة) ٣٧٠٥ ١٠٢١٠ م د

حدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا[2] فَأَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَبْيٌ فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي إِذَا أَخَذْتُمَا

(تحفة) ٣٧٠٦ ٣٨٤٠ م س ق

مَضَاجِعَكُمَا تُكَبِّرَا[3] أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَا[4] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَا[5] ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ[6] فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ حدثني[7] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى

(تحفة) ٣٧٠٧ ١٠٢٣٦

حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ[8] تَقْضُونَ فَإِنِّي أَكْرَهُ الِاخْتِلَافَ حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ[9] أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى أَنَّ عَامَّةَ مَا يُرْوَى عَلَى عَلِيٍّ الْكَذِبُ[10]

تغ ٤/٦٩ باب ١٠

بَاب مَنَاقِبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[11] وَقَالَ[12] النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي

(تحفة) ٣٧٠٨ ١٣٠٢١

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ[13] عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِشِبَعِ[14] بَطْنِي حَتَّى[15] لَا آكُلُ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ[16] وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةُ وَكُنْتُ أُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ هِيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي وَكَانَ أَخْيَرَ[17] النَّاسِ لِلْمِسْكِينِ[18] جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى

١ حدثنا ٢ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي
٣ تكبران ٣ فكبرا
٤ وتسبحان ٤ وسبحا
٥ وتحمدان ٥ واحمدا
٦ ثلثا ٧ حدثنا
٨ على ما كنتم ٩ الناس جماعة ١٠ عن
١١ الهاشمي رضي الله عنه
١٢ وقال له ١٣ الجهني من اليونينية
١٤ ليشبع ١٥ حين
١٦ الحرير ١٧ خير
١٨ للمساكين

٣٧٠٤ ــ طرفه : ٣١٣٠.
٣٧٠٥ ــ طرفه : ٣١١٣.
٣٧٠٦ ــ طرفه : ٤٤١٦.
٣٧٠٨ ــ طرفه : ٥٤٣٢.

إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو[1] بن علي حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

٣٧٠٩ (تحفة) س ٧١١٢

﴿ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه﴾

باب ١١

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة ابن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

٣٧١٠ (تحفة) ١٠٤١١

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم

باب ١٢

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها[2] من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك[3] وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها[4] بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي * أخبرني[5] عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت

تغ ٤/٦٩

٣٧١١ (تحفة) م د س ٦٦٣٠

٣٧١٢ (تحفة) م د س ٦٦٣٠

٣٧١٣ (تحفة) ٦٦٠٣

١ حدثنا ٢ مما ٣ وفدك ٤ رسول الله ٥ حدثنا

٣٧٠٩ ـــ طرفه : ٤٢٦٤.
٣٧١٠ ـــ طرفه : ١٠١٠.
٣٧١١ ـــ طرفه : ٣٠٩٢.
٣٧١٢ ـــ طرفه : ٣٠٩٣.
٣٧١٣ ـــ طرفه : ٣٧٥١.

سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته

حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمن بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني[1] عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمن أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك[2] قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم[3] ثلثا حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وإن حواري[4] الزبير بن العوام حدثنا أحمد بن محمد[5] أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال[6] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني[7]

(تحفة) ٣ٷ١٤ — ١١٢٦٧ ع
(تحفة) ٣٧١٥ — ١٦٣٣٩ م س
(تحفة) ٣٧١٦ — ١٨٠٤٠ ع
باب ١٣ — تغ ٤/٦٩
(تحفة) ٣٧١٧ — ٩٨٣٨ س
(تحفة) ٣٧١٨ — ٩٨٣٨ س
(تحفة) ٣٧١٩ — ٣٠٥٨
(تحفة) ٣٧٢٠ — ٣٦٢٢ م ت س ق

(قوله في شكواه الذي) في القسطلاني وفي نسخة من الفرع في شكواه التي كتبه مصححه

١ حدثنا ٢ ذلك ٣ أم ٤ كذا في غير فرع منصوبا منونا مصححا عليه بدون ألف كتبه مصححه ٥ أخبرنا عبد الله أخبرنا ٦ قال ٧ فيأتني

٣٧١٤ — طرفه : ٩٢٦.
٣٧١٥ — طرفه : ٣٦٢٣.
٣٧١٦ — طرفه : ٣٦٢٤.
٣٧١٧ — طرفه : ٣٧١٨.
٣٧١٨ — طرفه : ٣٧١٧.
٣٧١٩ — طرفه : ٢٨٤٦.

بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير (١)

باب ذكر طلحة بن عبيد الله (٢) وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض (٣) حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي (٤) صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني (٥) محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا مكي بن إبرهيم (٦) حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام (٧) حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم (٨) حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت

آبي

Left margin:

٣٧٢١ (تحفة) ٣٦٣٥

باب ١٤

تغ ٤/٧٠ ٣٧٢٢ و٣٧٢٣ (تحفة) م ٣٩٠٣ ، ٥٠٠٣

٣٧٢٤ (تحفة) ق ٥٠٠٧

باب ١٥

٣٧٢٥ (تحفة) م ت س ق ٣٨٥٧

٣٧٢٦ (تحفة) ٣٨٩٧

٣٧٢٧ (تحفة) ق ٣٨٥٩

تغ ٤/٧١ ٣٧٢٨ (تحفة) م ت س ق ٣٩١٣

باب ١٦ ٣٧٢٩ (تحفة) م د س ق ١١٢٧٨

Right margin:

١ وقع في اليونينية بسكون الراء

٢ مناقب ٣ حدثنا

٤ نبي الله ٥ حدثنا

٦ المكي ٧ حدثنا

٨ عن هاشم . كذا في غير فرع بقلم الحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٣٧٢١ ــ طرفه : ٣٩٧٣، ٣٩٧٥.

٣٧٢٢ و ٣٧٢٣ ــ طرفه : ٤٠٦٠، ٤٠٦١.

٣٧٢٤ ــ طرفه : ٤٠٦٣.

٣٧٢٥ ــ طرفه : ٤٠٥٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧.

٣٧٢٦ ــ طرفه : ٣٧٢٧، ٣٨٥٨.

٣٧٢٧ ــ طرفه : ٣٧٢٦.

٣٧٢٨ ــ طرفه : ٥٤١٢، ٦٤٥٣.

٣٧٢٩ ــ طرفه : ٩٢٦.

أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة(١) مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور(٢) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

تغ ٧١/٤

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

باب ١٧ — تغ ٧١/٤

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن(٣) تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

(تحفة) ٣٧٣٠ — ٧١٨١

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر(٤) به عائشة

(تحفة) ٣٧٣١ — ١٦٤٠٢ م

باب ذكر أسامة بن زيد

باب ١٨

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(تحفة) ٣٧٣٢ — ١٦٥٧٨ ع

وحدثنا علي حدثنا سفين قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحتمله(٥) عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم(٦) الشريف تركوه وإذا سرق

(تحفة) ٣٧٣٣ — ١٦٤١٥ س

---

١ مضغة ٢ ابن الحسين
٣ كذا في اليونينية الهمزة مفتوحة وفي الفرع مكسورة
٤ وأخبر ٥ تحمله
٦ فيهم

٣٧٣٠ ـــ طرفه : ٤٢٥٠، ٤٤٦٨، ٤٤٦٩، ٦٦٢٧، ٧١٨٧.
٣٧٣١ ـــ طرفه : ٣٥٥٥.
٣٧٣٢ ـــ طرفه : ٢٦٤٨.
٣٧٣٣ ـــ طرفه : ٢٦٤٨.

الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا **بَابٌ** (١) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى رَجُلٍ يَسْحَبُ (٢) ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ انْظُرْ مَنْ هَذَا لَيْتَ هَذَا عِنْدِي قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ فَطَأْطَأَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ وَنَقَرَ بِيَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ لَوْ رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحَبَّهُ ‏ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَإِنِّي أُحِبُّهُمَا ‏ وَقَالَ نُعَيْمٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مَوْلًى لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ وَكَانَ أَيْمَنُ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخَا أُسَامَةَ (٣) لِأُمِّهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَآهُ ابْنُ عُمَرَ لَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ (٥) فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ مَنْ هَذَا قُلْتُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحَبَّهُ فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ قَالَ وَحَدَّثَنِي (٦) بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ سُلَيْمَانَ وَكَانَتْ حَاضِنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابٌ** مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا (٨) أَعْزَبَ (٩) وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ الْبِئْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نِعْمَ الرَّجُلُ

عبد

هوامش الجانب الأيمن (أرقام الأحاديث):
٣٧٣٤ (تحفة) ٧٢١٠
٣٧٣٥ (تحفة) س ١٠٢
تغ ٤/٧٢ — ٣٧٣٦ (تحفة) ٦٦٨٦
٣٧٣٧ (تحفة) ٦٦٨٦
تغ ٤/٧٢
باب ١٩ — ٣٧٣٨ (تحفة) م ق ٦٩٣٦ ١٥٨٠٥
٣٧٣٩ (تحفة) م ق ١٥٨٠٥

١ حدثنا ٢ تَسْحَبُ ثيابَه . وفي القسطلاني ثيابه رفع على الفاعلية كتبه مصححه
٣ ابن زيد . كذا في غير فرع بقلم الحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٤ ابنُ مسلم
٥ الأيمن ابن أم أيمن
٦ وزادني ٧ حدثنا محمد حدثنا . قال ابو ذر محمد هذا هو ابن إسمعيل مؤلف الكتاب رضي الله عنه اهـ من اليونينية
٨ غلاما شابا ٩ عَزَبًا

٣٧٣٥ ـــ طرفه : ٣٧٤٧، ٦٠٠٣.
٣٧٣٦ ـــ طرفه : ٣٧٣٧.
٣٧٣٧ ـــ طرفه : ٣٧٣٦.
٣٧٣٨ ـــ طرفه : ٤٤٠.
٣٧٣٩ ـــ طرفه : ١١٢٢.

(تحفة) ٣٧٤٠ و٣٧٤١
١٥٨٠٥ م ق

عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ(١) قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَنَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ

(تحفة) ٣٧٤٢ باب ٢٠
١٠٩٥٦ س

بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحُذَيْفَةَ رضى الله عنهما حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّأْمَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَأَتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَكَ لِي قَالَ مِمَّنْ(٢) أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَوَلَيْسَ عِنْدَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ(٣) وَفِيكُمُ(٤) الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ(٥) صلى الله عليه وسلم أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الَّذِي لَا يَعْلَمُ(٦) أَحَدٌ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ

(تحفة) ٣٧٤٣
١٠٩٥٦ س

حدثنا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَهِيمَ قَالَ ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّأْمِ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ(٧) غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارًا قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ صَاحِبُ السِّوَاكِ أَوِ السِّرَارِ(٨) قَالَ بَلَى قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَ مَا زَالَ بِي هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَسْتَنْزِلُونِي(٩) عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ(١٠) صلى الله عليه وسلم

(تحفة) ٣٧٤٤ باب ٢١
٩٤٨ م س

بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضى الله عنه حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه

١ مِنَ اللَّيْلِ ٢ فَقَالَ ٣ وَالْمِطْهَرِ ٤ أَفِيكُمْ ٥ يَعْنِي عَلَى ٦ يَعْلَمُهُ ٧ يَعْلَمُ ٨ وَالْوِسَادِ ٨ السَّوَادِ ٩ يَسْتَزِلُّونِي ١٠ النَّبِيِّ

٣٧٤٠ ــ طرفه : ٤٤٠.
٣٧٤١ ــ طرفه : ١١٢٢.
٣٧٤٢ ــ طرفه : ٣٢٨٧.
٣٧٤٣ ــ طرفه : ٣٢٨٧.
٣٧٤٤ ــ طرفه : ٤٣٨٢، ٧٢٥٥.

وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن يعني عليكم يعني أمينا حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضى الله عنه باب ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما (١) قال نافع بن جبير عن أبي هريرة (٢) عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة (٣) حدثنا ابن عيينة حدثنا (٤) أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر (٥) قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمن عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثني محمد بن الحسين بن إبرهيم (٦) قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه أتي عبيد الله بن زياد (٧) برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال (٨) حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن (٩) على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان أخبرنا (١٠) عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر رضى الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه (١١) بعلي وعلي يضحك حدثني (١٢) يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثني (١٣) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس * وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي

حدثني

(قوله يعني) الثانية ثابتة في جميع الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه

١ عليهما السلام ٢ وقال ٣ أخبرنا ٤ أخبرنا ٥ معتمر ٦ حدثنا ٧ ابن علي . كذا في غير فرع بالهامش مرقوما بقلم الحمرة بلا تصحيح ورقم كتبه مصححه

٨ ابن منهال ٩ ابن علي ١٠ أخبرنا ١١ شبيها ١٢ حدثنا ١٣ حدثنا

٣٧٤٥ (تحفة) م ت س ق ٣٣٥٠

باب ٢٢ تغ ٤/٧٤ (تحفة ١٤٦٣٤) م س ق

٣٧٤٦ (تحفة) د ت س ١١٦٥٨

٣٧٤٧ (تحفة) س ١٠٢

٣٧٤٨ (تحفة) ١٤٦٤

٣٧٤٩ (تحفة) م ت س ١٧٩٣

٣٧٥٠ (تحفة) س ٦٦٠٩

٣٧٥١ (تحفة) ٦٦٠٣

تغ ٤/٧٤ ٣٧٥٢ (تحفة) ت ١٥٣٩

٣٧٤٥ — طرفه : ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٧٢٥٤.
٣٧٤٦ — طرفه : ٢٧٠٤.
٣٧٤٧ — طرفه : ٣٧٣٥.
٣٧٥٠ — طرفه : ٣٥٤٢.
٣٧٥١ — طرفه : ٣٧١٣.

(تحفة ٣٧٥٣ — ٧٣٠٠ ت)

حدثني[1] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نُعْم سمعت عبد الله ابن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي[2] من الدنيا

(باب ٢٣ — تغ ٤/ ٧٥)

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما * وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة

(تحفة ٣٧٥٤ — ١٠٤٢٤)

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد ابن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا[3] يعني بلالا

(تحفة ٣٧٥٥ — ٢٠٤٦)

حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله[4]

(باب ٢٤)

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

(تحفة ٣٧٥٦ — ٦٠٤٩ ت س ق)

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال[5] اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب[6]

(باب ٢٥)

حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله[7] باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

(تحفة ٣٧٥٧ — ٨٢٠ س)

حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ[8] جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم[9]

(باب ٢٦)

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

(تحفة ٣٧٥٨ — ٨٩٣٢ م ت س)

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة

---

١ حدثنا ٢ ريحاني
٣ حدثنا ٤ وعملي لله
٥ فقال ٦ اللهم
٧ والحكمة الاصابة في غير النبوة
٨ أخذها ٩ أخذها

٣٧٥٣ — طرفه : ٥٩٩٤.
٣٧٥٦ — طرفه : ٧٥.
٣٧٥٧ — طرفه : ١٢٤٦.
٣٧٥٨ — طرفه : ٣٧٦٠، ٣٨٠٦، ٣٨٠٨، ٤٩٩٩.

وأُبَيِّ بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأُبَيٍّ أو بمعاذ **باب**[1] مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

باب ٢٧

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقا وقال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأُبَيِّ بن كعب ومعاذ بن جبل

٣٧٥٩ (تحفة) م ت ٨٩٣٣

٣٧٦٠ (تحفة) م ت س ٨٩٣٢

حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة دخلت الشأم فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت[2] شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم[3] يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أولم[4] يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت والليل إذا يغشى[5] والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلى فيّ فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني[6]

٣٧٦١ (تحفة) س ١٠٩٥٦

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف[7] أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد

٣٧٦٢ (تحفة) ت س ٣٣٧٤

حدثني[8] محمد بن العلاء حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

٣٧٦٣ (تحفة) م ت س ٨٩٧٩

باب ذكر معوية رضي الله عنه

باب ٢٨

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمن بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب[9] رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٧٦٤ (تحفة) ٥٨٠٠

حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل[10] لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية فإنه

٣٧٦٥ (تحفة) ٥٨٠٠

ما أوتر

١ ابن جبل ٢ صالحا ٣ فلم ٤ ولم ٥ إذا يغشى ٦ يردونني ٧ أعلم ٨ حدثنا ٩ قد صحب ١٠ حدثنا

٣٧٥٩ ــ طرفه: ٣٥٥٩.
٣٧٦٠ ــ طرفه: ٣٧٥٨.
٣٧٦١ ــ طرفه: ٣٢٨٧.
٣٧٦٢ ــ طرفه: ٦٠٩٧.
٣٧٦٣ ــ طرفه: ٤٣٨٤.
٣٧٦٤ ــ طرفه: ٣٧٦٥.
٣٧٦٥ ــ طرفه: ٣٧٦٤.

(تحفة) ٣٧٦٦ ١١٤٠٦

ما أوتر إلا بواحدة قال إنه فقيه[١] حدثني[٢] عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها[٣] ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب ٢٩

باب مناقب فاطمة عليها السلام[٤] وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

(تحفة) ٣٧٦٧ ١١٢٦٧ تغ ٤/٧٥ ع

حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

باب ٣٠

باب فضل عائشة رضي الله عنها

(تحفة) ٣٧٦٨ ١٧٧٦٦ م ت س

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(تحفة) ٣٧٦٩ ٩٠٢٩ م ت س ق

حدثنا آدم حدثنا شعبة قال وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

(تحفة) ٣٧٧٠ ٩٧٠ م ت س ق

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على[٥] الطعام

(تحفة) ٣٧٧١ ٦٣٢٩

حدثني[٦] محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر

(تحفة) ٣٧٧٢ ١٠٣٥١

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها

(تحفة) ٣٧٧٣ ١٦٨٠٢ م ق

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن

١ أصاب إنه ٢ حدثنا ٣ يصليهما ٤ رضي الله عنها ٥ سائر ٦ حدثنا

٣٧٦٦ ــ طرفه : ٥٨٧.
٣٧٦٧ ــ طرفه : ٩٢٦.
٣٧٦٨ ــ طرفه : ٣٢١٧.
٣٧٦٩ ــ طرفه : ٣٤١١.
٣٧٧٠ ــ طرفه : ٥٤١٩، ٥٤٢٨.
٣٧٧١ ــ طرفه : ٤٧٥٣، ٤٧٥٤.
٣٧٧٢ ــ طرفه : ٧١٠٠، ٧١٠١.
٣٧٧٣ ــ طرفه : ٣٣٤.

أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي[1] صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة. حدثني[2] عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن[3] يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت[4] له ذاك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

باب مناقب الأنصار والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون[5] في صدورهم حاجة مما أوتوا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت[6] اسم الأنصار كنتم[7] تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل[8] كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب[9] الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا. حدثني[10] عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا[11] فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى

قريشا

٣٧٧٤	(تحفة) م ١٦٨٠٨
٣٧٧٥	(تحفة) ت س ١٦٨٦١، ١٦٨٧٤
كتاب ٦٣ باب ١	
٣٧٧٦	(تحفة) س ١١٢٨
٣٧٧٧	(تحفة) ١٦٨٢٥
٣٧٧٨	(تحفة) م س ١٦٩٧

١ رسول الله ٢ حدثنا ٣ فقالوا ٤ ذلك ٥ الآية ٦ أرأيتم ٧ أكنتم ٨ عز وجل ٩ بمناقب ١٠ حدثنا ١١ وخرجوا

٣٧٧٤ ـ طرفه : ٨٩٠.
٣٧٧٥ ـ طرفه : ٢٥٧٤.
٣٧٧٦ ـ طرفه : ٣٨٤٤.
٣٧٧٧ ـ طرفه : ٣٨٤٦، ٣٩٣٠.
٣٧٧٨ ـ طرفه : ٣١٤٦.

قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم (١) فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون (٢) برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم (٣)

باب ٢ — تغ ٤/٧٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الأنصار (٤) قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا (٥) لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى

(تحفة) ٣٧٧٩ — ١٤٣٨٨ س

باب ٣

باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم ابن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله (٦) صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن (٧) وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن (٨) إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم (٩) فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك إبرهيم

(تحفة) ٣٧٨٠ — ٩٧١٣

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله (١٠) صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

(تحفة) ٣٧٨١ — ٥٧٦ س

١ كذا بالضبطين في اليونينية ٢ وترجعوا ٣ وشعبهم ٤ امرأ من ٥ وشعبا ٦ النبي كذا في فرع واحد وعكس في فرع آخر فجعل ما في الهامش بالصلب كتبه مصححه ٧ ابن عوف . كذا بقلم الحمرة في فرعين بأيدينا في الهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٨ فقال ٩ سوقك ١٠ النبي

٣٧٧٩ – طرفه : ٧٢٤٤.
٣٧٨٠ – طرفه : ٢٠٤٨.
٣٧٨١ – طرفه : ٢٠٤٩.

وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن (١) نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا (٢) المؤونة وتشركونا في التمر (٣) قالوا سمعنا وأطعنا

٣٧٨٢ (تحفة) ١٣٨٨٩

باب حب الأنصار (٤)

باب ٤ — ٣٧٨٣ — م ت س ق (تحفة) ١٧٩٢

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني (٥) عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله

٣٧٨٤ — م س (تحفة) ٩٦٢

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن (٦) بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

باب ٥ — ٣٧٨٥ (تحفة) ١٠٥٢

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا (٧) فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار (٨)

٣٧٨٦ — م س (تحفة) ١٦٣٤

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين

باب أتباع الأنصار

باب ٦ — ٣٧٨٧ (تحفة) ٣٦٦٥ ٣٦٧٣

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم (٩) قالت الأنصار لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك (١٠) فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد

٣٧٨٨ (تحفة) ٣٦٦٥ ٣٦٧٣

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم

١ إليها ٢ يكفونا المؤنة ويشركونا ٣ في الأمر
٤ زاد في المطبوع من الإيمان ولم نجدها في فرع من الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه
٥ حدثني ٦ عبد الله ابن عبد الله بن جبر وهو الصحيح. كذا في اليونينية أيضا
٧ ممثلا . كذا في اليونينية
٨ (قوله مرار) كذا هو في جميع الفروع التي بأيدينا براءين كتبه مصححه
٩ يا رسول الله ١٠ فقال

٣٧٨٢ ـ طرفه : ٢٣٢٥.
٣٧٨٤ ـ طرفه : ١٧.
٣٧٨٥ ـ طرفه : ٥١٨٠.
٣٧٨٦ ـ طرفه : ٥٢٣٤، ٦٦٤٥.
٣٧٨٧ ـ طرفه : ٣٧٨٨.
٣٧٨٨ ـ طرفه : ٣٧٨٧.

اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

باب [1] فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن خزرج [2] ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة

حدثنا سعد بن حفص [3] حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا [4] سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي [5] الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا [6] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة [7] فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثني [8] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس [9] بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة [10] فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض

حدثنا [11] عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى

---

١ حدثنا ٢ الخزرج ٣ الطلحي ٤ فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبا أسيد ٥ رسول الله ٥ أن الله ٦ رضي الله عنهم ٧ أثرة ٨ حدثنا ٩ أنسا ١٠ أثرة ١١ حدثني

باب ٧ — (تحفة) ٣٧٨٩ — ١١١٨٩ م ت س
تغ ٧٦/٤
(تحفة) ٣٧٩٠ — ١١٢٠٠ م س
(تحفة) ٣٧٩١ — ١١٨٩١ م د
باب ٨
تغ ٧٦/٤
(تحفة) ٣٧٩٢ — ١٤٨ م ت س
(تحفة) ٣٧٩٣ — ١٦٣٩
(تحفة) ٣٧٩٤ — ١٦٥٩

٣٧٨٩ ـ طرفه : ٣٧٩٠، ٣٨٠٧، ٦٠٥٣.
٣٧٩٠ ـ طرفه : ٣٧٨٩.
٣٧٩١ ـ طرفه : ١٤٨١.
٣٧٩٢ ـ طرفه : ٧٠٥٧.
٣٧٩٣ ـ طرفه : ٣١٤٦.
٣٧٩٤ ـ طرفه : ٢٣٧٦.

أَنْ يُقْطِعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ تُقْطِعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا قَالَ إِمَّا لَا فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي فَإِنَّهُ سَيُصِيبُكُمْ بَعْدِي أُثْرَةٌ[1]

باب ٩ — **بَابُ** دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ[2] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ[3] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَقَالَ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ[4] **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا * عَلَى الْجِهَادِ مَا حَيِينَا أَبَدَا

فَأَجَابَهُمْ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَحْفِرُ الْخَنْدَقَ وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا[5] فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

باب ١٠ — **بَابُ**[6] وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ[7] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي[8] فَقَالَ هَيِّئِي طَعَامَكِ وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ فَجَعَلَا يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ[9] فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فَعَالِكُمَا فَأَنْزَلَ اللهُ[10] وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

باب ١١ — **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا شَاذَانُ أَخُو عَبْدَانَ حَدَّثَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا

شعبة

٣٧٩٥	(تحفة)
م س	١٥٩٣
٣٧٩٥/م	(تحفة)
م ت س	١٢٤٦
٣٧٩٦	(تحفة)
س	٦٩٢
٣٧٩٧	(تحفة)
م س	٤٧٠٨
٣٧٩٨	(تحفة)
م ت س	١٣٤١٩
٣٧٩٩	(تحفة)
س	١٦٣٧

تغ ٤/٧٦

١ سَتُصِيبُكُم ٢ معوية ابن قرة ٣ النبي ٤ فاغفر الانصار ٥ أكبادنا ٦ قول الله ويؤثرون ٧ النبي ٨ صبيان ٩ كأنهما ١٠ كذا في اليونينية الفاء مفتوحة

٣٧٩٥ ـــ طرفه : ٢٨٣٤.

٣٧٩٦ ـــ طرفه : ٢٨٣٤.

٣٧٩٧ ـــ طرفه : ٤٠٩٨، ٦٤١٤.

٣٧٩٨ ـــ طرفه : ٤٨٨٩.

٣٧٩٩ ـــ طرفه : ٣٨٠١.

شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على رأسه حاشية برد(١) قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم
بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى
يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم حدثنا(٢) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثني(٣) محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا(٤) شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها أو ألين(٥) رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى
حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفين عن جابر رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا(٦) شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن أناسا(٧) نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله

(تحفة) ٣٨٠٠ — ٦١٤٦ تم
(تحفة) ٣٨٠١ — ١٢٤٥ م ت س
(تحفة) ٣٨٠٢ باب ١٢ — ١٨٧٨ م
(تحفة) ٣٨٠٣ تغ ٤/ ٧٧ — ٢٢٩٣ م ق
(تحفة) ٣٨٠٣/م تغ ٤/ ٧٧ — ٢٢٣٥
(تحفة) ٣٨٠٤ — ٣٩٦٠ م د س

١ بُرْدَةٌ ٢ حدثني
٣ حدثنا ٤ أخبرنا
٥ وألين ٦ أخبرنا
٧ ناسا

٣٨٠٠ ـ طرفه : ٩٢٧.
٣٨٠١ ـ طرفه : ٣٧٩٩.
٣٨٠٢ ـ طرفه : ٣٢٤٩.
٣٨٠٤ ـ طرفه : ٣٠٤٣.

عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم (١) فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

باب ١٣ — **باب** منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

٣٨٠٥ (تحفة ١٤١٤) **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا حبان (٢) حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا (٣) نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما * وقال معمر عن ثابت عن أنس إن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار * وقال حماد (تغ ٤/ ٧٨ (تحفة ٤٧٣، ٣١٩ س)) أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب ١٤ — **باب** مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

٣٨٠٦ (تحفة م ت س ٨٩٣٢) **حدثني** (٤) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل

باب ١٥ — (٥) منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

(تغ ٤/ ٧٩) * وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا

٣٨٠٧ (تحفة م ت س ١١١٨٩) **حدثنا** إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم (٦) في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب ١٦ — **باب** مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

٣٨٠٨ (تحفة م ت س ٨٩٣٢) **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب

٣٨٠٩ (تحفة م ت س ١٢٤٧) **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا (٧) قال وسماني قال نعم فبكى

باب ١٧ — **باب** مناقب

زيد

---

١ خيركم أو سيدكم . باسقاط الى و بالرفع عنده
٢ ابن هلال ٣ فاذا
٤ حدثنا ٥ كانت قاف منقبة في اليونينية مفتوحة فكشطت الفتحة وذكر في الفتح أن الجوهري قال إنها بفتح القاف
٦ ضبطت قاف قدم بالفتح أيضا ولكل وجه صح كما لا يخفى
٧ من أهل الكتاب

٣٨٠٥ ــ طرفه : ٤٦٥.
٣٨٠٦ ــ طرفه : ٣٧٥٨.
٣٨٠٧ ــ طرفه : ٣٧٨٩.
٣٨٠٨ ــ طرفه : ٣٧٥٨.
٣٨٠٩ ــ طرفه : ٤٩٥٩، ٤٩٦٠، ٤٩٦١.

(تحفة) ٣٨١٠ — ١٢٤٨ م ت س

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضى الله عنه حدثنى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى حدثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ أُبَيٌّ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قُلْتُ لأَنَسٍ مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمُومَتِي

باب ١٨ — **بابُ** مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ رضى الله عنه

(تحفة) ٣٨١١ — ١٠٤١ م

حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُجَوِّبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلاً رَامِيًا شَدِيدَ الْقِدِّ (١) يَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْشُرْهَا (٢) لأَبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لاَ تُشْرِفْ يُصِيبُكَ (٣) سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُزَانِ (٤) الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلآنِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ (٥) أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلاَثًا

باب ١٩ — **بابُ** مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ رضى الله عنه

(تحفة) ٣٨١٢ — ٣٨٧٩ م س

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٦) الآيَةَ قَالَ لاَ أَدْرِي قَالَ مَالِكٌ الآيَةَ أَوْ فِي الْحَدِيثِ

(تحفة) ٣٨١٣ — ٥٣٣٢ م

حدثنى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لاَ يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ (٧) لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا

قوله شديد القد فى الفروع شديد القدّ كتبه مصححه

١ تَكَسَّر يومئذ قوسان أو ثلث
٢ انثرها ٣ يُصِبْكَ
٤ تَنْقُلان
٥ يَد ٦ على مثله
٧ فسأحدثك

٣٨١٠ — طرفه : ٣٩٩٦، ٥٠٠٣، ٥٠٠٤.
٣٨١١ — طرفه : ٢٨٨٠.
٣٨١٣ — طرفه : ٧٠١٠، ٧٠١٤.

وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل له ارقه(١)(٢) قلت(٣) لا أستطيع فأتاني منصف(٤) فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال(٥) تلك الروضة الإسلام وذلك(٦) العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك(٧) الرجل عبد الله بن سلام *وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني محمد(٨) أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني(٩) صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن(١٠) علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن(١١) حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت

على

هامش: ١ لي ٢ ارق ٣ فقلت ٤ منصف ٥ فقال ٦ وأما ٧ وذلك ٨ حدثنا ٩ وحدثني ١٠ ابن أبي طالب ١١ يسعهن

باب ٢٠ — تغ ٤/ ٨٠

٣٨١٣/م (تحفة) م ٥٣٣٢ — ٣٨١٤ (تحفة) ٥٣٣٩ — ٣٨١٥ (تحفة) م ت س ١٠١٦١ — ٣٨١٦ (تحفة) ١٧١٤٤ — ٣٨١٧ (تحفة) س ١٦٨٨٦ — ٣٨١٨ (تحفة) م ت ١٦٧٨٧

٣٨١٤ ـــ طرفه : ٧٣٤٢.

٣٨١٥ ـــ طرفه : ٣٤٣٢.

٣٨١٦ ـــ طرفه : ٣٨١٧، ٣٨١٨، ٥٢٢٩، ٦٠٠٤، ٧٤٨٤.

٣٨١٧ ـــ طرفه : ٣٨١٦.

٣٨١٨ ـــ طرفه : ٣٨١٦.

على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له
كأنه (١) لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت
فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا
منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد
عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني (٢) رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو (٣) الكعبة الشأمية فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا
وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم (٤) فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي

(تحفة) ٣٨١٩ — ٥١٥٧ م س
(تحفة) ٣٨٢٠ — ١٤٩٠٢ م س
(تحفة) ٣٨٢١ تغ ٤/٨٠ — ١٧١٠٥ م
(تحفة) ٣٨٢٢ باب ٢١ — ٣٢٢٤ م ت س ق
(تحفة) ٣٨٢٣ تغ ٤/٨٠ — ٣٢٢٥ م د س
باب ٢٢
(تحفة) ٣٨٢٤ — ١٦٩٤١

١ كأن ٢ قال ص س ط ه ٣ و الكعبة ٤ مع أخراهم

٣٨١٩ — طرفه : ١٧٩٢.
٣٨٢٠ — طرفه : ٧٤٩٧.
٣٨٢٢ — طرفه : ٣٠٣٥.
٣٨٢٣ — طرفه : ٣٠٢٠.
٣٨٢٤ — طرفه : ٣٢٩٠.

عبادَ اللهِ أبي أبي فقالَتْ فواللهِ ما احْتَجَزُوا حتَّى قتلوه فقال حذيفةُ غفرَ اللهُ لكُمْ قال أبي فواللهِ ما زالَتْ في حذيفةَ منها بقيّةُ خيرٍ حتّى لقِيَ اللهَ عزّ وجلّ

باب ٢٣

باب ذكرِ هندَ بنتِ عُتبةَ بنِ ربيعةَ رضي اللهُ عنها

تغ ٤/٨١   ٣٨٢٥   (تحفة) ١٦٧١٥

وقال عبدانُ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا يونسُ عن الزُّهريّ حدّثني عُروةُ أنّ عائشةَ رضي الله عنها قالَتْ جاءَتْ هندُ بنتُ عُتبةَ قالَتْ يا رسولَ اللهِ ما[(١)] كانَ على ظهرِ الأرضِ من أهلِ خباءٍ أحبُّ إليَّ أنْ يذلّوا من أهلِ خبائكَ ثمّ ما أصبحَ اليومَ على ظهرِ الأرضِ أهلُ خباءٍ أحبَّ إليَّ[(٢)] أنْ يعزّوا[(٣)] من أهلِ خبائكَ قالَ[(٤)] وأيضاً والّذي نفسي بيدهِ قالَتْ يا رسولَ اللهِ إنّ أبا سفيانَ رجلٌ مسّيكٌ فهلْ عليَّ حرجٌ أنْ أطعمَ من الّذي لهُ عيالَنا قالَ لا أُراهُ[(٥)] إلّا بالمعروفِ

باب ٢٤

باب حديثُ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نفيلٍ

تغ س   ٣٨٢٦   (تحفة) ٧٠٢٨

حدّثني محمّدُ بنُ أبي بكرٍ حدّثنا فضيلُ بنُ سليمانَ حدّثنا موسى[(٦)] حدّثنا سالمُ بنُ عبدِ اللهِ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لقيَ زيدَ بنَ عمرِو بنِ نفيلٍ بأسفلِ بلدحٍ[(٧)] قبلَ أنْ ينزلَ[(٨)] على النبيِّ صلى الله عليه وسلم الوحيُ فقُدِّمَتْ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم سفرةٌ فأبى أنْ يأكلَ منها ثمّ قال زيدٌ إنّي لستُ آكلُ ممّا تذبحونَ على أنصابِكُمْ ولا آكلُ إلّا ما ذُكِرَ اسمُ اللهِ عليهِ وأنّ[(٩)] زيدَ بنَ عمرٍو كانَ يعيبُ على قريشٍ ذبائحَهُمْ ويقولُ الشاةُ خلقَها اللهُ وأنزلَ لها منَ السماءِ الماءَ وأنبتَ لها منَ الأرضِ ثمّ تذبحونَها على غيرِ اسمِ اللهِ إنكاراً لذلكَ وإعظاماً لهُ

تغ ٤/٨٢   ٣٨٢٧   (تحفة) ٧٠٢٨

قال موسى حدّثني سالمُ بنُ عبدِ اللهِ ولا أعلمُهُ إلّا تُحُدِّثَ[(١٠)] بهِ عن ابنِ عمرَ أنّ زيدَ بنَ عمرِو بنِ نفيلٍ خرجَ إلى الشامِ يسألُ عن الدّينِ ويتبعُهُ[(١١)] فلقيَ عالماً من اليهودِ فسألَهُ عن دينِهِمْ فقالَ إنّي لعلّي أنْ أدينَ دينَكُمْ فأخبرْني فقالَ لا تكونُ على دينِنا حتّى تأخذَ بنصيبِكَ من غضبِ اللهِ قال زيدٌ ما أفرُّ إلّا من غضبِ اللهِ ولا أحملُ من غضبِ اللهِ شيئاً أبداً وأنّى أستطيعُهُ فهلْ تدلُّني على غيرِهِ قال ما أعلمُهُ إلّا أنْ يكونَ حنيفاً قال زيدٌ وما الحنيفُ قال دينُ إبراهيمَ لمْ يكنْ يهوديّاً ولا نصرانيّاً ولا يعبدُ إلّا اللهَ فخرجَ زيدٌ فلقيَ عالماً من النّصارى فذكرَ مثلَهُ فقالَ لنْ تكونَ على دينِنا حتّى تأخذَ بنصيبِكَ من لعنةِ اللهِ قال ما أفرُّ إلّا من لعنةِ اللهِ ولا أحملُ من لعنةِ اللهِ ولا من غضبِهِ شيئاً أبداً وأنّى أستطيعُ فهلْ تدلُّني على غيرِهِ قال ما أعلمُهُ إلّا أنْ يكونَ حنيفاً قال وما الحنيفُ قال دينُ إبراهيمَ لمْ يكنْ يهوديّاً ولا نصرانيّاً

ولا يعبد

(قوله جاءت هند) بالصرف لأبي ذر ولغيره بعدمه قسطلاني

١ فقالت ٢ أحبَّ

٣ يعَزّ ٤ قال

٥ قال لا بالمعروف

٥ قال الا ٦ ابن عقبة

٧ بلدح ٨ يُنزَل ٩ وإن

١٠ في القسطلاني بضم الفوقية والحاء وكسر الدال مبنيا للمفعول قال ويجوز الفتح فيهما مبنيا للفاعل وفي نسخة الا يحدث بضم التحتية وفتح الحاء والدال وضم المثلثة اهـ من هامش الأصل المعول عليه فهي ثلث ويستفاد رابعة من غيره يُحدِّث كتبه مصححه

١١ ويبتغيه

١١ وفي القسطلاني عن الفتح ويتبعه . بالتشديد من الاتباع

٣٨٢٥ ـــ طرفه : ٢٢١١.

٣٨٢٦ ـــ طرفه : ٥٤٩٩.

وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللهَ فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ[1]
أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرٰهِيمَ وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَتْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ يَا مَعَاشِرَ[2] قُرَيْشٍ وَاللهِ مَا مِنْكُمْ
عَلَى دِينِ إِبْرٰهِيمَ غَيْرِي وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْءُودَةَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ لَا تَقْتُلْهَا أَنَا أَكْفِيكَهَا[3] مَؤُنَتَهَا
فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ قَالَ لِأَبِيهَا إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَؤُنَتَهَا بَابُ بُنْيَانِ
الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي[4] مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ
الْحِجَارَةَ فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَقِيكَ[5] مِنَ الْحِجَارَةِ فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ
وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ إِزَارِي إِزَارِي فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ
الْبَيْتِ حَائِطٌ كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَبَنَى حَوْلَهُ حَائِطًا قَالَ عُبَيْدُ اللهِ جَدْرُهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ بَابُ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ هِشَامٌ[6] حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمًا[7] تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَا يَصُومُهُ حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ
فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا[8] وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَا الدَّبَرْ وَعَفَا الْأَثَرْ حَلَّتِ
الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ قَالَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةً مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ كَانَ عَمْرٌو يَقُولُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ سُفْيَانُ وَيَقُولُ إِنَّ هٰذَا الْحَدِيثَ لَهُ شَأْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
بَيَانٍ أَبِي بِشْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسَ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ فَرَآهَا

(تحفة) ٣٨٢٨ تغ ٨٣/٤ — ١٥٧٢٩ س
باب ٢٥
(تحفة) ٣٨٢٩ — ٢٥٥٥ م
(تحفة) ٣٨٣٠ — ١٠٦٠٠
باب ٢٦
(تحفة) ٣٨٣١ — ١٧٣١٠ س
(تحفة) ٣٨٣٢ — ٥٧١٤ م س
(تحفة) ٣٨٣٣ — ٣٤٠١
(تحفة) ٣٨٣٤ — ٦٦١٦

١ كذا في الاصل المعول عليه والقسطلاني أيضا وفي بعض الفروع أُشهدك بزيادة كاف الخطاب لله جل وعز كتبه مصححه
٢ معشر ٣ أكفيك
٤ حدثنا ٥ يقك
٦ حدثنا هشام قال
٨ يوم عاشوراء ٨ صفر

٣٨٢٩ ـ طرفه: ٣٦٤.
٣٨٣١ ـ طرفه: ١٥٩٢.
٣٨٣٢ ـ طرفه: ١٠٨٥.

لا تكلَّمُ فقال مالها لا تكلَّم قالوا حجَّتْ مُصمِتَةً قال لها تكلَّمي فانَّ هذا لا يحلُّ هذا من عمل الجاهليَّة فتكلَّمتْ فقالتْ من أنتَ قال امرؤٌ من المهاجرينَ قالتْ أيُّ المهاجرينَ قال من قريشٍ قالتْ من أيِّ قريشٍ أنتَ قال إنَّكِ لسَؤُولٌ أنا أبو بكرٍ قالتْ ما بقاؤُنا على هذا الأمرِ الصَّالحِ الَّذي جاء اللهُ به بعدَ الجاهليَّة قال بقاؤُكم عليه ما استقامتْ بكم أئمَّتُكم[1] قالتْ وما الأئمَّةُ قال أما كان لقومكِ رؤُسٌ وأشرافٌ يأمرونَهم فيطيعونَهم قالتْ بلى قال فهم أولئكِ على النَّاسِ حدثني فروةُ بنُ أبي المَغْراءِ أخبرنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ أسلمتِ امرأةٌ سوداءُ لبعضِ العربِ وكان لها حِفْشٌ في المسجدِ قالتْ فكانتْ تأتينا فتحدَّثُ[2] عندنا فإذا فرغتْ من حديثها قالتْ

وَيَوْمُ الوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا * أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلْدَةِ الكُفْرِ أَنْجَانِي

فلمَّا أكثرتْ قالتْ لها عائشةُ وما يومُ الوشاحِ قالتْ خرجتْ جُوَيْرِيَةٌ لبعضِ أهلي وعليها وشاحٌ من أَدَمٍ فسقطَ منها فانحطَّتْ عليه الحُدَيَّا وهي تحسبُه لحمًا فأخذتْ[3] فاتَّهموني به فعذَّبوني حتَّى بلغَ من أمري أنَّهم طلبوا في قُبُلي فبيناهم حولي وأنا في كربي إذْ أقبلتِ الحُدَيَّا حتَّى وازتْ برؤُسِنا[4] ثمَّ ألقتْه فأخذوه فقلتُ لهم هذا الَّذي اتَّهمتموني به وأنا منه بريئةٌ حدثنا قتيبةُ حدثنا إسمعيلُ بنُ جعفرٍ عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفًا فلا يحلفْ إلَّا باللهِ[5] فكانتْ قريشٌ تحلفُ بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بنُ سليمنَ قال حدثني ابنُ وهبٍ قال أخبرني عمرٌو أنَّ عبدَ الرَّحمنِ بنَ القسمِ حدَّثه أنَّ القسمَ كان يمشي بين يدي الجنازةِ ولا يقومُ لها ويُخبِرُ عن عائشةَ قالتْ كان أهلُ الجاهليَّةِ يقومون لها يقولون إذا رأوْها كنتِ في أهلكِ ما أنتِ مرَّتينِ حدثني عمرُو بنُ عبَّاسٍ حدثنا عبدُ الرَّحمنِ حدثنا سفينُ عن أبي إسحقَ عن عمرِو بنِ ميمونٍ قال قال عمرُ رضي الله عنه إنَّ المشركينَ كانوا لا يُفيضونَ من جمعٍ حتَّى تُشرِقَ[6] الشَّمسُ على ثبيرٍ فخالفهم النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فأفاضَ قبلَ أنْ تطلعَ الشَّمسُ حدثني إسحقُ بنُ إبرهيمَ قال قلتُ لأبي أسامةَ حدَّثكم يحيى بنُ المهلَّبِ حدثنا حصينٌ عن عكرمةَ وكأسًا دهاقًا قال ملأى متتابعةً * قال وقال ابنُ عبَّاسٍ سمعتُ أبي يقولُ في الجاهليَّةِ اسقنا كأسًا دهاقًا حدثنا أبو نعيمٍ حدثنا سفينُ عن عبدِ الملكِ عن أبي سلمةَ عن أبي[7] هريرةَ

٣٨٣٥	(تحفة) ١٧١١٧
٣٨٣٦	(تحفة) م س ٧١٢٥
٣٨٣٧	(تحفة) ١٧٥١٠
٣٨٣٨	(تحفة) د ت س ق ١٠٦١٦
٣٨٣٩	(تحفة) ٦٠٣٤
٣٨٤٠	(تحفة) ٦٠٣٤
٣٨٤١	(تحفة) م ت ق ١٤٩٧٦

١ لكم هـ ٢ تَحَدَّثُ ٣ فأخذَتْه ٤ برُوسنا • كذا في الأصل المعوّل عليه والقسطلاني بدون همزة . وفي فرع آخر أن رواية « رؤسنا بالهمز واسقاط الباء كتبه مصححه ٥ وكانت ٦ تُشرِقَ ٧ ابن عمير . كذا بالهامش في غير فرع بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٣٨٣٥ – طرفه : ٤٣٩.

٣٨٣٦ – طرفه : ٢٦٧٩.

٣٨٣٨ – طرفه : ١٦٨٤.

٣٨٤١ – طرفه : ٦١٤٧، ٦٤٨٩.

هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم (١) حدثنا (٢) إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري (٣) ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة (٤) إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا (٥) الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمن حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان (٦) يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

﴿القسامة في الجاهلية﴾ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني (٧) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره (٨) رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر (٩) رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة (١٠) من الدهر قال نعم قال فكنت (١١) إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك (١٢) منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال

(تحفة) ٣٨٤٢ — ٦٦٣٥

(تحفة) ٣٨٤٣ — م د ٨١٤٩

(تحفة) ٣٨٤٤ — س ١١٢٨

(تحفة) ٣٨٤٥ باب ٢٧ — س ٦٢٨٠

١ حدثنا ٢ ابن بلال ٣ أتدري ٤ كذا في اليونينية الكاف مكسورة ٥ فهو (قوله قال غيلان) في غير فرع بالحمرة بين السطور زيادة حدثنا بعد قال مصححا عليها في بعضها كتبه مصححه ٦ فكان ٧ المديني . كذا في غير فرع وفي القسطلاني نسبتها لأبي ذر كتبه مصححه ٨ استأجر رجلا . عزاها للأصيلي وأبي ذر في الفتح قال وهو مقلوب والصواب الأول اهـ قسطلاني كتبه مصححه ٩ به رجل ١٠ قال القسطلاني بسكون الهاء وفي اليونينية بفتحها كتبه مصححه ١١ فكتب ١١ فكنت . كذا في اليونينية بفتح تاء كنت اهـ من هامش الأصل المعول عليه وعكس القسطلاني فانظره ١٢ ذلك

٣٨٤٣ — طرفه : ٢١٤٣.
٣٨٤٤ — طرفه : ٣٧٧٦.

يا آلَ قُرَيْشٍ قالُوا هٰذِهِ قُرَيْشٌ قالَ يا آلَ بَنِي هاشِمٍ(1) قالُوا هٰذِهِ بَنُو هاشِمٍ قالَ أَيْنَ أَبُو طالِبٍ(2) قالُوا هٰذا أَبُو طالِبٍ قالَ أَمَرَنِي فُلانٌ أَنْ أُبْلِغَكَ رِسالَةً أَنَّ فُلانًا قَتَلَهُ في عِقالٍ فَأَتاهُ أَبُو طالِبٍ فَقالَ لَهُ اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَى ثَلاثٍ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صاحِبَنا وَإِنْ شِئْتَ حَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْناكَ بِهِ فَأَتَى قَوْمَهُ فَقالُوا نَحْلِفُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هاشِمٍ كانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ فَقالَتْ يا أَبا طالِبٍ أُحِبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هٰذا بِرَجُلٍ مِنَ الخَمْسِينَ وَلا تُصْبِرْ(3) يَمِينَهُ حَيْثُ تُصْبَرُ الأَيْمانُ فَفَعَلَ فَأَتاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقالَ يا أَبا طالِبٍ أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكانَ مِائَةٍ مِنَ الإِبِلِ يُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ بَعِيرانِ هٰذانِ بَعِيرانِ فَاقْبَلْهُما عَنِّي وَلا تُصْبِرْ(4) يَمِينِي حَيْثُ تُصْبَرُ الأَيْمانُ فَقَبِلَهُما وَجاءَ ثَمانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ما حالَ(5) الحَوْلُ وَمِنَ الثَّمانِيَةِ وَالأَرْبَعِينَ(6) عَيْنٌ تَطْرِفُ

حدثني عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنا أَبُو أُسامَةَ عَنْ هِشامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها قالَتْ كانَ يَوْمُ بُعاثَ(7) يَوْمًا قَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَواتُهُمْ وَجُرِّحُوا فَقَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في دُخُولِهِمْ في الإِسْلامِ * وَقالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنا عَمْرٌو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ لَيْسَ السَّعْيُ بِبَطْنِ الوادِي بَيْنَ الصَّفا وَالمَرْوَةِ سُنَّةً(8) إِنَّما كانَ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَها وَيَقُولُونَ لا نُجِيزُ البَطْحاءَ إِلَّا شَدًّا

حدثنا(9) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُعْفِيُّ حَدَّثَنا سُفْيانُ أَخْبَرَنا مُطَرِّفٌ سَمِعْتُ أَبا السَّفَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما يَقُولُ يا أَيُّها النَّاسُ اسْمَعُوا مِنِّي ما أَقُولُ لَكُمْ وَأَسْمِعُونِي ما تَقُولُونَ وَلا تَذْهَبُوا فَتَقُولُوا قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ طافَ بِالبَيْتِ فَلْيَطُفْ مِنْ وَراءِ الحِجْرِ وَلا تَقُولُوا الحَطِيمُ(10) فَإِنَّ الرَّجُلَ في الجاهِلِيَّةِ كانَ يَحْلِفُ فَيُلْقِي سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ

حدثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قالَ رَأَيْتُ في الجاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْها قِرَدَةٌ قَدْ زَنَتْ فَرَجَمُوها فَرَجَمْتُها مَعَهُمْ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ خِلالٌ مِنْ خِلالِ الجاهِلِيَّةِ الطَّعْنُ في الأَنْسابِ وَالنِّياحَةُ وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ قالَ سُفْيانُ وَيَقُولُونَ إِنَّها الاسْتِسْقاءُ بِالأَنْواءِ

باب مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ

قصي

٣٨٤٦ (تحفة ١٦٨٢٥)
٣٨٤٧ (تحفة ٦٣٤٢) تغ ٤/٨٥
٣٨٤٨ (تحفة ٥٦٦٨)
٣٨٤٩ (تحفة ١٠٧٩٠)
٣٨٥٠ (تحفة ٥٨٦٨)
باب ٢٨

١ يا بني ٢ هن ٣ تُصبِر ٤ تُصبِر ٥ جاء ٦ و الاربعين ٧ بُعاثٌ ٨ بسنة ٩ حدثني ١٠ كذا هو مرقوم في جميع الفروع التي بايدينا كتبه مصححه

٣٨٤٦ — طرفه : ٣٧٧٧.

قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث (١) ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

(تحفة) ٣٨٥١ – ٦٢٢٧ ت

باب (باب ٢٩)

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان وإسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة (٢) وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت (٣) ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط (٤) الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه (٥) ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله * زاد بيان والذئب على غنمه

(تحفة) ٣٨٥٢ – ٣٥١٩ د س

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله

(تحفة) ٣٨٥٣ – ٩١٨٠ م د س

حدثني (٦) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية (٧) أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر

(تحفة) ٣٨٥٤ – ٩٤٨٤ م س

حدثنا (٨) عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني (٩) سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله (١٠) ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا

(تحفة) ٣٨٥٥ – ٥٦٢٤ م د س – ٥٤٩٨

قوله الياس كذا في اليونينية بالهمز اه من هامش الاصل

١ بمكة ٢ برده ٣ يارسول الله ٤ بأمشاط ٥ يصرف ٦ حدثنا ٧ ابن خلف ٨ حدثني ٩ حدثنا ١٠ الا بالحق

٣٨٥١ ــ طرفه : ٣٩٠٢، ٣٩٠٣، ٤٤٦٥، ٤٩٧٩.

٣٨٥٢ ــ طرفه : ٣٦١٢.

٣٨٥٣ ــ طرفه : ١٠٦٧.

٣٨٥٤ ــ طرفه : ٢٤٠.

٣٨٥٥ ــ طرفه : ٤٥٩٠، ٤٧٦٢، ٤٧٦٣، ٤٧٦٤، ٤٧٦٥، ٤٧٦٦.

مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا(١) النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية * تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو * وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص * وقال محمد ابن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب إسلام سعد(٢)

حدثني(٣) إسحق(٤) أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة(٥) لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني(٦) أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف

ثوبي

١ بينما ٢ ابن أبي وقاص رضي الله عنه ٣ حدثنا ٤ حدثنا ٥ الإداوة ٦ أبغني

٣٨٥٦ (تحفة ٨٨٨٤) — تغ ٨٥/٤ — تغ ٨٥/٤ (تحفة س ١٠٧٣٩) — باب ٣٠ — ٣٨٥٧ (تحفة ١٠٣٧٠) — باب ٣١ ٣٨٥٨ ق ٣٨٥٩ (تحفة) — باب ٣٢ — ٣٨٥٩ م (تحفة ٩٥٧٢) — ٣٨٦٠ (تحفة ١٣٠٨٥)

٣٨٥٦ ـ طرفه : ٣٦٧٨.
٣٨٥٧ ـ طرفه : ٣٦٦٠.
٣٨٥٨ ـ طرفه : ٣٧٢٦.
٣٨٦٠ ـ طرفه : ١٥٥.

ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة (١) قال هما من
طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة
إلا وجدوا عليها طعاما (٢) باب (٣) إسلام أبي ذر رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ (٤) حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر
فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه
بعض الليل فرآه علي فعرف أنه غريب (٥) فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح
ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى
مضجعه (٦) فمر به علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد (٧) علي (٨) على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك
قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني (٩) فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا أصبحت فاتبعني (١٠) فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني (١١) حتى
تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم
مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده
لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه (١٢) قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من
غفار وأن طريق تجاركم إلى الشأم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس
عليه باب (١٣) إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن إسمعيل

(تحفة) ٣٨٦١ باب ٣٣
٦٥٢٨ م
(تحفة) ٣٨٦٢ باب ٣٤
٤٤٦٦

١ وضعتها ٢ طعما ٣ الغفاري ٤ الآخر ٥ اضطجع ٥ فاضطجع ٦ مضجعه ٧ فغدا ٧ قعد ٨ كذا ضبط علي ومثل في اليونينية وفي الفرع فعاد علي على مثل ٩ لترشدني ١٠ فاتبعني ١١ فاتبعني ١٢ ثم قال ١٣ لفظ باب في اليونينية بالحمرة من غير رقم ووضع في بعض الفروع التي بأيدينا بالهامش كذلك وإسلام ضبط بالجر فيها بالحمرة وبالرفع بالسواد كتبه مصححه

٣٨٦١ ـــ طرفه : ٣٥٢٢.
٣٨٦٢ ـــ طرفه : ٣٨٦٧، ٦٩٤٢.

عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي
على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان (١)

باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه — باب ٣٥

حدثني (٢) محمد بن كثير أخبرنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم — ٣٨٦٣ (تحفة) ٩٥٣٩
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن — ٣٨٦٤ (تحفة) ٦٧٤٣
وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار
خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة (٣) وقميص مكفوف بحرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني (٤) إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد
أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار — ٣٨٦٥ (تحفة) ٧٣٥٩
سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره (٥) وقالوا صبا عمر وأنا غلام
فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب — ٣٨٦٦ (تحفة) ١٠٥٢٩
قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان
كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد
كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك (٦) فقال ما رأيت كاليوم استقبل (٧) به رجل مسلم قال فإني أعزم
عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في
السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت (٨) ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص
وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم (٩) عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط
أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح (١٠) يقول لا إله إلا أنت (١١) فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم
ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح (١٢) يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي

حدثني

١ كذا في غير فرع بدون زيادة محقوقا أن يرفض كتبه مصححه
٢ حدثنا ٣ حبرٍ
٤ سيقتلونني . وأن لم يضبطها في اليونينية وقال القسطلاني بفتح همزة أن وفي الناصرية بكسرها كالفرع اه من هامش الأصل
٥ إليه ٦ وقال
٧ استقبل به رجلا مسلما
٨ قالت ٩ أنا نائم
١٠ يصيح ١١ الله
١٢ يصيح

٣٨٦٣ ــ طرفه : ٣٦٨٤.
٣٨٦٤ ــ طرفه : ٣٨٦٥.
٣٨٦٥ ــ طرفه : ٣٨٦٤.

(تحفة) ٣٨٦٧ ٤٤٦٦

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض[1] لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا أن ينقض[2]

(تحفة) ٣٨٦٨ ١٢٠٠ باب ٣٦

باب انشقاق القمر حدثني[3] عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما

(تحفة) ٣٨٦٩ ٩٣٣٦ م ت س

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا[4] وذهبت فرقة نحو الجبل * وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة

(تحفة ٩٥٧٩) تغ ٤/٨٩

* وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح[5] عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله

(تحفة) ٣٨٧٠ ٥٨٣١ م

حدثنا عثمن بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق على[6] زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(تحفة) ٣٨٧١ ٩٣٣٦ م ت س

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب ٣٧ تغ ٤/٩٠

باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم

(تحفة) ٣٨٧٢ ٩٨٢٦

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره[7] أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمن في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر[8] الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال

---

[1] انفض [2] ينفض [3] حدثنا [4] النبي صلى الله عليه وسلم [5] ابن سنبر. هذا هو الطائفي كذا في اليونينية [6] في [7] أخبرني . ليس عليه رقم في اليونينية . وقال القسطلاني وفي نسخة أخبرني بالإفراد كتبه مصححه [8] أكبر

٣٨٦٧ — طرفه : ٣٨٦٢.
٣٨٦٨ — طرفه : ٣٦٣٧.
٣٨٦٩ — طرفه : ٣٦٣٦.
٣٨٧٠ — طرفه : ٣٦٣٨.
٣٨٧١ — طرفه : ٣٦٣٦.
٣٨٧٢ — طرفه : ٣٦٩٦.

ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي آدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى

تغ ٤/٩٢

٣٨٧٣ (تحفة) م س ١٧٣٠٦

٣٨٧٤ (تحفة) د ١٥٧٧٩

٣٨٧٥ (تحفة) م د س ٩٤١٨

١ الله ورسوله وآمن
٢ أخي
٣ الله ورسوله وآمن
٤ وتابعته ٥ فوالله
٦ حتى توفاه الله
٧ من الحق
٨ قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبليته وتلك من ابتليته حدثني اهـ من اليونينية
٩ فبنوا ١٠ تلك

٣٨٧٣ — طرفه : ٤٢٧.
٣٨٧٤ — طرفه : ٣٠٧١.
٣٨٧٥ — طرفه : ١١٩٩.

صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يارسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى (١) رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم (٢) أنتم يا أهل السفينة هجرتان

(تحفة) ٣٨٧٦ — ٩٠٥١ م

باب ٣٨

باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي (٣) فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد (٤) عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم * وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد (٥) بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى (٦) عليه وكبر أربعا

(تحفة) ٣٨٧٧ — ٢٤٥٠ م س

(تحفة) ٣٨٧٨ — ٢٤٧١

(تحفة) ٣٨٧٩ — ٢٢٦٢ م

(تحفة) ٣٨٨٠ — ١٣١٧٦ ، ١٥١٨٧ م س — تغ ٩٢/٤

(تحفة) ٣٨٨١ — ١٣١٧٦ م — تغ ٩٣/٤

باب ٣٩

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

(تحفة) ٣٨٨٢ — ١٥١٣٠

باب ٤٠

١ أبيه . هكذا مخرج في اليونينية من غير تصحيح ولا رقم ٢ لكم أهل . فقتضى ذلك أن ما بالهامش للهروي
٣ أصحمة ٤ ابن هرون
٥ أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ٦ عليه

٣٨٧٦ — طرفه : ٣١٣٦.
٣٨٧٧ — طرفه : ١٣١٧.
٣٨٧٨ — طرفه : ١٣١٧.
٣٨٧٩ — طرفه : ١٣١٧.
٣٨٨٠ — طرفه : ١٢٤٥.
٣٨٨١ — طرفه : ١٢٤٥.
٣٨٨٢ — طرفه : ١٥٨٩.

قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار (١) حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب (٢) عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه (٣) عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم (٤) ونزلت (٥) إنك لا تهدي من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف (٦) حدثنا الليث (٧) حدثنا ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبرهيم ابن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه

باب ٤١ **باب** حديث الإسراء وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني (٨) قريش قمت في الحجر فجلا (٩) الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

باب ٤٢ **باب** المعراج حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به (١٠) بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب

٣٨٨٣ (تحفة) م ٥١٢٨
٣٨٨٤ (تحفة) م س ١١٢٨١
٣٨٨٥ (تحفة) م ٤٠٩٤
٣٨٨٦ (تحفة) م ت س ٣١٥١
٣٨٨٧ (تحفة) م ت س ١١٢٠٢

---

١ قال ١ حدثني ٢ أترغب
٣ له ٤ إلى أصحاب الجحيم
٥ ونزل. كذا في غير فرع من غير رقم كتبه مصححه
٦ حدثني ٧ حدثني
٨ كذبتني ٩ فجلى
١٠ النبي

مملوءة

٣٨٨٣ ــ طرفه : ٦٢٠٨، ٦٥٧٢.
٣٨٨٤ ــ طرفه : ١٣٦٠.
٣٨٨٥ ــ طرفه : ٦٥٦٤.
٣٨٨٦ ــ طرفه : ٤٧١٠.
٣٨٨٧ ــ طرفه : ٣٢٠٧.

مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا فَغُسِلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ(١) أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ وَهُوَ الْبُرَاقُ
يَا أَبَا حَمْزَةَ قَالَ أَنَسٌ نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ
الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ(٢) مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ(٣) قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا
بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ
ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى(٤) أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ(٥) مَنْ هَذَا قَالَ
جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا
خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ(٦) قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا مَرْحَبًا
بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ(٧) مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ
مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ قَالَ
هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ
الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ(٨) وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ
مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ(٩) إِلَى إِدْرِيسَ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ
ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ
جِبْرِيلُ قِيلَ وَ(١٠)مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ
جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونُ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ
وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ(١١) مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ
مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى قَالَ هَذَا
مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى قِيلَ(١٢) لَهُ
مَا يُبْكِيكَ قَالَ أَبْكِي لِأَنَّ غُلَامًا بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ(١٣) مَنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى

١ ثُمَّ أُعِيدَ ٢ قِيلَ
٣ قَالَ ٤ بِي ٥ فَقِيلَ
٦ خَالَةٍ ٧ فَقِيلَ
٨ قَالَ ٩ فَإِذَا إِدْرِيسُ
١٠ قَالَ ١١ وَمَنْ
١٢ فقيل . كذا في غير فرع بلا رقم وفي القسطلاني نسبتها لأبي ذر قال وفي نسخة قال كتبه مصححه
١٣ مِمَّنْ

السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرٰهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ(١) مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعَتْ لِي(٢) سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ(٣) وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ(٤) ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ(٥) أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ(٦) خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ(٧) بِمَا أُمِرْتَ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ(٨) صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا(٩) أُمِرْتَ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَلَكِنْ(١٠) أَرْضَى وَأُسَلِّمُ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي

٣٨٨٨ (تحفة) ت س ٦١٦٧

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا رَسُولُ(١١) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ

باب ٤٣

بَابُ وُفُودِ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ

٣٨٨٩ (تحفة) م د س ١١١٣١

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ

٤ ن

---

١ فقال ١ ثم قال
٢ رُفِعْتُ إلى ٣ الهجر
٤ يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ٥ التي
٦ الصلاة ٧ م
٨ في القسطلاني بالإضافة وفي اليونينية بعشر بالتنوين اهـ ٩ م
١٠ ولكني ١١ النبي

٣٨٨٨ ــ طرفه : ٤٧١٦، ٦٦١٣.

٣٨٨٩ ــ طرفه : ٢٧٥٧.

عن ابن شهاب حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة * قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة حدثني إسحق بن منصور أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتون ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله

باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها حدثني فروة بن أبي المغراء حدثنا علي ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت

(تحفة) ٣٨٩٠ — ٢٥٤٠ | تغ ٤/ ٩٣ | (تحفة) ٣٨٩١ — ٢٤٦١ | (تحفة) ٣٨٩٢ — ٥٠٩٤ م ت س | (تحفة) ٣٨٩٣ — ٥١٠٠ م | باب ٤٤ | (تحفة) ٣٨٩٤ — ١٧١٠٦ ق — ١٧١١٣

١ وحدثنا ٢ رسول الله ٣ رسول الله ٤ عبد الله بن محمد ٥ وخالاي ٦ تأتوا ٧ فبايعناه . كذا بالهامش بقلم الحمرة من غير رقم كتبه مصححه ٨ الا بالحق . كذا في غير فرع بأيدينا بالحمرة في الهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٩ ننهب ١٠ نقضي ١١ وبناؤه ١٢ حدثنا

٣٨٩٠ ــ طرفه : ٣٨٩١.
٣٨٩١ ــ طرفه : ٣٨٩٠.
٣٨٩٢ ــ طرفه : ١٨.
٣٨٩٣ ــ طرفه : ١٨.
٣٨٩٤ ــ طرفه : ٣٨٩٦، ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٥٦، ٥١٥٨، ٥١٦٠.

ستّ سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج(١) فوعكت فتمرّق(٢) شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم
رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما(٣) تريد بي(٤) فأخذت بيدي حتى
أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئًا من ماء فمسحت به وجهي
ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني
إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمنني إليه وأنا يومئذ بنت
تسع سنين **حدثنا** معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول(٥) هذه امرأتك
فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه **حدثني**(٦) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين أو قريبًا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر(٧) فإذا هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا
خبابًا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ
من أجره شيئًا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا
رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئًا من
إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد
ابن إبرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر(٨) رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

٣٨٩٥ (تحفة) ١٧٢٩١
٣٨٩٦ (تحفة) م ١٦٨٠٩
باب ٤٥ تغ ٤/٩٤
٣٨٩٧ (تحفة) م د ت س ٣٥١٤
٣٨٩٨ (تحفة) ع ١٠٦١٢

١ الخزرج ٢ فتمزق ٣ ما ٤ بي ٥ ويقال ٦ حدثنا ٧ الهجر ٨ أراه عن رسول الله كذا في هامش اليونينية مخرجاله بعد قوله رضي الله عنه بعلامة بالحمرة خفية

٣٨٩٥ ـ طرفه : ٥٠٧٨، ٥١٢٥، ٧٠١١، ٧٠١٢.
٣٨٩٦ ـ طرفه : ٣٨٩٤.
٣٨٩٧ ـ طرفه : ١٢٧٦.
٣٨٩٨ ـ طرفه : ١.

يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح [(١)] وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها [(٢)] عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد [(٣)] ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكرياء بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثنا [(٤)] مطر بن الفضل حدثنا روح [(٥)] حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله

(تحفة) ٣٨٩٩ — ٧٣٩٢/أ
(تحفة) ٣٩٠٠ — ١٧٣٨٢
(تحفة) ٣٩٠١ — ١٦٩٧٨ م د س
تغ ٤/٩٥
(تحفة) ٣٩٠٢ — ٦٢٢٧ ت
(تحفة) ٣٩٠٣ — ٦٣٠٠ م ت
(تحفة) ٣٩٠٤ — ٤١٤٥ م ت س

١ قال يحيى بن حمزة
٢ فسألها وحدثني
٣ والمؤمن يعبد
٤ حدثني
٥ ابن عبادة

٣٨٩٩ ــ طرفه : ٤٣٠٩، ٤٣١٠، ٤٣١١.
٣٩٠٠ ــ طرفه : ٣٠٨٠.
٣٩٠١ ــ طرفه : ٤٦٣.
٣٩٠٢ ــ طرفه : ٣٨٥١.
٣٩٠٣ ــ طرفه : ٣٨٥١.
٣٩٠٤ ــ طرفه : ٤٦٦.

بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير (١) وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس على
في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد
خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط
إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك (٢) الغماد لقيه ابن الدغنة (٣)
وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي
قال ابن الدغنة (٤) فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك (٥) تكسب المعدوم (٦) وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار (٧) ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة (٨) فطاف ابن الدغنة (٩) عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون
رجلا يكسب المعدوم (١٠) ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش
بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة (١١) مر (١٢) أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة (١٣) لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف (١٤) عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن
الدغنة فقدم عليهم (١٥) فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن (١٦) نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر
على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك
ولسنا مقرين (١٧) لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة (١٨) إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك

عليه

١ المخيّر ٢ إذا بلغ برك
٣ دغنة ٣ الدغنة
٤ الدغنة ٥ أنت
٦ المعدم ٧ فارجع
٨ الدغنة ٩ الدغنة
١٠ المعدم ١١ الدغنة
١٢ الدغنة ١٣ الدغنة
١٤ فيتقذف ١٥ عليه
١٦ يفتن نساءنا وأبناءنا . هذه لأبي ذر والأولى في غير فرع على بائه افتح وضم والتاء مكسورة ثم هي في فرع مفتوحة فنساؤنا وأبناؤنا رفع كما فيه وفي القسطلاني أيضا كتبه مصححه
١٧ بمقرين ١٨ الدغنة

٣٩٠٥ (تحفة) ١٦٥٥٢

٣٩٠٥ — طرفه : ٤٧٦.

عَلَيْهِ فَإِمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِمَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ وَأَرْضَى بِجِوَارِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَامَّةُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قِبَلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ[1] قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ وَهُوَ الْخَبَطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُتَقَنِّعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَاءٌ[2] لَهُ أَبِي وَأُمِّي وَاللهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنِّي[3] قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالثَّمَنِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ[4] الْجِهَازِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَرَبَطَتْ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقِ[5] قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ فَكَمَنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ فَيُدْلِجُ[6] مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ[7] بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنُ مِنْحَتِهِمَا وَرَضِيفِهِمَا حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خِرِّيتًا وَالْخِرِّيتُ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ

١ وأمي ٢ فدى ٣ فانه ٤ أحب ٥ النطاقين ٦ فيدلج ٧ يكادان

غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن
أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من (١) قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج (٢) أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل
أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من
وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت (٣) فخططت بزجه الأرض وخفضت
عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها (٤) فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم (٥) فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام (٦) فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت
فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها (٧) عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين
لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد
جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم (٨) ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشأم فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة (٩) مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا

يغدون

٣٩٠٦ (تحفة) ٣٨١٦

١ لمن ٢ إذ ٣ نخطت ٤ فرفعتها ٥ وعثرت ٦ واستقسمت ٧ غبار ٨ أدم ٩ بمخرج

يغدون كلَّ غداةٍ إلى الحرَّة فينتظرونه حتَّى يردَّهم حرُّ الظهيرة فانقلبوا يومًا بعد ما أطالوا انتظارهم فلمَّا أووا إلى بيوتهم أوفى رجلٌ من يهود على أُطُمٍ من آطامهم لأمرٍ ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيَّضين يزول بهم السَّراب فلم يملك اليهوديُّ أن قال بأعلى صوته يا معاشر(١) العرب هذا جدُّكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السِّلاح فتلقَّوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرَّة فعدل بهم ذات اليمين حتَّى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأوَّل فقام أبو بكرٍ للنَّاس(٢) وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتًا فطفق من جاء من الأنصار ممَّن لم ير رسول(٣) الله صلى الله عليه وسلم يحيِّي أبا بكرٍ حتَّى أصابت الشَّمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكرٍ حتَّى ظلَّل عليه بردائه فعرف النَّاس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوفٍ بضع عشرة ليلةً وأسَّس المسجد الذي أُسِّس على التَّقوى وصلَّى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمَّ ركب راحلته فسار يمشي معه النَّاس(٤) حتَّى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلِّي فيه يومئذٍ رجالٌ من المسلمين وكان مربدًا للتَّمر لسهيلٍ وسهلٍ غلامين يتيمين في حجر أسعد(٥) بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثمَّ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتَّخذه مسجدًا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله(٦) ثمَّ بناه مسجدًا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللَّبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللَّبن هذا الحمال لا حمال(٧) خيبر * هذا أبرُّ ربَّنا وأطهر ويقول اللَّهمَّ إنَّ الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار والمهاجره فتمثَّل بشعر رجلٍ من المسلمين لم يسمَّ لي قال ابن شهابٍ ولم يبلغنا في الأحاديث أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثَّل ببيت شعرٍ تامٍّ غير هذا البيت(٨) حدثنا(٩) عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشامٌ عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها صنعت سفرةً للنبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئًا أربطه إلَّا نطاقي قال فشقِّيه ففعلت فسمِّيت ذات النِّطاقين(١٠) حدثنا محمَّد بن بشَّارٍ حدثنا غندرٌ حدثنا شعبة عن أبي إسحٰق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لمَّا أقبل النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم

(تحفة) ٣٩٠٧ — ١٥٧٣٠ — ١٥٧٥٢

(تحفة) ٣٩٠٨ — م ٦٥٨٧ — ١٨٨١

١ معشر ٢ وكان كذا من غير رقم في الهامش ٣ النبيَّ. كذا في الهامش بالسواد بلا رقم ولا تصحيح في غير فرع معنا كتبه مصححه ٤ مع الناس ٥ سعد ٦ فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبةً حتَّى ابتاعه منهما ٧ ضبطت لام لاحمال في فرع بالرفع أيضا كتبه مصححه ٨ هذه الأبيات ٩ حدثني ١٠ قال ابن عباس أسماء ذات النطاق

٣٩٠٧ ــ طرفه : ٢٩٧٩.

٣٩٠٨ ــ طرفه : ٢٤٣٩.

فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ قَالَ ادْعُ اللهَ لِي وَلَا أَضُرُّكَ[١] فَدَعَا لَهُ قَالَ فَعَطِشَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِرَاعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ[٢] فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فَأَتَيْتُهُ
فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ حَدَّثَنِي زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ
بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ[٣] فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ فَكَانَ
أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ
مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ[٤] * تَابَعَهُ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرَةً فَلَاكَهَا ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ فَأَوَّلُ مَا دَخَلَ بَطْنَهُ رِيقُ النَّبِيِّ[٥]
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ[٦] حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ
يُعْرَفُ وَنَبِيُّ[٧] اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ قَالَ فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ[٨] قَالَ فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا يَعْنِي
سَبِيلَ الْخَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ[٩] ثُمَّ قَامَتْ تُحَمْحِمُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ مُرْنِي بِمَ[١٠] شِئْتَ
قَالَ فَقِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاؤُوا إِلَى نَبِيِّ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا[١١] عَلَيْهِمَا وَقَالُوا ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
وَحَفُّوا دُونَهُمَا بِالسِّلَاحِ فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ
وَيَقُولُونَ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللهِ

ابن

٣٩٠٩ (تحفة) ١٥٧٢٧ م

تغ ٤/٩٥

٣٩١٠ (تحفة) ١٦٨٢٧

٣٩١١ (تحفة) ١٠٤٩

١ أَضُرَّكَ ٢ فقال
٣ فوضعه
٤ يعني بالمدينة . من اليونينية
٥ رسولِ الله ٦ حدثني
٧ والنبيُّ ٨ الذي
٩ فرسُه ١٠ بما
١١ وأبي بكر

٣٩٠٩ ــ طرفه : ٥٤٦٩.
٣٩١١ ــ طرفه : ٣٣٢٩.

ابن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه فإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن

(تحفة) ٣٩١٢ ١٠٥٦٣

(تحفة) ٣٩١٣ ٣٥١٤ م د ت س

(تحفة) ٣٩١٤ ٣٥١٤ م د ت س

(تحفة) ٣٩١٥ ١٠٥٧٥

١ يضم ٢ النبي ٣ حاشا ٤ حاش ٥ بالحق ٦ حدثني ٧ نافع عن عمر (قوله وحدثنا مسدد) هذا ما في الفروع التي بأيدينا وفي المطبوع ح حدثنا كتبه مصححه ٨ وإذا ٩ كذا ضبط في اليونينية وفي الفرع بالتشديد

٣٩١٣ ــ طرفه : ١٢٧٦.
٣٩١٤ ــ طرفه : ١٢٧٦.

بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك
إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا (١) برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده
لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير
من أبي. حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمن قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال وقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال (٢) اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم
بايعته. (٣) حدثنا أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحثثنا (٤) ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم
رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة (٥) يريد من الصخرة
مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت
حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها (٦)
خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في إثرنا (٨) قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة (٩) ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت

اباها

١ قال ٢ فقال
٣ حدثني ٤ فأحيينا
• من الاحياء ضد النوم وجعلها القسطلاني نسخة غير معزوة
٥ غنيمته ٦ وعليها
٧ أثرنا ٨ مضطجعة

تغ ٩٦/٤ — ٣٩١٦ (تحفة) ٧٢٩٩
٣٩١٧ (تحفة) م ٦٥٨٧
٣٩١٨ (تحفة) د ٦٥٨٨

٣٩١٦ — طرفه: ٤١٨٦، ٤١٨٧.
٣٩١٧ — طرفه: ٢٤٣٩.

أباها فقبل[1] خدها وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا إبرهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير[2] أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم * وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها حدثنا أصبغ حدثنا[3] ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر * من الشيزى تزين بالسنام

وماذا بالقليب قليب بدر * من القينات والشرب الكرام

تحيي[4] بالسلامة أم بكر * وهل[5] لي بعد قومي من سلام

يحدثنا الرسول بأن سنحيا * وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا[6] الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح[7] منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها[8] قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر و بلال

(تحفة) ١٠٩٦	٣٩١٩	
(تحفة) ١٠٩٦	٣٩٢٠	تغ ٤/٩٦
(تحفة) ٦٦٣٦	٣٩٢١	
(تحفة) ٦٥٨٣	٣٩٢٢ م ت	
(تحفة) ٤١٥٣	٣٩٢٣ م د س	تغ ٤/٩٧
		باب ٤٦
(تحفة) ١٨٧٩	٣٩٢٤ س	

١ يقبل ٢ غير ٣ أخبرنا ٤ تحيينا السلامة ٥ فهل ٦ حدثني ٧ كذا بالضبطين في اليونينية ٨ وردها

٣٩١٩ — طرفه : ٣٩٢٠.

٣٩٢٠ — طرفه : ٣٩١٩.

٣٩٢٢ — طرفه : ٣٦٥٣.

٣٩٢٣ — طرفه : ١٤٥٢.

٣٩٢٤ — طرفه : ٣٩٢٥، ٤٩٤١، ٤٩٩٥.

رضي الله عنهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء (١) ٣٩٢٥ (تحفة) س ١٨٧٩

ابن عازب رضي الله عنهما قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان (٢) الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله ٣٩٢٦ (تحفة) س ١٧١٥٨

عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع (٣) عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ٣٩٢٧ (تحفة) ٩٨٢٦

حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة أن (٤) عبيد الله بن عدي (٥) أخبره دخلت (٦) على عثمن وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن خيار (٧) تغ ٤/ ٩٧

أخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين (٨) ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله * تابعه إسحق الكلبي حدثني (٩) تغ ٤/ ٩٨

الزهري

---

١ حدثني ٢ وكانوا يقرؤون ٣ أقلع ٤ ابن الزبير ٥ ابن الخيار ٦ دخل ٧ الخيار ٨ وكنت ٩ حدثنا

٣٩٢٥ _ طرفه : ٣٩٢٤.

٣٩٢٦ _ طرفه : ١٨٨٩.

٣٩٢٧ _ طرفه : ٣٦٩٦.

(تحفة) ٣٩٢٨
١٠٥١٨ ع

الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(1) أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ بِمِنًى
فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ(2) النَّاسِ وَإِنِّي
أَرَى أَنْ تُمْهِلَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ(3) وَتَخْلُصَ لِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي
رَأْيِهِمْ قَالَ(4) عُمَرُ لَأَقُومَنَّ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ

(تحفة) ٣٩٢٩
١٨٣٣٨ س

حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ(5) الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى
الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَاشْتَكَى عُثْمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَّضْتُهُ حَتَّى تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَا أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ قَالَ
أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ الْيَقِينُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَمَا أَدْرِي وَاللَّهِ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِي(6) قَالَتْ
فَوَاللَّهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَنِمْتُ فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكِ عَمَلُهُ(7)

(تحفة) ٣٩٣٠
١٦٨٢٥

حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ(8) يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي
الْإِسْلَامِ

(تحفة) ٣٩٣١
١٦٩٥٥

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحًى وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ(9) بِمَا تَقَاذَفَتِ(10) الْأَنْصَارُ يَوْمَ
بُعَاثٍ(11) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ
عِيدًا وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ

(تحفة) ٣٩٣٢
١٦٩١ م د س ق
١٧٠٠

حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ(12) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

(قوله وأخبرني يونس) هكذا في الفروع التي عندنا ووقع في المطبوع ح أخبرني كتبه مصححه

١ عبدَالله بن ٢ وغَوغاءهم ٣ والسَّلامة ٤ وقال ٥ قرعت ٦ بـه ٧ حدثني ٨ بُعاث ٩ تُغَنِّيان بما ١٠ تعازفت ١١ بعاث ١٢ وحدثني . وليس في الفروع التي بأيدينا حاء التحويل قبل وحدثني كما في المطبوع وكثيرا ما يقع فيه ذلك ولا نتعرض له حيث خالفته الفروع كتبه مصححه

٣٩٢٨ — طرفه : ٢٤٦٢.
٣٩٢٩ — طرفه : ١٢٤٣.
٣٩٣٠ — طرفه : ٣٧٧٧.
٣٩٣١ — طرفه : ٩٤٩.
٣٩٣٢ — طرفه : ٢٣٤.

رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو
عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاؤوا متقلدي سيوفهم
قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه (١) وملأ بني النجار حوله
حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه
أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاؤوا (٢) فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك (٣)
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره
فانصر الأنصار والمهاجره

باب ٤٧ — **باب** إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه — ٣٩٣٣ (تحفة) ع ١١٠٠٨

حدثني إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت
النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب ٤٨ — **باب** (٤) — ٣٩٣٤ (تحفة) ٤٧٢٨

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه
المدينة

٣٩٣٥ (تحفة) ١٦٦٥٠

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة
السفر على الأولى (٥) * تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب ٤٩ — **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة — تغ ٤/١٠٠

٣٩٣٦ (تحفة) ع ٣٨٩٠

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم عن الزهري عن
عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض (٦) أشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق

بثلثي

١ ردفه ٢ قالوا ٣ ذلك ٤ باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ ٥ الأول ٦ يعني من وجع

٣٩٣٥ ـــ طرفه : ٣٥٠.

٣٩٣٦ ـــ طرفه : ٥٦.

بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره قال الثلث(1) يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك(2) أغنياء خير
من أن تذرهم عالة يتكففون الناس * قال أحمد بن يونس عن إبراهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق   تغ ١٠١/٤
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف(3) بعد
أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به(4) درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي(5) بمكة * وقال أحمد بن يونس وموسى عن
إبراهيم أن تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

باب ٥٠   تغ ١٠١/٤

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان   ٣٩٣٧ (تحفة ٦٧٥)
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى(6) النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك
ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما
سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

باب ٥١   ٣٩٣٨ (تحفة ٦٠٤ س)

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا
قال ابن سلام ذاك(7) عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد وإذا(8) سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال

١ قال لا صح   ٢ ورثتك
٣ بحذف أداة الاستفهام أي أأخلف اهـ قسطلاني
٤ بها   ٥ يتوفى صح
٦ المدينة   ٧ ذلك
٨ فإذا

٣٩٣٧ ــ طرفه : ٢٠٤٩.
٣٩٣٨ ــ طرفه : ٣٣٢٩.

يارسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا أخيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يارسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فاسأله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله * وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج **باب** إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة * هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثني أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان

---

١ إسلامي ٢ عابها ٣ على ٤ المدينة ٥ يهودا ٦ قال حدثنا ٧ قدم ٨ حدثني ٩ أخبرنا ١٠ هو ١١ بالفاء في غير فرع وقال في القسطلاني بالهاء بعد الظاء في الفرع والذي في أصله بالفاء بدل الهاء اهـ كتبه مصححه ١٢ وأمر ١٣ أخبرنا

٣٩٣٩ و٣٩٤٠ (تحفة) م س ١٧٨٨ ٣٦٧٥

باب ٥٢

٣٩٤١ (تحفة) م ١٤٤٩٩

٣٩٤٢ (تحفة) م س ٩٠٠٩

٣٩٤٣ (تحفة) م د س ٥٤٥٠

٣٩٤٤ (تحفة) م د تم س ق ٥٨٣٦

٣٩٣٩ ــ طرفه : ٢٠٦٠.
٣٩٤٠ ــ طرفه : ٢٠٦١.
٣٩٤٢ ــ طرفه : ٢٠٠٥.
٣٩٤٣ ــ طرفه : ٢٠٠٤.
٣٩٤٤ ــ طرفه : ٣٥٥٨.

كانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وكانَ المشرِكونَ يفرِقونَ رُؤُسَهم وكانَ أهلُ الكتابِ يَسْدِلونَ رُؤُسَهم وكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ مُوافقةَ أهلِ الكتابِ فيما لم يُؤْمَرْ فيه بشيءٍ ثم فرَقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رأسَه

(تحفة) ٣٩٤٥ — ٥٤٦٣

حدثني (١) زيادُ بنُ أيوبَ حدثنا هُشَيمٌ (٢) أخبرنا أبو بِشْرٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال هم أهلُ الكتابِ جَزَّؤُه أجزاءً فآمنوا ببعضِه وكفروا ببعضِه

باب ٥٣

(٣) باب إسلامِ سلمانَ الفارسيِّ رضي الله عنه

(تحفة) ٣٩٤٦ — ٤٤٩٧

حدثني الحسنُ بنُ عُمَرَ بنِ شَقيقٍ حدثنا مُعتمِرٌ قال أبي وحدثنا أبو عثمانَ عن سلمانَ الفارسيِّ أنه تَداوَلَه بِضعةَ عشرَ من رَبٍّ إلى رَبٍّ

(تحفة) ٣٩٤٧ — ٤٤٩٩

حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا سفيانُ عن عوفٍ عن أبي عثمانَ قال سمعتُ سلمانَ رضي الله عنه يقولُ أنا من رامَ هُرمُزَ

(تحفة) ٣٩٤٨ — ٤٤٩٨

حدثني الحسنُ بنُ مُدرِكٍ حدثنا يحيى ابنُ حمّادٍ أخبرنا أبو عَوانةَ عن عاصمٍ الأحولِ عن أبي عثمانَ عن سلمانَ قال فَترةٌ (٤) بينَ عيسى ومحمدٍ صلى الله عليهما وسلم ستُّمائةِ سنةٍ

كتاب ٦٤ باب ١ — تغ ٤/ ١٠١

(٥) باب غزوةِ العُشَيرةِ أو العُسَيرةِ (٦)

قال ابنُ إسحاقَ أوّلُ ما غزا النبيُّ صلى الله عليه وسلم الأبواءَ ثم بُواطَ ثم العُشَيرةَ (٧)

(تحفة) ٣٩٤٩ — م ت ٣٦٧٩

حدثني عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدثنا وهبٌ حدثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ كنتُ إلى جَنْبِ زيدِ بنِ أرقمَ فقيلَ له كم غزا النبيُّ صلى الله عليه وسلم من غزوةٍ قال تسعَ عشرةَ قيلَ كم غزوتَ أنتَ معه قال سبعَ عشرةَ قلتُ فأيُّهم كانتْ أوّلَ قال العُسَيرةُ أو العُشَيرُ (٨) فذكرتُ لقتادةَ فقال العُشَيرُ

باب ٢

(٩) (١٠) باب ذكرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مَن يُقتَلُ ببدرٍ (١١)

(تحفة) ٣٩٥٠ — ٤٤٥٠

حدثني أحمدُ بنُ عثمانَ حدثنا شُرَيحُ بنُ مَسلمةَ حدثنا إبراهيمُ بنُ يوسفَ عن أبيه عن أبي إسحاقَ قال حدثني عمرُو بنُ ميمونٍ أنه سمعَ عبدَ اللهِ بنَ مسعودٍ رضي الله عنه حدّثَ عن سعدِ بنِ معاذٍ أنه قال كانَ صديقًا لأُميّةَ بنِ خَلَفٍ وكانَ أُميّةُ إذا مرَّ بالمدينةِ نزلَ على سعدٍ وكانَ سعدٌ إذا مرَّ بمكةَ نزلَ على أُميّةَ فلما قدمَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم المدينةَ انطلقَ سعدٌ معتمِرًا فنزلَ على أُميّةَ بمكةَ فقال لأُميّةَ انظُرْ لي ساعةَ خَلْوةٍ لعلّي أن أطوفَ بالبيتِ فخرجَ به قريبًا من نصفِ النهارِ فلقيَهما أبو جهلٍ فقال يا أبا صفوانَ مَن هذا معكَ فقال هذا سعدٌ (١٢) فقال له أبو جهلٍ ألا أراكَ (١٣) تطوفُ بمكةَ آمنًا وقد أَوَيتُمُ الصُّباةَ وزعمتم أنكم تنصُرونهم وتُعينونهم أما واللهِ لولا أنكَ مع أبي صفوانَ ما رجعتَ إلى أهلِكَ سالمًا (١٤) فقال له سعدٌ ورفعَ صوتَه عليه

---

١ حدثنا ٢ حدثني
٣ يعني قولَ اللهِ تعالى الذين جعلوا القرآنَ عِضِين ٤ فَترةٌ بينَ — ص ط وأصل السماع أيضا
٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي
٥ باب في المغازي غزوةُ . وفي القسطلاني بعض مخالفة فانظره
٦ من قوله قال ابن إسحق الى قوله ثم العشيرة مؤخر الى آخر الباب عند ه وهو عنده سند
٧ الأبواءَ ثم بُواطَ ثم العُشَيرةَ
٨ العُسَيرُ أو العُشَيرةُ
٨ العُشَيرُ أو العُسَيرُ . وفي نسخة للأصيلي أو العُشَيرُ أي بدل أو العُسَيرُ المصغر ٩ العُشَيرةُ
١٠ قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
١١ ذكرِ مَن قُتِلَ ببدرٍ كذا بقلم الحمرة في الهامش في غير فرع بلا رقم ولا تصحيح . وجعلها القسطلاني نسخة
١٢ قال ١٣ لا
١٤ ضبط في اليونينية أما هذه والتي بعدها بالتشديد وانظر القسطلاني ١٤ أَمَ

٣٩٤٥ — طرفه: ٤٧٠٥، ٤٧٠٦.
٣٩٤٩ — طرفه: ٤٤٠٤، ٤٤٧١.
٣٩٥٠ — طرفه: ٣٦٣٢.

(١) أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد (٢) أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم (٣) قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية الى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا (٤) أخبرهم (٥) أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية (٦) والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال (٧) أدركوا عيركم (٨) فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما (٩) يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ (١٠) لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب (١١) قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة (١٢) فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين (١٣) ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر (١٤) وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم (١٥) الآية

حدثني (١٦) يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب (١٧) أحد (١٨) تخلف عنها إنما خرج رسول الله (١٩) صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب (٢٠) قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني (٢١) ممدكم بألف من الملائكة مردفين (٢٢) وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن

١ أم ٢ فانه سيد ٣ إنه قاتلك ٤ صلى الله عليه وسلم ٥ أنه قاتلي ٦ قال ٧ فقال ٨ عيرهم ٩ يراك ١٠ لا يترك ١١ قصة بدر ١٢ الى قوله فينقلبوا خائبين ١٣ الى قوله فينقلبوا خائبين ١٤ قال أبو عبد الله فورهم غضبهم ١٥ وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد ١٦ حدثنا ١٧ في ١٨ يعاتب الله أحدا ١٩ النبي ٢٠ قوله ٢١ الى قوله العقاب ٢٢ الى قوله فان الله شديد العقاب

باب ٣ — تغ ١٠١/٤ — ٣٩٥١ (تحفة) م د س ١١١٣١ — باب ٤

٣٩٥١ ــ طرفه : ٢٧٥٧.

وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

(تحفة ٣٩٥٢ - ٩٣١٨ س) حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا لَأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ[1] أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ يَعْنِي قَوْلَهُ

(تحفة ٣٩٥٣ - ٦٠٥٤ س) حدثني[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوْشَبٍ حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ حدثنا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ

باب (باب ٥) (تحفة ٣٩٥٤ - ٦٤٩٢ ت س) حدثني إِبْرَاهِيمُ[3] بْنُ مُوسَى أخبرنا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ

باب عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ (باب ٦) (تحفة ٣٩٥٥ - ١٨٨٠) حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ (تحفة ٣٩٥٦ - ١٨٨٠) حدثني[4] مَحْمُودٌ حدثنا وَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيِّفًا عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ[5]

(تحفة ٣٩٥٧ - ١٨٤١) حدثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا[6] مَعَهُ النَّهَرَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَمِائَةٍ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهَرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ

(تحفة ٣٩٥٨ - ١٨٠٩) حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ حدثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ

---

١ أنا صاحبه . يجوز مع أنا الرفع والوجه الفتح قاله شيخنا . (أي ابن مالك) اه من اليونينية
٢ إلى ٣ ابن إبرهيم
٤ وحدثني
٥ نيفٌ وأربعون ومائتان
٦ أجازوا

٣٩٥٢ ــ طرفه : ٤٦٠٩.
٣٩٥٣ ــ طرفه : ٢٩١٥.
٣٩٥٤ ــ طرفه : ٤٥٩٥.
٣٩٥٥ ــ طرفه : ٣٩٥٦.
٣٩٥٦ ــ طرفه : ٣٩٥٥.
٣٩٥٧ ــ طرفه : ٣٩٥٨، ٣٩٥٩.
٣٩٥٨ ــ طرفه : ٣٩٥٧.

أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن **باب** (١) دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون (٢) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب**
قتل أبي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل أخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه
أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد (٣) من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا سليمن التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير عن سليمن التيمي عن أنس (٤) رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد (٥) فقال آأنت أبو جهل قال
فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه (٦) أو رجل قتله قومه (٧) قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمن التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ
بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه حدثني (٨) ابن المثنى أخبرنا
معاذ بن معاذ حدثنا سليمن أخبرنا أنس بن ملك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف

ابن

١ سقطت الترجمة والباب عند ﻫ ص ٢ ابن
٣ أعذر
٤ أن أنسا حدثهم
٥ أبا ٦ فقال
٧ قال أحمد سقط عند ﻫ الى أبو جهل وفي نسخة عند س ص
٨ حدثنا

قوله آأنت أبو جهل صورته في الأصل المعول عليه أنت بمدة بعدها ألف مهموزة كما ترى كتبه مصححه

٣٩٥٩ (تحفة) ق ١٨٥١
باب ٧
٣٩٦٠ (تحفة) م س ٩٤٨٤
باب ٨
٣٩٦١ (تحفة) ٩٥٤٠
٣٩٦٢ (تحفة) م ٨٧٨
٣٩٦٣ (تحفة) م ٨٧٨
٣٩٦٣/م (تحفة) م ٨٧٨
٣٩٦٤ (تحفة) م ٩٧٠٩

٣٩٥٩ ــ طرفه : ٣٩٥٧.
٣٩٦٠ ــ طرفه : ٢٤٠.
٣٩٦٢ ــ طرفه : ٣٩٦٣، ٤٠٢٠.
٣٩٦٣ ــ طرفه : ٣٩٦٢.
٣٩٦٤ ــ طرفه : ٣١٤١.

(تحفة) ٣٩٦٥ — ١٠٢٥٦ س
(تحفة) ٣٩٦٦ — ١١٩٧٤ م س ق
(تحفة) ٣٩٦٧ — ١٠٢٥٦ س
(تحفة) ٣٩٦٨ — ١١٩٧٤ م س ق
(تحفة) ٣٩٦٩ — ١١٩٧٤ م س ق
(تحفة) ٣٩٧٠ — ١٨٩٦
(تحفة) ٣٩٧١ — ٩٧١٠
(تحفة) ٣٩٧٢ — ٩١٨٠ م د س
(تحفة) ٣٩٧٣ — ٣٦٣٦

ابن الماجشون عن صالح بن إبرهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة[1] والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا إسحق بن إبرهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا[2] سليمن التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا[3] يحيى بن جعفر أخبرنا[4] وكيع عن سفين عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت[5] هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن إبرهيم[6] حدثنا هشيم أخبرنا[7] أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس[8] قال سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور[9] حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية حدثنا عبدان بن عثمن قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا * أخبرني[10] إبرهيم

١ ابن ربيعة (قوله سدوس) فتحة سينه الثانية من الفرع
٢ وحدثنا
٣ حدثني ٤ حدثنا
٥ لنزل ٦ الدورقي
٧ عن أبي هاشم
٨ ابن عباد ٩ السلولي
١٠ حدثني ١٠ حدثنا

٣٩٦٥ ــ طرفه : ٣٩٦٧، ٤٧٤٤.
٣٩٦٦ ــ طرفه : ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٤٧٤٣.
٣٩٦٧ ــ طرفه : ٣٩٦٥.
٣٩٦٨ ــ طرفه : ٣٩٦٦.
٣٩٦٩ ــ طرفه : ٣٩٦٦.
٣٩٧١ ــ طرفه : ٢٣٠١.
٣٩٧٢ ــ طرفه : ١٠٦٧.
٣٩٧٣ ــ طرفه : ٣٧٢١.

ابن موسى حدثنا هشام (١) بن يوسف عن معمر عن هشام (٢) عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها (٣) قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت (بهن فلول من قراع الكتائب) ثم
رده على عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته حدثنا (٤)
فروة عن علي (٥) عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير (٦) محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله (٧) أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال (٨) إني إن شددت كذبتم فقالوا (٩) لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا
صغير * قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل (١٠)
به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا
لبعض حاجته حتى قام على شفة (١١) الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها (١٢) فقال (١٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم * قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة (١٤) وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد

صلى

١ أخبرنا ١ أخبرنا هشام عن معمر ٢ أخبرنا هشام . كذا في الفرع المعول عليه مكتوب بهامشه كانت عليه علامة أبي ذر في اليونينية فكشطت اهـ وكذا هي في فرع آخر بلا رقم ونسبها القسطلاني لأبي ذر كتبه مصححه

٣ فيهن ٤ حدثني

٥ حدثنا علي ٦ ابن العوام

٧ أخبرنا ٨ قال

٩ قالوا ١٠ ووكل

١١ شفير ١٢ فيها

١٣ النبي ١٤ ونقمةً

٣٩٧٤ (تحفة) ٣٦٣٨

٣٩٧٥ (تحفة) ٣٦٣٥

٣٩٧٦ (تحفة) م د ت س ٣٧٧٠

٣٩٧٧ (تحفة) س ٥٩٤٦

٣٩٧٥ ـ طرفه : ٣٧٢١.
٣٩٧٦ ـ طرفه : ٣٠٦٥.
٣٩٧٧ ـ طرفه : ٤٧٠٠.

(تحفة) ٣٩٧٨ م د ٧٣٢٤ ١٦٨١٨

صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب(١) في قبره ببكاء أهله فقالت(٢) إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن

(تحفة) ٣٩٧٩ م س ١٦٨١٨ ٧٣٢٣

قالت وذاك(٣) مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم(٤) ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق(٥) ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول(٦) حين تبوؤا مقاعدهم من النار

(تحفة) ٣٩٨٠ و ٣٩٨١ م س ٧٣٢٣ ١٧٠٦٣

حدثني عثمن حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون(٧) ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب ٩ فضل من شهد بدرا

(تحفة) ٣٩٨٢ ٥٦٤

حدثني(٨) عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن(٩) في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك(١٠) الأخرى ترى(١١) ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس

(تحفة) ٣٩٨٣ م د ١٠١٦٩

حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير(١٢) وكلنا(١٣) فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب(١٤) فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر(١٥) كتابا فقلنا(١٦) ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني

---

١ ليعذب ٢ وهل ابن عمر رحمه الله إنما ٣ وذلك ٤ مثل ما ٥ الحق ٦ تقول ٧ ليسمعون ٨ حدثنا ٩ يك ١٠ تكن ١١ تر ١٢ الغنوي ١٣ ابن العوام ١٤ الكتاب ١٥ قلنا ١٦ ما كذب

٣٩٧٨ ــ طرفه : ١٢٨٨.
٣٩٧٩ ــ طرفه : ١٣٧١.
٣٩٨٠ ــ طرفه : ١٣٧٠.
٣٩٨١ ــ طرفه : ١٣٧١.
٣٩٨٢ ــ طرفه : ٢٨٠٩.
٣٩٨٣ ــ طرفه : ٣٠٠٧.

فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هنالك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب ١٠ — ٣٩٨٤ (تحفة) د ١١١٩٠، ١١١٩٤

باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر ابن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

٣٩٨٥ (تحفة) د ١١١٩٠، ١١١٩٨

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

٣٩٨٦ (تحفة) د س ١٨٣٧

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال

٣٩٨٧ (تحفة) م س ق ٩٠٤٣

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر

٣٩٨٨ (تحفة) م ٩٧٠٩

حدثني يعقوب حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء

٣٩٨٩ (تحفة) د س ١٤٢٧١

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم أخبرنا ابن شهاب

---

(١) فلأضرب (١) دعني لأضرب (٢) إلا أن أكون
(٢) مابي أن أكون
(٣) النبي (٤) اكثبوكم
(٥) النبي (٦) أكثروكم
(٧) أصاب (٨) ابن إبرهيم
(٩) كذا في اليونينية الراء ساكنة وتحتها كسرة
(١٠) ما تصنع

٣٩٨٤ – طرفه : ٢٩٠٠.
٣٩٨٥ – طرفه : ٢٩٠٠.
٣٩٨٦ – طرفه : ٣٠٣٩.
٣٩٨٧ – طرفه : ٣٦٢٢.
٣٩٨٨ – طرفه : ٣١٤١.
٣٩٨٩ – طرفه : ٣٠٤٥.

شهاب قال أخبرني عمر (١) بن أسيد (٢) بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة (٣) بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا (٤) تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤا الى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا (٥) بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة (٦) يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته (٧) فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده (٨) قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي (٩) ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول (١٠)

فلست أبالي حين أقتل مسلما * على أي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع (١١)

---

١ عمرو بن أسيد. وعمرو بفتح العين هكذا رواه أكثر أصحاب الزهري ورواه ابرهيم بن سعد عنه عمر بضم العين وذكر البخاري في عمر وعمرو بين الخلاف فيه عن الزهري والاول أي بفتح العين أصح اه ملخصا من هامش الاصل عن اليونينية

٢ ابن أبي أسيد ٣ بالهداة . وفي نسخة صحيحة بالهدأة بسكون الدال كما في اليونينية

٤ فقال ٤ قالوا

٥ فأعطونا ٦ إسوة

٧ فأعارت ٨ في يده

٩ كذا في اليونينية باثبات ياء أصلي

١٠ وقال ١١ في

١ ابن أبي أسيد

ثم قام اليه أبو سروعة(1) عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر(2) أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا * وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة(4) حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما(5) قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم الى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك تجملت للخطاب ترجين(6) النكاح فإنك(7) والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر(8) قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي * تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني(9) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد ابن إياس بن البكير(10) وكان أبوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني(11) إسحق ابن إبرهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى

عن

تغ ١٠٢/٤

تغ ١٠٢/٤ — ٣٩٩٠ (تحفة ٨٥٢٥)

تغ ١٠٢/٤ — ٣٩٩١ (تحفة م د س ق ١٥٨٩٠)

تغ ١٠٣/٤ (تحفة د ٦٤٣٤، د ٨٩٢٤)

باب ١١ — ٣٩٩٢ (تحفة ٣٦٠٨)

٣٩٩٣ (تحفة ٣٦٠٨، ١٩٤٤٣)

---

1 سروعة 2 يعني النبي صلى الله عليه وسلم
3 أصيب 4 ابن سعيد
5 بفصل عن من لاحقتها ولابي ذر وعما اه قسطلاني ونحوه في هامش الاصل
6 ترجين 7 وإنك
8 وعشرا 9 حدثني
9 حدثه 10 البكير
11 حدثنا

٣٩٩١ ـ طرفه: ٥٣١٩.

٣٩٩٢ ـ طرفه: ٣٩٩٤.

عن مُعاذ بن رِفاعة بن رافع وكان رِفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان[1] يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرًا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا[2] إسحق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا[3] يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم[4] وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال[5] معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريًا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحمًا من لحوم الأضحى[6] فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريًا قتادة بن النعمن فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى[7] بعد ثلثة أيام حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى[8] أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد[9] أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله[10] إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمن منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرًا مع

Margin (right): (تحفة) ٣٩٩٤ — ٣٦٠٨ — ١٩٤٤٣ — تغ ٤/ ١٠٤ — (تحفة) ٣٩٩٥ — ٦٠٦٠ — باب ١٢ — (تحفة) ٣٩٩٦ — ١٢٠٢ — (تحفة) ٣٩٩٧ — ١١٠٧٢ س — ٤٠٩٥/أ — (تحفة) ٣٩٩٨ — ٣٦٣٩ — (تحفة) ٣٩٩٩ — ٥٠٩٤ م ت س — (تحفة) ٤٠٠٠ — ١٦٥٦٤

Margin (left): ١ وكان ٢ حدثني ٣ حدثنا ٤ نحوه ٥ قال ٦ الأضاحي ٧ الأضاحي ٨ أبا ٩ الجهد ١٠ إياه

٣٩٩٤ — طرفه : ٣٩٩٢.
٣٩٩٥ — طرفه : ٤٠٤١.
٣٩٩٦ — طرفه : ٣٨١٠.
٣٩٩٧ — طرفه : ٥٥٦٨.
٣٩٩٩ — طرفه : ١٨.
٤٠٠٠ — طرفه : ٥٠٨٨.

رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند[1] بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

٤٠٠١ (تحفة) د ت س ق ١٥٨٣٢

حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل عليَّ النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر[2] حتى[3] قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد[4] فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين

٤٠٠٢ (تحفة) م ت س ق ٣٧٧٩

حدثنا[5] إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري حدثنا[6] إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل[7] التي فيها الأرواح

٤٠٠٣ (تحفة) م د ١٠٠٦٩

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس حدثنا[8] أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري أخبرنا علي بن حسين[9] أن حسين بن علي عليهم السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي[10] فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا[11] أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان[12] إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت[13] في غنائها

ألا

١ هندا ٢ آبائي ٣ ببدر ٤ في غد ٥ حدثني ٦ وحدثنا ٧ صورة التماثيل ٧ صور ٨ وحدثنا ٩ الحسين ١٠ من ١١ فبينما ١٢ مناختان ١٣ فقالوا

٤٠٠١ — طرفه : ٥١٤٧.
٤٠٠٢ — طرفه : ٣٢٢٥.
٤٠٠٣ — طرفه : ٢٠٨٩.

(ألا يا حمز للشرف النواء) فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما[1] قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي[2] صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن[3] له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد أخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها[4] حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث

(تحفة) ٤٠٠٤ — ١٠٢٠١
(تحفة) ٤٠٠٥ — ١٠٥٢٣ س
(تحفة) ٤٠٠٦ — ٩٩٩٦ م ت س
(تحفة) ٤٠٠٧ — ٩٩٧٧ م د س ق

١ تمامه * وهن معقلات بالفناء من اليونينية
٢ فعرف صح ٣ فأذن
٤ أبدا

٤٠٠٥ ــ طرفه : ٥١٢٢، ٥١٢٩، ٥١٤٥.
٤٠٠٦ ــ طرفه : ٥٥.
٤٠٠٧ ــ طرفه : ٥٢١.

عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ أَخَّرَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ العَصْرَ(١) وَهُوَ أَمِيرُ الكُوفَةِ فَدَخَلَ(٢) أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ ابْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أُمِرْتُ(٣) * كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ حدثنا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حدثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ(٤) وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى البَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ(٥) عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عَمَّيْهِ وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتُكْرِيهَا أَنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ(٦) وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ(٧) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ

صلى

Right margin: ٤٠٠٨ (تحفة) ع ٩٩٩٩ ١٠٠٠٠ — ٤٠٠٩ (تحفة) م س ق ٩٧٥٠ — ٤٠١٠ (تحفة) م س ق ٩٧٥٠ — ٤٠١١ (تحفة) ١٠٤٩٠ — ٤٠١٢ و٤٠١٣ (تحفة) د س ١٥٥٧١ — ٤٠١٤ (تحفة) ٣٦٠٩ — ٤٠١٥ (تحفة) م ت س ق ١٠٧٨٤

١ الصَّلاةَ ٢ عَلَيْهِ ٣ أُمِرْتُ ٤ عَامِرٍ ٥ قال أخبرني رافع بن خديج عبدالله بن عمر. قال الحافظ ابن حجر وهو خطأ اهـ قسطلاني ٦ رسول الله ٧ النبيّ

٤٠٠٨ ــ طرفه: ٥٠٠٨، ٥٠٠٩، ٥٠٤٠، ٥٠٥١.
٤٠٠٩ ــ طرفه: ٤٢٤.
٤٠١٠ ــ طرفه: ٤٢٤.
٤٠١٢ ــ طرفه: ٢٣٣٩.
٤٠١٥ ــ طرفه: ٣١٥٨.

صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي (٢) صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني (٣) أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من (٤) قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة * قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله (٥) صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه (٦) درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله ابن عدي عن المقداد بن الأسود * حدثني (٧) إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله آ (٨) أقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت أبا جهل * قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال

(تحفة) ٤٠١٦
٧٦١١ م
(تحفة) ٤٠١٧
١٢١٤٧ م د
(تحفة) ٤٠١٨
١٥٥١
(تحفة) ٤٠١٩
١١٥٤٧ م د س
(تحفة) ٤٠٢٠
٨٧٨ م

١ النبيّ ٢ رسول الله . علامة أبي ذر من الفرع
٣ ولكن ٤ مَنْ كان
٥ النبيّ ٦ لـه
٧ وحدثني
٨ كذا في اليونينية . أي بألف بين على الأولى مدة وقال القسطلاني بهمزة الاستفهام والمد كتبه مصححه

٤٠١٦ — طرفه : ٣٢٩٧.
٤٠١٧ — طرفه : ٣٢٩٨.
٤٠١٨ — طرفه : ٢٥٣٧.
٤٠١٩ — طرفه : ٦٨٦٥.
٤٠٢٠ — طرفه : ٣٩٦٢.

أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه * قال سليمن أو قال قتله قومه * قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت(١) عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا(٢) إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم حدثني إسحق ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا(٣) معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي * وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له * وقال الليث عن يحيى عن سعيد(٤) بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثنا(٥) إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد ابن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم(٦) هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا * قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد

وثمانون

Margin references: ٤٠٢١ (تحفة) ع ١٠٥٠٨ — ٤٠٢٢ (تحفة) ١٠٦٢٦ — ٤٠٢٣ (تحفة) م د س ق ٣١٨٩ — ٤٠٢٤ (تحفة) د ٣١٩٤ تغ ١٠٥/٤ — تغ ١٠٥/٤ — ٤٠٢٥ (تحفة) م س ١٦١٢٦ ١٦٤٩٤ ١٧٤٠٩ ١٦٣١١ — ٤٠٢٦ (تحفة) ٨٤٨١

١ به عروة ٢ حدثني
٣ أخبرنا ٤ ابن سعيد
٥ حدثني ٦ يلقيهم
٦ قال في الفتح بتشديد القاف المكسورة بعدها تحتانية ساكنة
٦ يلقيهم

٤٠٢١ ـــ طرفه : ٢٤٦٢.
٤٠٢٣ ـــ طرفه : ٧٦٥.
٤٠٢٤ ـــ طرفه : ٣١٣٩.
٤٠٢٥ ـــ طرفه : ٢٥٩٣.
٤٠٢٦ ـــ طرفه : ١٣٧٠.

(تحفة ٤٠٢٧ ٣٦٣٧)

وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب ١٣

باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم

* النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم * إياس بن البكير[1] * بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي[2] * حمزة بن عبد المطلب الهاشمي * حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش * أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي * حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة * خبيب بن عدي الأنصاري * خنيس بن حذافة السهمي * رفاعة بن رافع الأنصاري * رفاعة ابن عبد المنذر * أبو لبابة الأنصاري * الزبير بن العوام القرشي * زيد بن سهل * أبو طلحة الأنصاري * أبو زيد الأنصاري * سعد بن مالك الزهري * سعد بن خولة القرشي * سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل القرشي * سهل بن حنيف الأنصاري * ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه[4] * عبد الله بن عثمن أبو بكر الصديق القرشي * عبد الله بن مسعود الهذلي * عتبة بن مسعود الهذلي[5] * عبد الرحمن بن عوف الزهري * عبيدة بن الحرث القرشي * عبادة بن الصامت الأنصاري * عمر ابن الخطاب العدوي * عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه * علي بن أبي طالب الهاشمي * عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي * عقبة بن عمرو الأنصاري * عامر بن ربيعة العنزي[6] * عاصم بن ثابت الأنصاري * عويم بن ساعدة الأنصاري * عتبان ابن مالك الأنصاري * قدامة بن مظعون * قتادة بن النعمن الأنصاري * معاذ بن عمرو بن الجموح * معوذ بن عفراء وأخوه * مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري * مرارة بن الربيع الأنصاري * معن ابن عدي الأنصاري * مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف[7] * مقداد بن عمرو الكندي[8]

---

١ أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمن ثم علي ثم إياس ٢ البكير ٣ الصديق ٤ عبد الله بن مسعود ٥ أخوه ٦ العدوي ٧ مقداد ٨ كذا في اليونينية بكسر الكاف وفتحها

---

١ عبد الله بن عثمن ثم القرشي ٣ ابن الخطاب العدوي ٤ ابن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضربه له بسهمه ٥ ابن أبي طالب الهاشمي قوله ثم فلان ثم فلان ليس ثم عنده

حليف بني زهرة * هلال بن أمية الأنصاري رضي الله عنهم باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم(١) قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد(٢) وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد(٣)

باب ١٤

تغ ٤/١٠٥

٤٠٢٨ (تحفة) م د ٨٤٥٥

حدثنا(٤) إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة(٥) فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم(٦) وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة(٧)

٤٠٢٩ (تحفة) م ٥٤٥٤

حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا(٨) أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر

تغ ٤/١٠٧

٤٠٣٠ (تحفة) م ٨٧٧

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

٤٠٣١ (تحفة) ع ٨٢٦٧

حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله

٤٠٣٢ (تحفة) ٧٦٣٧

حدثني إسحق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي(٩) * حريق بالبويرة مستطير

قال فأجابه أبو سفين بن الحرث

أدام الله ذلك من صنيع * وحرق في نواحيها السعير

ستعلم أينا منها بنزه * وتعلم أي أرضينا تضير

حدثنا

١ بالنبي ٢ وقال
٣ ما ظننتم أن يخرجوا
٤ حدثني
٥ حاربت قريظة والنضير
٦ فأمنهم ، بتشديد الميم عند ، وكذلك عنده في جميع مواردها
٧ يهودي بالمدينة
٧ يهود بالمدينة
٨ حدثنا ٩ لهان

٤٠٢٩ ـ طرفه : ٤٦٤٥، ٤٨٨٢، ٤٨٨٣.
٤٠٣٠ ـ طرفه : ٢٦٣٠.
٤٠٣١ ـ طرفه : ٢٣٢٦.
٤٠٣٢ ـ طرفه : ٢٣٢٦.

(تحفة) ٤٠٣٣
١٠٦٣٣ م د ت س
١٠٦٣٢
١٠٦٣١

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني[1] مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم[2] فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما[3] يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء[4] بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها[5] عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم[6] من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به[7] رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ[8] فأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي[9] أعمل[10] فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني[11] فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

١ أخبرنا ٢ قال ٣ النبي
خ ص س
٤ من ٥ بهما ٦ سنته
٧ فيه ٨ وأقبل
٩ مما ١٠ فيه
١١ إني فيه لصادق

٤٠٣٣ ـ طرفه: ٢٩٠٤.

ماترَكْنا صدقةٌ فلما بدا لى أن أدفعه إليكما قلتُ إن شئتما دفعتُه إليكما على أن عليكما عهدَ الله وميثاقَه
لتعملانِ فيه بما عمِلَ فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عمِلتُ فيه منذُ(١) وليتُ وإلّا فلا تُكلّمانى
فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان منّى قضاءً غيرَ ذلك فوالله الذى بإذنه تقوم السماءُ والأرضُ
لا أقضى فيه بقضاءٍ غيرِ ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه(٢) إلىّ فأنا أكفيكماه قال فحدثتُ هذا
الحديثَ عروةَ بنَ الزبير فقال صدق مالكُ بنُ أوس أنا سمعتُ عائشةَ رضى الله عنها زوجَ النبى صلى الله عليه
وسلم تقول أرسل أزواجُ النبى صلى الله عليه وسلم عثمانَ إلى أبى بكر يسألنه ثُمُنَهُنّ مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم فكنتُ أنا أردّهن فقلتُ لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا نورث ماتركنا صدقةٌ يريد بذلك نفسه إنما يأكل آلُ محمد صلى الله عليه وسلم فى هذا المال
فانتهى أزواجُ النبى صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علىٍّ منعها علىٌّ
عباسًا فغلبه عليها ثم كان بيد حسنِ(٣) بن على ثم بيد حسينِ(٤) بن على ثم بيد على بن حسينٍ(٥) وحسنِ بن حسنٍ
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسنٍ(٦) وهى صدقةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم حقًّا حدثنا(٧)
إبرهيمُ بنُ موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام
والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضَه من فدكٍ(٨) وسهمَه من خيبر فقال أبو بكر سمعتُ النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ماتركنا صدقةٌ إنما يأكل آلُ محمد فى هذا المال والله لقرابةُ رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحبُّ إلىّ أن أصل من قرابتى

باب قتلِ كعبِ بن الأشرف

حدثنا علىُّ بنُ عبد الله
حدثنا سفين قال عمرو(٩) سمعتُ جابرَ بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمدُ بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحبُّ أن أقتله قال
نعم قال فأذن لى أن أقول شيئًا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد
عنّانا وإنى قد أتيتك أستسلفك قال وأيضًا والله لتملّنّه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أى

شىءٍ

١ منذ ٢ فادفعاه ٣ الحسن ٤ الحسين ٥ الحسين ٦ حسين ٧ حدثنى ٨ فدك ٩ قال سمعت عمرا

٤٠٣٤ (تحفة) ١٦٤٧٩
٤٠٣٥ (تحفة) م د س ٦٦٣٠
٤٠٣٦ (تحفة) م د س ٦٦٣٠
باب ١٥ ٤٠٣٧ (تحفة) م د س ٢٥٢٤

٤٠٣٤ ــ طرفه : ٦٧٢٧، ٦٧٣٠.
٤٠٣٥ ــ طرفه : ٣٠٩٢.
٤٠٣٦ ــ طرفه : ٣٠٩٣.
٤٠٣٧ ــ طرفه : ٢٥١٠.

شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحرث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب ١٦ — **باب** قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف (تغ ٤/١٠٧)

(تحفة ١٨٣٠) ٤٠٣٨ — **حدثني** إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله

(تحفة ١٨١١) ٤٠٣٩ — **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في

(١) وسق أو وسقان (٢) البناء (٣) إذا (٤) ويدخل (٥) برجلين (٦) مائل (٧) سيد (٨) حدثنا (٩) بيته (١٠) ابن عازب (١١) وأمر

٤٠٣٨ — طرفه : ٣٠٢٢.
٤٠٣٩ — طرفه : ٣٠٢٢.

حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم[1] فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد[2] قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري[3] أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش[4] فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة[5] السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى[6] أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج[7] الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها[8] لم أشتكها قط

٤٠٤٠ (تحفة ١٨٩٧) حدثنا أحمد بن عثمن حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء[9] رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت[10] ثم

---

١ قال ٢ وتد ٣ قلت
٤ داهش ٥ ضبيب
٥ ضبيب ٥ صبيب
. لأبي ذر وبعضهم كذا قال عياض
٦ أرى . كذا في الأصل المعول عليه فقط
٧ أبرح . كذا في غير فرع بالهامش بلا رقم ولا تصحيح وجعلها القسطلاني نسخة من اليونينية كتبه مصححه
٨ فكأنما ٩ ابن عازب
١٠ وجلست انظر القسطلاني

٤٠٤٠ – طرفه : ٣٠٢٢.

ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت(١) ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى أبواب بيوتهم فغلقتها(٢) عليهم من ظاهر ثم صعدت الى أبي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيأ قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت مالك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيأ فصاح وقام أهله قال ثم جئت(٣) وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا(٤) هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب ١٧ **باب** غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا(٥) وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم(٦) باذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم

١ ذهب ٢ هو مخفف عند ه ٢ فأغلقتها
٣ فجئت ٤ وإذا
٥ الى قوله وأنتم تنظرون
٦ تستأصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين

لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (١) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا الْآيَةَ

٤٠٤١ (تحفة ٦٠٦٠) حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ هٰذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ

٤٠٤٢ (تحفة م د س ٩٩٥٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيْوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي (٢) سِنِينَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هٰذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلٰكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٠٤٣ (تحفة ١٨١٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرُّمَاةِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَاهُمْ (٣) هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ (٤) فِي الْجَبَلِ رَفَعْنَ (٥) عَنْ سُوقِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ الْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا أَبَوْا صُرِفَ وُجُوهُهُمْ فَأُصِيبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا وَأَشْرَفَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَا تُجِيبُوهُ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ قَالَ لَا تُجِيبُوهُ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنَّ هٰؤُلَاءِ قُتِلُوا فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءً لَأَجَابُوا فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ مَا يُخْزِيكَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ اُعْلُ هُبَلُ (٦) (٧) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ

١ وقوله ولا ٢ ثمان ٣ لقيناهم ٤ يسندن ٤ يشتددن ٥ يرفعن ٦ لك ٧ كذا في غير فرع بأيدينا مضبوطا وانظر القسطلاني كتبه مصححه

٤٠٤١ - طرفه: ٣٩٩٥.
٤٠٤٢ - طرفه: ١٣٤٤.
٤٠٤٣ - طرفه: ٣٠٣٩.

(تحفة) ٤٠٤٤ ٢٥٤٣

سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني [1] أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء [2]

(تحفة) ٤٠٤٥ ٩٧١٢

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا [3] شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت [4] لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

(تحفة) ٤٠٤٦ ٢٥٣٠ م س

حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل

(تحفة) ٤٠٤٧ ٣٥١٤ م د ت س

حدثنا [5] أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب [6] رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله [7] من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها [8] *

(تحفة) ٤٠٤٨ ٧٤٨

أخبرنا حسان ابن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد [9] إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم

(تحفة) ٤٠٤٩ ٣٧٠٣ ت س

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد ابن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله

---

١ وستجدون ٢ حدثني ٣ أخبرنا ٤ قد عجلت ٥ حدثني ٦ ابن الأرت . كذا في غير فرع بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٧ رجليه ٨ حدثنا ٩ أي سعد

٤٠٤٤ ــ طرفه : ٢٨١٥.
٤٠٤٥ ــ طرفه : ١٢٧٤.
٤٠٤٧ ــ طرفه : ١٢٧٦.
٤٠٤٨ ــ طرفه : ٢٨٠٥.
٤٠٤٩ ــ طرفه : ٢٨٠٧.

عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» فألحقناها في سورتها في المصحف

(٤٠٥٠ - تحفة م ت س ٣٧٢٧)

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أُحُد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة(١) تقول نقاتلهم وفرقة(٢) تقول لا نقاتلهم فنزلت «فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا» وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

(باب ١٨)

باب «إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ»(٣)

(٤٠٥١ - تحفة م ٢٥٣٤)

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا «إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا» بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله(٤) يقول «وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا»

(٤٠٥٢ - تحفة م ٢٥٣٥)

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان(٥) أخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن(٦) امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت

(٤٠٥٣ - تحفة س ٢٣٤٤)

حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز(٧) النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر(٨) على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم(٩) أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك(١٠) أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة

(٤٠٥٤ - تحفة م ٣٨٤٣)

حدثنا

عبد

١ فرقةٌ [ص] ٢ وفرقةٌ [ص] ٣ الآية [س ص]
٤ لقول الله [س] ٥ عن عمرو [ص]
٦ مخففة في اليونينية
٧ جِداذ [ص ه‍ س خ] ٨ تمرة [ه‍]
٩ كأنما ١٠ لي [ح س]

٤٠٥٠ ـــ طرفه : ١٨٨٤.
٤٠٥١ ـــ طرفه : ٤٥٥٨.
٤٠٥٢ ـــ طرفه : ٤٤٣.
٤٠٥٣ ـــ طرفه : ٢١٢٧.
٤٠٥٤ ـــ طرفه : ٥٨٢٦.

عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدّثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قال رَأَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ ومعه رجلانِ يُقاتلانِ عنه عليهما ثيابٌ بِيضٌ كأشدِّ القتالِ ما رأيتهما قبلُ ولا بعدُ حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدّثنا مَرْوانُ بْنُ مُعٰوِيَةَ حدّثنا هاشِمُ ابْنُ هاشِمٍ السَّعْدِيُّ قال سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يقولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يقول نَثَلَ لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم كِنانَتَهُ يومَ أُحُدٍ فقال ارْمِ فِداكَ أَبي وأُمّي حدّثنا مُسَدَّدٌ حدّثنا يَحْيَى عن يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ قال سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ قال سَمِعْتُ سَعْدًا[1] يقولُ جَمَعَ لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَبَوَيْهِ يومَ أُحُدٍ حدّثنا قُتَيْبَةُ حدّثنا لَيْثٌ عن يَحْيَى عن ابْنِ المُسَيَّبِ أنه قال قال سَعْدُ بْنُ أَبي وَقَّاصٍ رضي الله عنه لقد جَمَعَ لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَيْهِما[2] يُرِيدُ حِينَ قال فِداكَ[3] أَبي وأُمّي وهو يُقاتِلُ حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدّثنا مِسْعَرٌ عن سَعْدٍ عن ابْنِ شَدّادٍ قال سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يقولُ ما سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ[4] حدّثنا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوانَ حدّثنا إِبْرٰهِيمُ عن أَبِيهِ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدّادٍ عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال ما سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إلّا لِسَعْدِ بْنِ مالِكٍ[5] فإني سَمِعْتُهُ يقولُ يومَ أُحُدٍ يا سَعْدُ ارْمِ فِداكَ أَبي وأُمّي حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ عن مُعْتَمِرٍ عن أَبِيهِ قال زَعَمَ أَبُو عُثْمٰنَ أنه لم يَبْقَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بَعْضِ تلك الأيامِ التي يُقاتِلُ فِيهِنَّ غَيْرُ طَلْحَةَ وسَعْدٍ عن حَدِيثِهِما[6] حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبي الأَسْوَدِ حدّثنا حاتِمُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ عن مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قال سَمِعْتُ السّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قال صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ وطَلْحَةَ ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ والمِقْدادَ وسَعْدًا رضي الله عنهم فما سَمِعْتُ أَحَدًا منهم يُحَدِّثُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلّا أَنّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عن يومِ أُحُدٍ حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبي شَيْبَةَ حدّثنا وَكِيعٌ عن إِسْمٰعِيلَ عن قَيْسٍ قال رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلّاءَ وَقَى بها النبيَّ[7] صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ حدّثنا أَبُو مَعْمَرٍ حدّثنا عَبْدُ الوارِثِ حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال لما كان يومُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النّاسُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مُجَوِّبٌ عليه بِحَجَفَةٍ له

(تحفة) ٤٠٥٥ — ٣٨٥٧ م ت س ق
(تحفة) ٤٠٥٦ — ٣٨٥٧ م ت س ق
(تحفة) ٤٠٥٧ — ٣٨٥٧ م ت س ق
(تحفة) ٤٠٥٨ — ١٠١٩٠ م ت سي ق
(تحفة) ٤٠٥٩ — ١٠١٩٠ م ت سي ق
(تحفة) ٤٠٦٠ و ٤٠٦١ — ٣٩٠٣ — ٥٠٠٣ م
(تحفة) ٤٠٦٢ — ٤٩٩٨
(تحفة) ٤٠٦٣ — ٥٠٠٧ ق
(تحفة) ٤٠٦٤ — ١٠٤١ م

١ يقول ٢ كلاهما ٣ قال القسطلاني بكسر الفاء وتفتح ٤ إلا لسعد ٥ غير سعد ٦ الذي ٧ رسولَ الله

٤٠٥٥ ـــ طرفه : ٣٧٢٥.
٤٠٥٦ ـــ طرفه : ٣٧٢٥.
٤٠٥٧ ـــ طرفه : ٣٧٢٥.
٤٠٥٨ ـــ طرفه : ٢٩٠٥.
٤٠٥٩ ـــ طرفه : ٢٩٠٥.
٤٠٦٠ و ٤٠٦١ ـــ طرفه : ٣٧٢٢، ٣٧٢٣.
٤٠٦٢ ـــ طرفه : ٢٨٢٤.
٤٠٦٣ ـــ طرفه : ٣٧٢٤.
٤٠٦٤ ـــ طرفه : ٢٨٨٠.

وكانَ أبو طلحةَ رجلاً رامياً شديدَ النَّزعِ كسرَ يومئذٍ قوسينِ أو ثلاثاً(١) وكانَ الرجلُ يمرُّ معهُ بجعبةٍ من النَّبلِ فيقولُ انثرها لأبي طلحةَ قالَ ويُشرفُ(٢) النبيُّ صلى الله عليه وسلم ينظرُ إلى القومِ فيقولُ أبو طلحةَ بأبي أنتَ وأمي لا تُشرفْ يُصيبُكَ(٣) سهمٌ من سهامِ القومِ نحري دونَ نحركَ ولقد رأيتُ عائشةَ بنتَ أبي بكرٍ وأمَّ سُليمٍ وإنهما لمشمِّرتانِ أرى خدمَ سوقهما تُنقزانِ(٤) القربَ(٥) على متونهما تُفرغانهِ في أفواهِ القومِ ثم ترجعانِ فتملآنها ثم تجيئانِ فتفرغانهِ في أفواهِ القومِ ولقد وقعَ السيفُ من يدَي(٦) أبي طلحةَ إما مرتينِ وإما ثلاثاً حدثني عُبيدُ اللهِ بنُ سعيدٍ حدثنا أبو أسامةَ عن هشامِ بنِ عروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت لما كانَ يومُ أحدٍ هُزمَ المشركونَ فصرخَ إبليسُ لعنةُ اللهِ عليهِ أي عبادَ اللهِ أُخراكم فرجعت أُولاهم فاجتلدت هي وأُخراهم فبصرَ حذيفةُ فإذا هو بأبيهِ اليمانِ فقالَ أي عبادَ اللهِ أبي أبي قالَ قالت فواللهِ ما احتجزوا حتى قتلوهُ فقالَ حذيفةُ يغفرُ اللهُ لكم قالَ عروةُ فواللهِ ما زالت في حذيفةَ بقيةُ خيرٍ حتى لحقَ باللهِ * بصرتُ علمتُ من البصيرةِ في الأمرِ وأبصرتُ من بصرِ العينِ ويقالُ بصرتُ وأبصرتُ واحدٌ(٧)

باب قولِ اللهِ تعالى(٨) إنَّ الذينَ تولَّوا منكم يومَ التقى الجمعانِ إنما استزلَّهمُ الشيطانُ ببعضِ ما كسبوا ولقد عفا اللهُ عنهم إنَّ اللهَ غفورٌ حليمٌ حدثنا عبدانُ أخبرنا أبو حمزةَ عن عثمانَ ابنِ موهبٍ قالَ جاءَ رجلٌ حجَّ البيتَ فرأى قوماً جلوساً فقالَ من هؤلاءِ القعودُ قالوا هؤلاءِ قريشٌ قالَ من الشيخُ قالوا ابنُ عمرَ فأتاهُ فقالَ(٩) إني سائلكَ عن شيءٍ أتحدثني قالَ أنشدكَ بحرمةِ هذا البيتِ أتعلمُ أنَّ عثمانَ بنَ عفانَ فرَّ يومَ أحدٍ قالَ نعم قالَ فتعلمهُ تغيَّبَ عن بدرٍ فلم يشهدها قالَ نعم قالَ فتعلمُ أنهُ تخلَّفَ عن بيعةِ الرضوانِ فلم يشهدها قالَ نعم قالَ فكبَّرَ قالَ ابنُ عمرَ تعالَ لأُخبركَ ولأُبيِّنَ لكَ عما سألتني عنهُ أما فرارهُ يومَ أحدٍ فأشهدُ أنَّ اللهَ عفا عنهُ(١٠) وأما تغيُّبهُ عن بدرٍ فإنهُ كانَ تحتهُ بنتُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وكانت مريضةً فقالَ لهُ النبيُّ(١١) صلى الله عليه وسلم إنَّ لكَ أجرَ رجلٍ ممن شهدَ بدراً وسهمهُ وأما تغيُّبهُ(١٢) عن بيعةِ الرضوانِ فإنهُ لو كانَ أحدٌ أعزَّ ببطنِ مكةَ من عثمانَ بنِ عفانَ لبعثهُ مكانهُ فبعثَ

عثمن

١ ثلثة ٢ وتشرّف ٣ يُصبْك صح ٤ عنده تنقزان القربَ . كذا ضبطت رواية الهروي بهذا الضبط في غير فرع كتبه مصححه ٥ وقال غيره تنقلان القربَ ٦ يد صح ٧ عز وجل صح ٨ الآية ٩ قال صح ١٠ تغيّب ١١ فقال ١٢ قد عفا ١٣ النبي ١٤ في غير فرع من موضوعة فوق عن بلا رقم وقال القسطلاني في نسخة من كتبه مصححه

٤٠٦٥ (تحفة) ١٦٨٢٤

باب ١٩

٤٠٦٦ (تحفة) ت ٧٣١٩

٤٠٦٥ ــ طرفه : ٣٢٩٠.

٤٠٦٦ ــ طرفه : ٣١٣٠.

عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الآن معك

باب ٢٠ **باب** إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت

(تحفة) ٤٠٦٧ — ١٨٣٧ د س

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

باب ٢١ **باب** ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور *

(تحفة) ٤٠٦٨ — ٣٧٧١ ت س

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه

باب ٢١/م **باب** ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

تغ ٤/١٠٧ قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء

(تحفة) ٤٠٦٩ — ٦٩٤٠ س

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون *

(تحفة) ٤٠٧٠ — ٦٩٤٠ — ١٨٦٦٩ تغ ٤/١٠٩

وعن حنظلة بن أبي سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى

١ وكانت ٢ بها ٣ إلى بما تعملون ٤ إلى قوله بذات الصدور ٥ وآخذه ٦ في ٧ لك

٤٠٦٧ ـــ طرفه : ٣٠٣٩.
٤٠٦٨ ـــ طرفه : ٤٥٦٢.
٤٠٦٩ ـــ طرفه : ٤٠٧٠، ٤٥٥٩، ٧٣٤٦.
٤٠٧٠ ـــ طرفه : ٤٠٦٩.

باب ٢٢ ٤٠٧١ (تحفة) ١٠٤١٧

قوله فإنهم ظالمون **باب** ذكر أم سليط **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون[1] أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد **باب**

باب ٢٣ ٤٠٧٢ (تحفة) ١١٧٩٣

قتل حمزة[2] رضي الله عنه **حدثني** أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله[3] عن قتل حمزة[4] قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير[5] فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي ابن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له حملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن[6] خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه وادٍ خرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس

رجعت

١ يريد ٢ ابن عبد المطلب ٣ ابن عدي ٤ قتله ٥ يسيرا . كذا في غير فرع بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة غير معزوة كتبه مصححه ٦ أن

٤٠٧١ ــ طرفه : ٢٨٨١.

رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا[1] فَقِيلَ[2] لِي إِنَّهُ لَا يَهِيجُ الرُّسُلَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ آنْتَ وَحْشِيٌّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ قُلْتُ لَأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلْمَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ثَائِرُ الرَّأْسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا[3] بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ وَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ

باب ٢٤

بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ

(تحفة) ٤٠٧٣ — ١٤٧١٧ م

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا[4] عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ[5] يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

(تحفة) ٤٠٧٤ — ٦١٧٠

حَدَّثَنِي مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا[6] ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

(تحفة) ٤٠٧٥ — ٤٧٨١ م

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَبِمَا دُووِيَ قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلِيٌّ يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ[7] فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا[8] فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ

(تحفة) ٤٠٧٦ — ٦١٧٠

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

---

١ رسلا ٢ وقيل ٣ فوضعتها ٤ حدثني ٥ النبي ٦ أخبرنا ٧ ابن أبي طالب ٨ فالصقتها

٤٠٧٤ ــ طرفه : ٤٠٧٦.

٤٠٧٥ ــ طرفه : ٢٤٣.

٤٠٧٦ ــ طرفه : ٤٠٧٤.

جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى مَنْ دَمَّى وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابٌ** الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ (باب ٢٥) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ(١) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ قَالَتْ لِعُرْوَةَ يَا ابْنَ أُخْتِي كَانَ أَبُوكَ(٢) مِنْهُمُ الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانْصَرَفَ(٤) عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ(٥) مَنْ يَذْهَبُ فِي إِثْرِهِمْ فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا قَالَ كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ **بَابٌ** مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ (باب ٢٦) مِنْهُمْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْيَمَانُ(٦) وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ(٧) وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ مَا نَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعَزَّ(٨) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ * قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ وَيَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ قَالَ وَكَانَ بِئْرُ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ(٩) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَوْمُ الْيَمَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا * وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا(١٠) قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَبْكِي وَأَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنِي(١١) وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْكِيهِ(١٢) أَوْ مَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ **حَدَّثَنَا**(١٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أُرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ(١٤) أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا(١٥) فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ

ما

Left margin: ٤٠٧٧ (تحفة) ١٧٢٠٨ — ٤٠٧٨ (تحفة) ١٣٧٥ — ٤٠٧٩ (تحفة) د ت س ق ٢٣٨٢ — تغ ٤/١١٠، ٤٠٨٠ (تحفة) م س ٣٠٤٤ — ٤٠٨١ (تحفة) م س ق ٩٠٤٣

١ حدثني ٢ أبواك ٣ نبي ٤ فانصرف ٥ فقال ٦ ضمة نون اليمان من الفرع ٧ عند أبي ذر النضر بن أنس . والصواب الاول . من هامش الاصل ملخصا من اليونينية ٨ أغر ٩ النبي ١٠ ابن عبد الله ١١ ينهونني ١٢ لا تبكه ١٣ حدثني ١٤ أريت ١٥ سيفي

٤٠٧٩ ـــ طرفه : ١٣٤٣.
٤٠٨٠ ـــ طرفه : ١٢٤٤.
٤٠٨١ ـــ طرفه : ٣٦٢٢.

ما أُصيبَ من المؤمنين يومَ أُحُدٍ ثم هَزَزْتُهُ أُخرى فعاد أحسنَ ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع

(تحفة) ٤٠٨٢ — ٣٥١٤ م د ت س

المؤمنين ورأيتُ فيها بقرًا واللهُ خيرٌ فإذا هم المؤمنون يومَ أُحُدٍ حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ حدثنا زهيرٌ حدثنا
الأعمشُ عن شقيقٍ عن خبّابٍ رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه
الله فوجب أجرُنا على الله فمنّا من مضى أو ذهب لم يأكُلْ من أجره شيئًا كان منهم مصعبُ بنُ عُميرٍ قُتِلَ يومَ
أُحُدٍ فلم يترُكْ إلا نَمِرَةً كنّا إذا غطّينا بها رأسَه خرجت رجلاه (١) وإذا غُطّي بها رجلاه خرج رأسُه فقال لنا النبيّ
صلى الله عليه وسلم غطُّوا بها رأسَه واجعلوا على رجليه الإذخِرَ (٢) أو قال ألقُوا على رجليه من الإذخِر ومنّا
من أينعت له ثمرتُه فهو يَهْدِبُها

باب ٢٧ — تغ ٤/١١٠

بابٌ أُحُدٌ يُحِبُّنا (٣)

قاله عبّاسُ بنُ سهلٍ عن أبي
حُميدٍ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حدثني نصرُ بنُ عليٍّ قال أخبرني أبي عن قُرّةَ بنِ خالدٍ عن قتادةَ

(تحفة) ٤٠٨٣ — ١٣٢٥ م

سمعتُ أنسًا رضي الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال هذا جبلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه حدثنا عبدُ الله

(تحفة) ٤٠٨٤ — ١١١٦ م ت

ابنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن عمرٍو مولى المطّلب عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه أنّ رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم طلع له أُحُدٌ فقال هذا جبلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه اللهمّ إنّ إبراهيمَ حرّم مكّةَ وإنّي حرّمتُ ما بين لابتيها
حدثني عمرُو بنُ خالدٍ حدثنا الليثُ عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ عن أبي الخيرِ عن عقبةَ أنّ النبيّ صلى الله

(تحفة) ٤٠٨٥ — ٩٩٥٦ م د س

عليه وسلم خرج يومًا فصلّى على أهل أُحُدٍ صلاتَه على الميّت ثم انصرف إلى المنبر فقال إنّي فَرَطٌ لكم وأنا
شهيدٌ عليكم وإنّي لأنظُرُ إلى حوضي الآن وإنّي أُعطيتُ مفاتيحَ خزائنِ الأرض أو مفاتيحَ الأرض
وإنّي والله ما أخافُ عليكم أن تُشركوا بعدي ولكنّي (٤) أخافُ عليكم أن تنافسوا فيها

باب ٢٨

بابُ غزوةِ الرجيعِ ورِعْلٍ وذَكْوانَ وبئرِ معونةَ وحديثِ عَضَلٍ والقارةِ وعاصمِ بنِ ثابتٍ وخُبيبٍ وأصحابه

* قال ابنُ إسحاقَ حدثنا عاصمُ بنُ عمرَ أنّها بعد أُحُدٍ حدثني إبراهيمُ بنُ موسى أخبرنا هشامُ بنُ يوسفَ

(تحفة) ٤٠٨٦ — تغ ٤/١١١ — ١٤٢٧١ د س

عن معمرٍ عن الزهريّ عن عمرِو بنِ أبي سفيانَ الثقفيّ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال بعث النبيّ صلى الله
عليه وسلم سريّةً (٥) عينًا وأمّر عليهم عاصمَ بنَ ثابتٍ وهو جدُّ (٦) عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخطّاب فانطلقوا حتى إذا
كان (٧) بين عُسفانَ ومكّةَ ذُكروا لحيٍّ من هُذيلٍ يقال لهم بنو لِحيانَ فتبعوهم بقريبٍ من مائةِ رامٍ فاقتصّوا

١ رجلاه صح ٢ صح من الإذخر
٣ كذا هذا البياض في اليونينية وفي بعض الأصول في مكانه زيادة ونحبه
٤ ولكن ٥ بسرية
٦ قال الحافظ عبد العظيم الصواب خال لأن أم عاصم ابن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو أخو جميلة انظر القسطلاني ٧ كانوا

٤٠٨٢ ــ طرفه : ١٢٧٦.
٤٠٨٣ ــ طرفه : ٣٧١.
٤٠٨٤ ــ طرفه : ٣٧١.
٤٠٨٥ ــ طرفه : ١٣٤٤.
٤٠٨٦ ــ طرفه : ٣٠٤٥.

آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك[1][2] فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث أستحد[3] بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك[4] مني وفي يده الموسى فقال أتخشين[5] أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني[6] أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال[7] اللهم أحصهم عددا ثم قال

ما أبالي[8] حين أقتل مسلما * على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة[9] من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء

٤٠٨٧ (تحفة) ٢٥٤٢ — حدثنا[10] عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة

٤٠٨٨ (تحفة) ١٠٥٠ — حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر

يقال

١ رسولك ٢ فرموهم
٣ كذا ضبطها في اليونينية انظر القسطلاني
٣ ليستحد ٤ ذلك
٥ أتحسبين ٦ أصلي
٧ وقال . كذا في الأصل المعول عليه فقط
٨ ولست ٨ وما إن
٨ فلست ٩ عليهم
١٠ حدثني

٤٠٨٨ – طرفه : ١٠٠١.

يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت * قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة (١)

(تحفة) ٤٠٨٩
١٣٥٤ م س ق

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب

(تحفة) ٤٠٩٠
١٢٠٣/أ

حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم (٢) بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون (٣) بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا

تغ ٤/١١١

وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة (٤) حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه

تغ ٤/١١٢

(تحفة) ٤٠٩١
٢١٧

حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ (٥) لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان (٦) ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني (٧) أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤا (٨) الى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر

١ النبي ٢ عدوهم
٣ يحطبون ٤ يزيد بن
٥ ضبطها في الفرع بالرفع
٥ أخا صح
٦ بني ٧ أتؤمنوني صح
٨ فأومؤا

٤٠٨٩ ــ طرفه : ١٠٠١.
٤٠٩٠ ــ طرفه : ١٠٠١.
٤٠٩١ ــ طرفه : ١٠٠١.

فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ فَقَتَلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنَ المَنْسُوخِ إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لَحْيَانَ(١) وَعُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم حدثني(٢) حِبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي(٣) ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ لَمَّا طُعِنَ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهُ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِالدَّمِ هٰكَذَا فَنَضَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ حدثنا(٤) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتِ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَبُو بَكْرٍ فِي الخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الأَذَى فَقَالَ لَهُ أَقِمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنِّي لَأَرْجُو ذٰلِكَ قَالَتْ فَانْتَظَرَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ ظُهْرًا فَنَادَاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ(٥) مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ فَقَالَ أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الخُرُوجِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ الصُّحْبَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الصُّحْبَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعْدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الجَدْعَاءُ فَرَكِبَا فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ فَتَوَارَيَا فِيهِ فَكَانَ(٦) عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخُو(٧) عَائِشَةَ لِأُمِّهَا وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مِنْحَةٌ فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدَّلِجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَفْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَا(٨) المَدِينَةَ فَقُتِلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ * وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ وَأُسِرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مَنْ هٰذَا فَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ هٰذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَرْضِ ثُمَّ وُضِعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَبَرُهُمْ فَنَعَاهُمْ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ

ابن

هوامش: ١ فتح لام لحيان من الفرع ٢ حدثنا ٣ وحدثني ٤ حدثني ، ص بربط ٥ أخرج ٦ وكان ٧ أخي ٨ قدم

٤٠٩٢ (تحفة) س ٥٠٤
٤٠٩٣ (تحفة) ١٦٨٣٢
تغ ٤/١١٢ ٤٠٩٣/م (تحفة) ١٩٠٢٥ ١٦٨٣٢

٤٠٩٢ ــ طرفه : ١٠٠١.
٤٠٩٣ ــ طرفه : ٤٧٦.

ابن عمر وسمى به منذرا حدثنا[1] محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمن التيمى عن أبى مجلز عن أنس رضى الله عنه قال قنت النبى صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبى[3] صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعنى أصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فى الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس ابن مالك رضى الله عنه عن القنوت فى الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرنى عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه[4] كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهى الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت فى شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة[5] فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة[6] فأجازه حدثنى[7] قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخره[8] فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا رضى الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فإذا المهاجرون والانصار يحفرون فى غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما

(تحفة) ٤٠٩٤ — ١٦٥٠ م س
(تحفة) ٤٠٩٥ — ٢٠٨ م
(تحفة) ٤٠٩٦ — ٩٣١ م
باب ٢٩
(تحفة) ٤٠٩٧ — ٨١٥٣ د س — تغ ٤/١١٢
(تحفة) ٤٠٩٨ — ٤٧٠٨ م س
(تحفة) ٤٠٩٩ — ٥٦٣

١ حدثنى ٢ حتى
٣ النبى ٤ ضبط الهمزة فى الفرع بالفتح ولم يضبطها فى اليونينية
٥ سنة ٦ سنة
٧ حدثنا
٨ فى غير فرع هاء التأنيث غير منقوطة وفى بعضها عليها سكون كتبه مصححه

٤٠٩٤ ـ طرفه : ١٠٠١ .
٤٠٩٥ ـ طرفه : ١٠٠١ .
٤٠٩٦ ـ طرفه : ١٠٠١ .
٤٠٩٧ ـ طرفه: ٢٦٦٤.
٤٠٩٨ ـ طرفه: ٣٧٩٧.
٤٠٩٩ ـ طرفه: ٢٨٣٤.

رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ (١) اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا * عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

٤١٠٠ (تحفة) س ١٠٤٣

حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا * عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُجِيبُهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ قَالَ يُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفِّي (٢) مِنَ الشَّعِيرِ (٣) فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ

٤١٠١ (تحفة) ٢٢١٦

حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ (٤) شَدِيدَةٌ فَجَاءُوا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا هَذِهِ كُدْيَةٌ (٥) عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلَ أَوْ أَهْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي إِلَى الْبَيْتِ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكِ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبَحْتُ الْعَنَاقَ وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا (٦) اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَالْعَجِينُ قَدِ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ (٧) فَقُلْتُ (٨) طُعَيِّمٌ لِي فَقُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتِيَ فَقَالَ (٩) قُومُوا فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَيْحَكِ جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَضَاغَطُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُّورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِي هَذَا وَأَهْدِي (١٠) فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ حدثني

٤١٠٢ (تحفة) م ٢٢٦٣

عمرو

١ فقال ٢ كذا ضبط في اليونينية الفاء بالفتح والكسر
٣ شعير ٤ كيدة
٥ كَبِدَةٌ ٦ جعلت
٧ قد كادت تنضج
٨ فقال ٩ قال
١٠ في غير فرع على الألف صاد الوصل وهمزة القطع معا وعليهما تصحيحان كما ترى وعلى الثاني اقتصر القسطلاني كتبه مصححه

٤١٠٠ — طرفه: ٢٨٣٤.
٤١٠١ — طرفه: ٣٠٧٠.
٤١٠٢ — طرفه: ٣٠٧٠.

عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفين أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه(1) فجئته(2) فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا(3) صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا(4) فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم(5) حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق(6) فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق(7) وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو

حدثني عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ﴿إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار﴾(8) قالت كان ذاك(9) يوم الخندق

(تحفة) ٤١٠٣ — ١٧٠٤٥ م س

حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول

(تحفة) ٤١٠٤ — ١٨٧٥ م س

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الألى قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينا

ورفع بها صوته أبينا أبينا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

(تحفة) ٤١٠٥ — ٦٣٨٦ م س

---

١ ومن ٢ فجئت ٣ وطحنت ٤ في الفرع بهمز بعد السين وفي اليونينية وغيرها بالواو قسطلاني وغيره ٥ لا تنزلن برمتكم ولا يخبزن عجينكم ٦ فبسق ٧ فيه ٧ فيها ٨ وبلغت القلوب الحناجر ٩ ذلك

٤١٠٤ — طرفه: ٢٨٣٦.

٤١٠٥ — طرفه: ١٠٣٥.

حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء(١) يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الألى قد بغوا(٢) علينا * وإن أرادوا فتنة أبينا

قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم(٣) شهدته يوم الخندق حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر * قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف(٤) قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق(٥) فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع(٦) وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت * قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي إسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا(٧) حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا(٨) نحن نسير إليهم حدثنا(٩) إسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم

بيوتهم

(هوامش جانبية: ٤١٠٦ (تحفة) ١٨٩٨ — ٤١٠٧ (تحفة) ٧٢٠٨ — ٤١٠٨ (تحفة) ٦٩٥١ ، ٧٣٤٦ — تغ ٤/١١٣ — ٤١٠٩ (تحفة) ٤٥٦٨ — ٤١١٠ (تحفة) ٤٥٦٨ — ٤١١١ (تحفة) م د ت س ١٠٢٣٢)

١ ابن عازب ٢ رغبوا ٣ يوم ٤ تنطف ٥ كذا ضبط في غير فرع ٦ الجميع ٧ ولا يغزوننا ٨ ولا يغزوننا ٩ حدثني

٤١٠٦ ـ طرفه: ٢٨٣٦.

٤١٠٩ ـ طرفه: ٤١١٠.

٤١١٠ ـ طرفه: ٤١٠٩.

٤١١١ ـ طرفه: ٢٩٣١.

يومَهم وقبورَهم نارًا كما[1] شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس

(تحفة) ٤١١٢ — ٣١٥٠ م ت س

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت[2] الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

(تحفة) ٤١١٣ — ٣٠٢٠ م ت س ق

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري[3] وإن حواري الزبير

(تحفة) ٤١١٤ — ١٤٣١٢ م س

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده

(تحفة) ٤١١٥ — ٥١٥٤ م ت س ق

حدثنا[4] محمد أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

(تحفة) ٤١١٦ — ٧٠٣٠ — ٨٤٨٢

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار[5] ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب ٣٠

باب مرجع[6] النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

(تحفة) ٤١١٧ — ١٦٩٧٨ م د س

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج[7] إليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار[8] إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم

(تحفة) ٤١١٨ — ٨٢١

حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله

١ كلما ٢ غابت
٣ كذا في اليونينية بدون ألف كما ترى
٤ حدثني ٥ مرات
٦ كذا في اليونينية بفتح الجيم وبكسرها في الفرع
٧ اخرج ٨ بيده

٤١١٢ — طرفه: ٥٩٦.
٤١١٣ — طرفه: ٢٨٤٦.
٤١١٥ — طرفه: ٢٩٣٣.
٤١١٦ — طرفه: ١٧٩٧.
٤١١٧ — طرفه: ٤٦٣.
٤١١٨ — طرفه: ٣٢١٤.

عنه قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب(١) جبريل(٢) حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر(٣) في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم * حدثنا(٤) ابن أبي الأسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى(٥) افتتح قريظة والنضير وإن أهلي(٦) أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذين(٧) كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم(٨) وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم(٩) فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا(١٠) زكرياء بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة(١١) رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم

كذبوا

٤١١٩ (تحفة) م ٧٦١٥
٤١٢٠ (تحفة) م ٨٧٧
٤١٢١ (تحفة) م د س ٣٩٦٠
٤١٢٢ (تحفة) م د س ١٦٩٧٨

١ موكب ١ موكب . بضم الباء ضبطه أبو إسحق المروزي اه من اليونينية
٢ صلوات الله عليه صح
٣ بعضهم العصر
٤ حدثني ٥ حين
٦ في الفرع المكي بهمزة مفتوحة وفي آخر بهمامعا اه من هامش الأصل
٧ الذي ٨ يعطيكم
٨ نعطيكم ٩ أو أخيركم
١٠ حدثني
١١ وهو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر بن لؤي

٤١١٩ ــ طرفه: ٩٤٦.
٤١٢٠ ــ طرفه: ٢٦٣٠.
٤١٢١ ــ طرفه: ٣٠٤٣.
٤١٢٢ ــ طرفه: ٤٦٣.

كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له(١) حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته(٢) فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه. حدثنا الحجاج(٣) بن منهال أخبرنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان(٤) اهجهم أو هاجهم وجبريل معك * وزاد إبرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله(٥) صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك.

باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر(٦) وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران العطار(٧) عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع. قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد. وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة * وقال ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف * وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد. حدثنا(٨) محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة(٩) ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب(١٠) من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه. حدثنا قتيبة بن سعيد

(تحفة) ٤١٢٣ — ١٧٩٤ م س
(تحفة) ٤١٢٤ — تغ ٤/١١٤ — ١٧٩٤ م س
باب ٣١
(تحفة) ٤١٢٥ — تغ ٤/١١٤ — ٣١٥٦ م
تغ ٤/١١٥
(تحفة) ٤١٢٦ — تغ ٤/١١٥ — ٣١٦٧
(تحفة) ٤١٢٧ — تغ ٤/١١٥ — ٣١٣٠
تغ ٤/١١٥
(تحفة) ٤١٢٨ — ٩٠٦٠ م
(تحفة) ٤١٢٩ — ٤٦٤٥ ع

١ لهم ٢ لَبَّتِه ٣ حجاج
٤ يوم قريظة. كذا في غير فرع معنا وفي القسطلاني نسبة الساقط لأبي ذر كتبه مصححه
٥ النبي
٦ قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله
٧ القطان
٨ حدثني ٩ غزوة
١٠ نعصب

٤١٢٣ ــ طرفه: ٣٢١٣.
٤١٢٤ ــ طرفه: ٣٢١٣.
٤١٢٥ ــ طرفه: ٤١٢٦، ٤١٢٧، ٤١٣٠، ٤١٣٧.
٤١٢٦ ــ طرفه: ٤١٢٥.
٤١٢٧ ــ طرفه: ٤١٢٥.
٤١٢٩ ــ طرفه: ٤١٣١.

عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم * وقال معاذ حدثنا هشام
عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن
ما سمعت في صلاة الخوف * تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القسم بن محمد حدثه صلى النبي[2]
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك[3] فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم[4] حدثني محمد
ابن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله[5] صلى الله عليه وسلم صلى
بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم[6] فجاء أولئك فصلى
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان حدثنا[7]
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي

سنان

تغ ٤/١١٨ ٤١٣٠ (تحفة) ٢٩٧٩
تغ ٤/١١٨ (تحفة ١٩٢٠٣)
٤١٣١ (تحفة) ع ٤٦٤٥
٤١٣٢ (تحفة) س ٦٨٤٢
٤١٣٣ (تحفة) م د ت س ٦٩٣١
٤١٣٤ (تحفة) م س ٢٢٧٦ ٣١٥٤
٤١٣٥ (تحفة) م س ٢٢٧٦

١ (قوله شهد رسول الله) كذا في الفروع التي بأيدينا ووقع في المطبوع مع رسول الله ولم نجدها في نسخة يوثق بها كتبه مصححه
٢ صلاة النبي
٣ فيجيء أولئك ٤ مثله
٥ النبي
٦ أصحابهم أولئك
٧ أخبرنا

٤١٣٠ ــ طرفه: ٤١٢٥.
٤١٣١ ــ طرفه: ٤١٢٩.
٤١٣٢ ــ طرفه: ٩٤٢.
٤١٣٣ ــ طرفه: ٩٤٢.
٤١٣٤ ــ طرفه: ٢٩١٠.
٤١٣٥ ــ طرفه: ٢٩١٠.

سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين(١) وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة * وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة(٢) نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع * وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسمعيل ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته(٣) عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت(٤) علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله

(تحفة) ٤١٣٦ — ٣١٥٤ م س — تغ ١١٩/٤
تغ ١١٩/٤
(تحفة) ٤١٣٧ — ٢٩٧٩ — تغ ١١٩/٤
تغ ١١٩/٤
باب ٣٢
تغ ١٢٢/٤
(تحفة) ٤١٣٨ — ٤١١١ م د س

١ ركعتان
٢ في غزوة
٣ فقال
٤ واشتد

٤١٣٦ — طرفه: ٢٩١٠.
٤١٣٧ — طرفه: ٤١٢٥.
٤١٣٨ — طرفه: ٢٢٢٩.

فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة (١) حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب غزوة أنمار

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله
ابن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الإفك والأفك (٢) بمنزلة النجس والنجس
يقال إفكهم (٣)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني (٤)
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من
حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم
الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض
قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيهن (٥) خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي (٦) وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا (٧) من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار (٨) قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل

الرهط

٤١٣٩ (تحفة) م س ٣١٥٤
باب ٣٣ — ٤١٤٠ (تحفة) ٢٣٩٣
باب ٣٤
٤١٤١ (تحفة) م س ١٦١٢٦ ١٦٤٩٤ ١٧٤٠٩ ١٦٣١١

١ حدثني ٢ الأولى ساكنة الفاء مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفاء ٣ يقول ٣ تقول
٤ وأفكهم وأفكهم
. نحن قال أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف
٥ فأيتهن
٥ وأيهن ٦ هودج
٧ ودنونا ٨ أظفار

٤١٣٩ ــ طرفه: ٢٩١٠.
٤١٤٠ ــ طرفه: ٤٠٠.
٤١٤١ ــ طرفه: ٢٥٩٣.

الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونِي[1] فَاحْتَمَلُوا[2] هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَهْبُلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ[3] وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي[4] فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَهُمْ نُزُولٌ قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ[5] وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ الْإِفْكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ[6] سَلُولَ قَالَ عُرْوَةُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيُقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّ[7] كِبْرَ ذَلِكَ يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ[8] قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي * لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ[9] الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ[10] قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مُتَبَرَّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا قَالَتْ وَأَمْرُنَا

١ يَرْحَلُونِي . كذا في غير فرع وقال شيخ الاسلام في نسخة يرحلون بي بفتح فسكون ط س
٢ فحملوه حـ س
٣ فيه س ٤ سيفقدوني صح
٥ في من س
٦ عبدُ الله بنُ أُبَيٍّ ابنُ صح
٧ لم يضبط همزة إن في اليونينية . وضبطت بالكسر في بعض النسخ التي يوثق بها كتبه مصححه
٨ لـه ٩ بفتح اللام والطاء وضم اللام مع سكون الطاء قاله عياض وبسكون الطاء عند ه فيما رأيت في الاصل المروي عنه من رواية أبي الحطيئة اهـ من اليونينية . وعكس القسطلاني فجعل رواية الهروي بالتحريك كتبه مصححه
١٠ فخرجتْ معي أمُّ صح

أَمْرُ العَرَبِ الأُوَلِ في البَرِّيَّةِ قِبَلَ الغائِطِ وكُنّا نَتَأذّى بالكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَها عِنْدَ بُيُوتِنا قالَتْ فانْطَلَقْتُ

أَنا وأُمُّ مِسْطَحٍ وهيَ ابْنَةُ أَبي رُهْمِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ وأُمُّها بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عامِرٍ خالَةُ أَبي بَكْرٍ

الصِّدِّيقِ وابْنُها مِسْطَحُ بْنُ أُثاثَةَ بْنِ عَبّادِ بْنِ المُطَّلِبِ فأَقْبَلْتُ أَنا وأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتي حِينَ فَرَغْنا مِنْ شَأْنِنا

فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ في مِرْطِها فقالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَها بِئْسَ ما قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فقالَتْ

أَيْ هَنْتاهْ (١) وَلَمْ تَسْمَعي ما قالَ (٢) قالَتْ وقُلْتُ ما قالَ فأَخْبَرَتْني بِقَوْلِ أَهْلِ الإِفْكِ قالَتْ فازْدَدْتُ مَرَضًا عَلى

مَرَضي فَلَمّا رَجَعْتُ إِلى بَيْتي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمَ ثُمَّ قالَ كَيْفَ تِيكُمْ

فَقُلْتُ لَهُ أَتَأْذَنُ لي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قالَتْ وأُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِما قالَتْ فأَذِنَ لي رَسُولُ اللهِ صلى الله

عليه وسلم فَقُلْتُ لأُمّي يا أُمَّتاهْ ماذا يَتَحَدَّثُ النّاسُ قالَتْ يا بُنَيَّةُ (٣) هَوِّني عَلَيْكِ فَوَاللهِ لَقَلَّما كانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ

وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّها لَها ضَرائِرُ إِلّا كَثَّرْنَ (٤) عَلَيْها قالَتْ فَقُلْتُ سُبْحانَ اللهِ أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النّاسُ بِهٰذا

قالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتّى أَصْبَحْتُ لا يَرْقَأُ لي دَمْعٌ ولا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكي قالَتْ ودَعا

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيَّ بْنَ أَبي طالِبٍ وأُسامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الوَحْيُ

يَسْأَلُهُما ويَسْتَشِيرُهُما في فِراقِ أَهْلِهِ قالَتْ فأَمّا أُسامَةُ فأَشارَ عَلى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بالَّذي

يَعْلَمُ مِنْ بَراءَةِ أَهْلِهِ وبالَّذي يَعْلَمُ لَهُمْ في نَفْسِهِ فقالَ أُسامَةُ أَهْلَكَ (٥) ولا نَعْلَمُ إِلّا خَيْرًا وأَمّا عَلِيٌّ فقالَ يا رَسُولَ اللهِ

لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ عَلَيْكَ والنِّساءُ سِواها كَثِيرٌ وسَلِ الجارِيَةَ تَصْدُقْكَ قالَتْ فَدَعا رَسُولُ اللهِ صلى الله

عليه وسلم بَرِيرَةَ فقالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ قالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ والَّذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ما رَأَيْتُ

عَلَيْها أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ غَيْرَ أَنَّها (٦) جارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِها فَتَأْتي الدّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ قالَتْ فَقامَ

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ يَوْمِهِ فاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ وهُوَ عَلى المِنْبَرِ فقالَ يا مَعْشَرَ

المُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُني مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَني عَنْهُ أَذاهُ في أَهْلي واللهِ ما عَلِمْتُ عَلى أَهْلي إِلّا خَيْرًا ولَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا

ما عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلّا خَيْرًا وما يَدْخُلُ عَلى أَهْلي إِلّا مَعي قالَتْ فَقامَ سَعْدُ بْنُ مُعاذٍ أَخُو بَني عَبْدِ الأَشْهَلِ فقالَ

---

١ بسكون الهاء ولأبي ذر بضمها قسطلاني وغيره
٢ وما ٣ يا بنية
٤ أكثرن ٥ أهلك
٦ أكثر من أنها

أنا يا رسولَ الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربتُ عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قالت فقام رجلٌ من الخزرج وكانت أمُّ حسان بنتَ عمه من فخذه وهو سعدُ بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية (١) فقال لسعد كذبتَ لعمرُ الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببتَ أن يُقتل فقام أُسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبتَ لعمرُ الله لنقتلنّه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى
هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح
أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوماً لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالقٌ كبدي
فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت عليّ امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهّد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنتِ بريئة فسيبرئك الله وإن كنتِ
ألممتِ بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحسّ منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيراً إني والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني (٢) ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقُنّي فوالله لا أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف حين قال فصبرٌ جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت (٣) على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي

١ فكان
٢ لا تصدقونني
٣ فاضطجعت

بِبَراءَتِي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم الله فيّ بأمر ولكن(١) كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه(٢) ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها
أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي(٣) قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني(٤) لا أحمد
إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك(٥) العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال
أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش
عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا
قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك * قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني(٦) عبد الله بن محمد
قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن
وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما(٧) في شأنها(٨) حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال
حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة

من

١ ولكني ٢ لينحدر
٣ أمي لي ٤ وإني
٥ عصبة منكم
٦ حدثنا ٧ مسلما
٨ فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه كان في أصل العتيق كذلك

٤١٤٢ (تحفة) ١٧٧٧٢
٤١٤٣ (تحفة) ١٨٣١٧

٤١٤٣ — طرفه: ٣٣٨٨.

مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللهُ بِفُلانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ وَمَاذَاكِ قَالَتِ ابْنِي فِيمَنْ حَدَّثَ الحَدِيثَ قَالَتْ وَمَاذَاكِ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمًّى بِنَافِضٍ فَطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّيْتُهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَخَذَتْهَا الحُمَّى بِنَافِضٍ قَالَ فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ بِهِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي (١) وَلَئِنْ قُلْتُ لَا تَعْذِرُونِي (٢) مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللهُ المُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ وَانْصَرَفَ (٣) وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللهُ عُذْرَهَا قَالَتْ بِحَمْدِ اللهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ حدثني يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُ الوَلْقُ (٤) الكَذِبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا حدثنا (٥) عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي هِجَاءِ المُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي قَالَ لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ العَجِينِ * وَقَالَ مُحَمَّدٌ (٦) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مِمَّنْ كَثَّرَ عَلَيْهَا حدثني بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا (٧) عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ وَقَالَ (٨)

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ * وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الغَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِي (٩) لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ العَمَى قَالَتْ (١٠) لَهُ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ (١١) وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ المُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ (١٢)

حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ

(تحفة) ٤١٤٤ — ١٦٢٦٣
(تحفة) ٤١٤٥ — ١٧٠٥٤ م
(تحفة) ٤١٤٥/م تغ ٤/ ١٢٤ — ١٧١٠٠
(تحفة) ٤١٤٦ — ١٧٦٤٣ م
باب ٣٥
(تحفة) ٤١٤٧ — ٣٧٥٧ م د س

١ لا تصدقونني ٢ لا تعذرونني ٣ فانصرف ٤ الوَلَقَ ٥ حدثني ٦ محمد بن عقبة ط ص ٧ دخلت ٨ فقال س ٩ تأذنين س ١٠ فقالت ١١ عُمْرة هـ ١٢ الآية . كذا في غير فرع عندنا التخريج بعد يبايعونك كتبه مصححه

٤١٤٤ — طرفه: ٤٧٥٢.
٤١٤٥ — طرفه: ٣٥٣١.
٤١٤٦ — طرفه: ٤٧٥٥، ٤٧٥٦.
٤١٤٧ — طرفه: ٨٤٦.

ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح (١) ثم أقبل
علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي
وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب (٢) وأما من قال
مطرنا بنجم كذا (٣) فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا
رضي الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن
يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي (٥)
صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين
أبو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال أنبأنا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة (٦) أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق (٧) فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا
أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر
رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم
أقبل الناس نحوه (٨) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا

فشرب

٤١٤٨ (تحفة) م د ت ١٣٩٣
٤١٤٩ (تحفة) م س ق ١٢١٠٩
٤١٥٠ (تحفة) ١٨٠٨
٤١٥١ (تحفة) ١٨٤٢
٤١٥٢ (تحفة) م س ٢٢٤٢

١ صلاة الصبح
٢ بالكواكب . في الموضعين ٣ وكذا
٤ النبي ٥ رسول الله
٦ ألف ٧ فبسق
٨ قال

٤١٤٨ ـ طرفه: ١٧٧٨.
٤١٤٩ ـ طرفه: ١٨٢١.
٤١٥٠ ـ طرفه: ٣٥٧٧.
٤١٥١ ـ طرفه: ٣٥٧٧.
٤١٥٢ ـ طرفه: ٣٥٧٦.

نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رَكْوَتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ[1] كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ قَالَ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً

(تحفة) ٤١٥٣ ٢٢٥٧ — حَدَّثَنَا[2] الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَغَنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَقَالَ لِي سَعِيدٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً[3] الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ * قَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ[4] (تغ ٤/ ١٢٤)

(تحفة) ٤١٥٤ ٢٥٢٨ م س — * تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ[5] عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَلَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ

(تحفة) ٤١٥٥ ٥١٧٧ م (تغ ٤/ ١٢٥) — * تَابَعَهُ الْأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا سَمِعَ جَابِرًا أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ[6] أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثَمِائَةٍ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الْمُهَاجِرِينَ[7]

(تحفة) ٤١٥٦ ١١٢٤٧ — حَدَّثَنَا[8] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِرْدَاسًا الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَتَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِمْ شَيْئًا

(تحفة) ٤١٥٧ و٤١٥٨ ١١٢٥٠ د س ١١٢٧٠ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا لَا أُحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي يَعْنِي مَوْضِعَ الْإِشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثَ كُلَّهُ

(تحفة) ٤١٥٩ ١١١١٤ م د ت س — حَدَّثَنَا[9] الْحَسَنُ بْنُ خَلَفٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآهُ وَقَمْلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ

١ يشور ٢ حدثني ٣ سقط مائة عند صح د س ط ٤ تابعه ٥ حدثنا عمرو قال سمعت ٦ قال كان صح ٧ تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة ٨ حدثني ٩ حدثني

(تغ ٤/ ١٢٥ تحفة ٥١٧٧)

٤١٥٣ — طرفه: ٣٥٧٦.
٤١٥٤ — طرفه: ٣٥٧٦.
٤١٥٦ — طرفه: ٦٤٣٤.
٤١٥٧ — طرفه: ١٦٩٥.
٤١٥٨ — طرفه: ١٦٩٤.
٤١٥٩ — طرفه: ١٨١٤.

بالحديبية لم يتبين[1] لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي[2] صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير[3] كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال[4] عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء[5] سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود[7] ثم أنسيتها[6] بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها[8] فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا

شعبة

٤١٦٠ و٤١٦١ (تحفة) ١٠٣٩٣
٤١٦٢ (تحفة) م ١١٢٨٢
تغ ٤/١٢٦ ٤١٦٣ (تحفة) م ١١٢٨٢
٤١٦٤ (تحفة) م ١١٢٨٢
٤١٦٥ (تحفة) م ١١٢٨٢
٤١٦٦ (تحفة) م د س ق ٥١٧٦

١ يتبين (قوله إيماء) كذا ضبط وذكر النووي في شرح مسلم أنه مصروف اهـ من هامش الأصل
٢ رسول الله . ليس عليه رقم في اليونينية
٣ ظهري ٤ فقال
٥ نستقي ٦ أنسيتها
٧ قال أبو عبد الله قال محمود
٨ أنسيناها

٤١٦٢ ــ طرفه: ٤١٦٣، ٤١٦٤، ٤١٦٥.
٤١٦٣ ــ طرفه: ٤١٦٢.
٤١٦٤ ــ طرفه: ٤١٦٢.
٤١٦٥ ــ طرفه: ٤١٦٢.
٤١٦٦ ــ طرفه: ١٤٩٧.

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى

(تحفة) ٤١٦٧ — ٥٣٠٢ م

حدثنا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يُبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسَ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَةَ

(تحفة) ٤١٦٨ — ٤٥١٢ م د س ق

حدثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ (١)

(تحفة) ٤١٦٩ — ٤٥٣٦ م ت س

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ

(تحفة) ٤١٧٠ — ١٩١٤

حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنهما فَقُلْتُ طُوبَى لَكَ صَحِبْتَ النَّبِيَّ (٢) صلى الله عليه وسلم وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي (٣) إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثْنَا بَعْدَهُ

(تحفة) ٤١٧١ — ٢٠٦٣ م د

حدثنا إِسْحَاقُ (٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَّامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَحْتَ الشَّجَرَةِ

(تحفة) ٤١٧٢ — ١٢٧٠ س

حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ قَالَ الْحُدَيْبِيَةُ قَالَ أَصْحَابُهُ هَنِيئًا مَرِيئًا فَمَا لَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾ (٥) * قَالَ شُعْبَةُ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كُلِّهِ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾ فَعَنْ أَنَسٍ وَأَمَّا هَنِيئًا مَرِيئًا فَعَنْ عِكْرِمَةَ

(تحفة) ٤١٧٣ — ٣٦١٨

حدثنا (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ قَالَ إِنِّي لَأُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ (٧) بِلُحُومِ الْحُمُرِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ

(تحفة) ٤١٧٤ — ١٧٣٣ — تغ ٤/ ١٢٦

* وَعَنْ مَجْزَأَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ اسْمُهُ أُهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ اشْتَكَى رُكْبَتَهُ وَكَانَ (٨) إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتِهِ وِسَادَةً

(تحفة) ٤١٧٥ — ٤٨١٣ س ق

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ كَانَ

---

١ بِـه [هـ] — ٢ رسولَ الله [عص س ط صح]
٣ ابنَ أخٍ [هـ] — ٤ حدثني [صح]
٥ تجري من تحتها الأنهار [عص ص]
٦ حدثني [صح] — ٧ القُدور [صح]
٨ فكان [عص س]

٤١٦٧ — طرفه: ٢٩٥٩.
٤١٦٩ — طرفه: ٢٩٦٠.
٤١٧١ — طرفه: ١٣٦٣.
٤١٧٢ — طرفه: ٤٨٣٤.
٤١٧٥ — طرفه: ٢٠٩.

رسولُ الله[1] صلى الله عليه وسلم وأصحابه أُتوا بسويق فلاكوه * تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد[2] ابن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة[3] قال سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل يُنقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال[4] عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت[5] رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل[6] في[7] قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا[8] عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه[9] فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه[10] عينه[11] قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحق أخبرنا

يعقوب

(Right margin, beside the text:)

تغ ٤/١٢٧ — ٤١٧٦ (تحفة) ٥٠٥٨

٤١٧٧ (تحفة) ت س ١٠٣٨٧

٤١٧٨ و٤١٧٩ (تحفة) د س ١١٢٥٠ ١١٢٧٠

٤١٨٠ و٤١٨١ (تحفة) س ١١٢٥٢ ١١٢٧٣

(Left margin, notes:)

١ النبي ٢ حدثني ٣ بالجيم والراء عند الحموي والمستملي وبالحاء والزاي عند أبي الهيثم قال أبو علي الجياني وهو وهم منه اهـ ملخصا من العيني والقسطلاني ٤ فقال ٥ نزّرت. مشدد عند هـ ٦ قد نزل ٧ بي ٨ حدثني ٩ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ١٠ بمهملتين وفي نسخة أبي ذر بهما وبالمعجمتين أيضا اهـ ملخصا من القسطلاني ١١ فقال

٤١٧٧ — طرفه: ٤٨٣٣، ٥٠١٢

٤١٧٨ — طرفه: ١٦٩٤.

٤١٧٩ — طرفه: ١٦٩٥.

٤١٨٠ — طرفه: ١٦٩٥.

٤١٨١ — طرفه: ١٦٩٤.

يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة
عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه
وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا(١) فتكلموا
فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات
فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج(٢) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء
أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل
* قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت(٣) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي(٤)
إذا جاءك المؤمنات(٥) * وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين
ما أنفقوا من(٦) هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك
عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج(٧) معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال
إن حيل بيني وبينه لفعلت(٨) كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن
عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما(٩) عبد الله بن عمر و حدثنا موسى بن إسمعيل

(تحفة) ٤١٨٢ — ١٦٦١٦
(تحفة) ٤١٨٣ — م ٨٣٧٤
(تحفة) ٤١٨٤ — م ٨١٦٩
(تحفة) ٤١٨٥ — س ٧٠٣٢ ، ٧٣١٠ ، ٧٦٤٠

١ وامتعضوا ١ وامتعظوا
١ واتعظوا . في القسطلاني ولا وجه لهذه
٢ وكانت ٣ أخبرته أن
٤ الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
٥ يبايعنك
٦ على من
٧ حين خرج ٨ فعلت
٩ حدثنا . ولا حاء تحويل في الفروع كتبه مصححه

٤١٨٢ ــ طرفه: ٢٧١٣.
٤١٨٣ ــ طرفه: ١٦٣٩.
٤١٨٤ ــ طرفه: ١٦٣٩.
٤١٨٥ ــ طرفه: ١٦٣٩.

حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع(١) رسول الله(٢) صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا

٤١٨٦ (تحفة ٧٦٩٣) حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر *

٤١٨٧ (تحفة ٨٢٣٨) تغ ٤/١٢٧ وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد(٣) أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع

٤١٨٨ (تحفة ٥١٥٥) د س ق حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا(٤) معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء

٤١٨٩ (تحفة ٤٦٦١) م س حدثنا(٥) الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما

١ صنعنا ٢ النبي ٣ قال ٤ فصلينا ٥ حدثني

٤١٨٦ — طرفه: ٣٩١٦.
٤١٨٧ — طرفه: ٣٩١٦.
٤١٨٨ — طرفه: ١٦٠٠.
٤١٨٩ — طرفه: ٣١٨١.

ما ندري كيف نأتيه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع[2] وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا[3] أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم * قال قتادة بلغنا[4] أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان[5] يحث على الصدقة وينهى عن المثلة[6] وقال[7] شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب وأبو[8] الحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشأم أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال[9] ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله

(تحفة) ٤١٩٠ — ١١١١٤ م د ت س
(تحفة) ٤١٩١ — ١١١١٤ م د ت س
(تحفة) ٤١٩٢ — ١١٧٦ م س — باب ٣٦
(تحفة ١٢٧٧، ١١٣٥، ١١٥٦) تغ ٤/ ١٢٨ د ت س
(تحفة) ٤١٩٣ — ٩٤٥ م د س

١ فأمر لهم ٢ وراعي ٣ فسمروا ٤ وبلغنا ٥ سقط كان عند ص س ط ٦ قال أبو عبد الله وقال ٧ سقط من وقال شعبة إلى باب غزوة ذي قرد عند س ط وهو ثابت عندهم في آخر باب غزوة ذي قرد ٨ كذا في النسخ المعتمدة بالافراد ووجهه العيني بأن المراد به الحجاج فانظره كتبه مصححه ٩ فقال

٤١٩٠ — طرفه: ١٨١٤.
٤١٩١ — طرفه: ١٨١٤.
٤١٩٢ — طرفه: ٢٣٣.
٤١٩٣ — طرفه: ٢٣٣.

صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

باب ٣٧

باب غزوة ذات القرد[1] وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث[2]

٤١٩٤ (تحفة) م سي ٤٥٤٠

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث[2] صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم[3] يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب ٣٨

باب[4] غزوة خيبر

٤١٩٥ (تحفة) س ق ٤٨١٣

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

٤١٩٦ (تحفة) م ق ٤٥٤٢

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك[5] وكان عامر رجلا شاعرا فنزل[6] يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر

١ ذي قَرَد ٢ بثلث ٣ واليوم ٤ من وقال شعبة الى باب غزوة ذي قرد محله هنا عند س ط ٥ هُنَيّاتك ٦ حَداء

٤١٩٤ — طرفه: ٣٠٤١.

٤١٩٥ — طرفه: ٢٠٩.

٤١٩٦ — طرفه: ٢٤٧٧.

فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا أَبْقَيْنَا (١) * وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا * إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا (٢)

وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا (٣) عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ قَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلاَ أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا هَذِهِ النِّيرَانُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمِ (٤) حُمُرِ الإِنْسِيَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَهْرِيقُوهَا (٥) وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نُهَرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةِ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهْوَ آخِذٌ بِيَدِي (٦) قَالَ مَا لَكَ قُلْتُ لَهُ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ (٧) لَهُ لأَجْرَيْنِ (٨) وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ نَشَأَ بِهَا حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى خَيْبَرَ لَيْلاً وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بِلَيْلٍ لَمْ يُغِرْ بِهِمْ (٩) حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتِ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ * أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ (١٠) أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه قَالَ صَبَّحْنَا خَيْبَرَ بُكْرَةً فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَأَصَبْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ (١١) صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ (١٢) عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ حدثنا (١٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَهُ جَاءٍ (١٤) فَقَالَ أُكِلَتِ الْحُمُرُ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَاهُ (١٥) الثَّانِيَةَ

(تحفة) ٤١٩٧ — ت س ٧٣٤

(تحفة) ٤١٩٨ — س ق ١٤٥٧

(تحفة) ٤١٩٩ — م ١٤٥٨

١ مااتَّقَيْنا ٢ أَتَيْنا ٣ أَعْوَلُوا ٤ لَحْم ٥ هَرِيقُوها ٦ يدى (قوله فداك أبى) ضبطت فى النسخ التى بأيدينا بفتح الفاء كتبه مصححه ٧ وان ٨ أَجْرَيْنِ (قوله مثله) ضبط بفتح اللام فى غير نسخة مصححا عليه وبضمها فى نسخة وبالهامش مَشَى لَه بالفتح أيضا فى الجميع وعليه ما ترى كتبه مصححه ٩ يَقْرَبْهم ١٠ حدثنا ١١ رسول الله . كذا فى غير فرع بلا رقم ولا تصحيح وجعلها القسطلانى نسخة كتبه مصححه ١٢ يَنْهَاكُمْ ١٣ حدثنى ١٤ جاءى كذا فى غير فرع على هذه الصورة وقال القسطلانى ان رواية أبى ذر جاى بالتحتية منونا بدل الهمز وقال الذى فى اليونينية جاءى بهمزة ثم تحتية منونا كتبه مصححه ١٥ أتى . فى الموضعين

٤١٩٧ — طرفه: ٣٧١.

٤١٩٨ — طرفه: ٣٧١.

٤١٩٩ — طرفه: ٣٧١.

٤٢٠٠ (تحفة) س ٣٠١

فقال أُكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أُفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمن ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد آنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له

٤٢٠٠/م (تحفة) م س ق ٢٩١ ٣٠٣

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها (١) فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها (٢) فأعتقها

٤٢٠١ (تحفة) ١٠٢٩

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل (٣) ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

٤٢٠٢ (تحفة) م ٤٧٨٠ ٤٧٨٧

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن

٤٢٠٣ (تحفة) ١٣١٥٨

أبا

١ قال ٢ قبل هذا الحديث حديث أبي موسى الذي في أول سنده موسى ابن إسمعيل ويليه حدثنا قتيبة عنده ه
٢ فقالوا ٣ فقال
٣ فقلت

٤٢٠٠ — طرفه: ٣٧١.
٤٢٠١ — طرفه: ٣٧١.
٤٢٠٢ — طرفه: ٢٨٩٨.
٤٢٠٣ — طرفه: ٣٠٦٢.

أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض
الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما(١) فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم
يا فلان فأذن أنه(٢) لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد(٣) الدين بالرجل الفاجر * تابعه معمر عن
الزهري * وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر(٤) * وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري * وقال الزبيدي
أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب(٥) قال أخبرني من شهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر(٦) قال الزهري(٧) وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم (٨) حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة
إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك(٩) على كلمة من كنز من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك(١٠) أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا
يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه
ضربة أصابتني(١١) يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي(١٢) صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه

تغ ١٣٠/٤
(تحفة) ٤٢٠٤ تغ ١٣٠/٤
١٣٣٤١ س
(تحفة) ٤٢٠٥
٩٠١٧ ع
(تحفة) ٤٢٠٦
٤٥٤٦ د
(تحفة) ٤٢٠٧
٤٧٢٣

١ سهما ٢ أن لا يدخل ٣ ليؤيد ٤ حنينا • وصوب عياض خيبر وقال إن الوهم من يونس ٥ حدثني ٦ بخيبر ٧ وقال ٨ هذا الحديث هو الذي تقدم التنبيه عليه بأنه مقدم على حديث قتيبة عند أبي ذر ٩ يا رسول الله ١٠ لم يضبط الفاء في اليونينية وضبطها في الفرع بالفتح ١١ أصابتنا ١١ أصابتها ١٢ إلى النبي

٤٢٠٤ — طرفه: ٣٠٦٢.
٤٢٠٥ — طرفه: ٢٩٩٢.
٤٢٠٧ — طرفه: ٢٨٩٨.

عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد[1] منهم ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار[2] ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو[3] من أهل الجنة

٤٢٠٨ (تحفة) ١٠٧٢

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر

٤٢٠٩ (تحفة) م ٤٥٤٣

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي[4] رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق[5] فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه[6] فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه

٤٢١٠ (تحفة) م س ٤٧٧٧

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو[7] أن يعطاها فقال أين علي ابن أبي طالب فقيل[8] هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن[9] يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا

١ أحد ٢ لمن ٣ وإنه ٤ ابنُ أبي طالب ٥ به ٦ يفتح الله ٧ يرجون ٨ فقالوا ٩ بفتح اللام والهمزة وقعت في اليونينية بكسرها مع فتح الهمزة أفاده القسطلاني وغيره

٤٢٠٩ ــ طرفه: ٢٩٧٥.

٤٢١٠ ــ طرفه: ٢٩٤٢.

(تحفة) ٤٢١١ ١١١٧ د

حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد (١) حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري (٢) عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا (٣) سد (٤) الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن (٥) من حولك فكانت تلك وليمته (٦) على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

(تحفة) ٤٢١٢ ٧٩٦ س

حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة أيام حتى أعرس بها وكانت (٧) فيمن (٨) ضرب (٩) عليها الحجاب

(تحفة) ٤٢١٣ ٧٤٦

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام (١٠) النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه فقالوا (١١) إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب

(تحفة) ٤٢١٤ ٩٦٥٦ م د س

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة * وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت

(تحفة) ٤٢١٥ ٦٧٦٩ م س ٧٨٤٣

حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم (١٢) وعن لحوم الحمر (١٣) الأهلية * نهى عن أكل الثوم هو (١٤) عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم

(تحفة) ٤٢١٦ ١٠٢٦٣ م ت س ق

حدثني (١٥) يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي

---

١ ابن عيسى. كذا في غير فرع بلا رقم . ونسبها القسطلاني لكريمة كتبه مصححه ٢ في القسطلاني كذا في النسخ المعتمدة ابن عبد الرحمن الزهري وفي اليونينية وفرعها عن الزهري لكنه شطب بالحمرة على عن وكتب فوقها علامة السقوط لأبي ذر وصحح عليها وضبط الزهري بالرفع وصحح عليها اهـ وهو كذلك في الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه ٣ بلغ بها . هكذا في اليونينية بخط الأصل بلا رقم ٤ سُدَّ ٥ قال آذنْ ٦ وليمة ٧ وكانَّ ٨ فيما ٩ ضَرَبَ ١٠ قامَ ١١ فقالوا ١٢ ثاء الثوم مفتوحة في اليونينية في الموضعين مصحح عليها في الفرع وكذا هو في القسطلاني عنهما وفي القاموس الثوم بالضم كتبه مصححه ١٣ حمر ١٤ وهو ١٥ حدثنا

٤٢١١ ـ طرفه: ٣٧١.
٤٢١٢ ـ طرفه: ٣٧١.
٤٢١٣ ـ طرفه: ٣٧١.
٤٢١٤ ـ طرفه: ٣١٥٣.
٤٢١٥ ـ طرفه: ٨٥٣.
٤٢١٦ ـ طرفه: ٥١١٥، ٥٥٢٣، ٦٩٦١.

ابن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل(١)
الحمر الإنسية(٢) حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله(٣) حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني إسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله(٤) صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل(٥) حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أصابتنا(٦) مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها(٧) قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما
نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة(٨) لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها(٩) فنادى منادي النبي صلى الله عليه(١٠) أكفئوا(١١) القدور
حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله
عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
إبرهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد
حدثني محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب
حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية(١٢) حدثنا الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة

عن

١ لحوم ٢ حمر الإنسية
٣ أخبرنا ٤ النبي
٥ الأهلية
٦ يقول أصابتنا
٧ وهريقوها ٨ هي في اليونينية بغير همز
٩ فاطبخوها
١٠ ليس في اليونينية وسلم
١١ اكفئوا ١٢ حمر

٤٢١٧ (تحفة) ٧٩٣١
٤٢١٨ (تحفة) م س ٦٧٦٩ ٨١١٦
٤٢١٩ (تحفة) م د ت س ٢٦٣٩
٤٢٢٠ (تحفة) م س ق ٥١٦٤
٤٢٢١ و٤٢٢٢ (تحفة) م ١٧٩٥ ٥١٧٤
٤٢٢٣ و٤٢٢٤ (تحفة) م ١٧٩٥ ٥١٧٤
٤٢٢٥ (تحفة) م ١٧٩٥
٤٢٢٦ (تحفة) م س ق ١٧٧٠
٤٢٢٧ (تحفة) م ٥٧٦٨
٤٢٢٨ (تحفة) ٧٨٨٩

٤٢١٧ ــ طرفه: ٨٥٣.
٤٢١٨ ــ طرفه: ٨٥٣.
٤٢١٩ ــ طرفه: ٥٥٢٠، ٥٥٢٤.
٤٢٢٠ ــ طرفه: ٣١٥٥.
٤٢٢١ ــ طرفه: ٤٢٢٣، ٤٢٢٥، ٤٢٢٦، ٥٥٢٥.
٤٢٢٢ ــ طرفه: ٣١٥٥.
٤٢٢٣ ــ طرفه: ٤٢٢١.
٤٢٢٤ ــ طرفه: ٣١٥٥.
٤٢٢٥ ــ طرفه: ٤٢٢١.
٤٢٢٦ ــ طرفه: ٤٢٢١.
٤٢٢٨ ــ طرفه: ٢٨٦٣.

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم

(تحفة) ٤٢٢٩ — ٣١٨٥ د س ق

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد(١) قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا

(تحفة) ٤٢٣٠ — ٩٠٥١ م

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع(٢) وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي(٣) فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة

(تحفة) ٤٢٣٠/م — ٩٠٥١ م س — ٩٠٧٥

ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه(٤) قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله(٥) صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله(٦) صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه

(تحفة) ٤٢٣١ — ٩٠٥١ م س — ٩٠٧٥

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب

١ سِيٌّ ٢ بِضعًا
٢ في بِضع ٣ من قومه
٤ كذا في اليونينية الحبشية البحرية بغير مدّ الهمزة فيهما وفي القسطلاني بمدّها
٥ رسولِ الله ٦ للنبيّ

٤٢٢٩ ــ طرفه: ٣١٤٠.
٤٢٣٠ ــ طرفه: ٣١٣٦.

السفينة يأتوني[1] أرسالاً يسألوني[2] عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد[3] رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال[4] أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم[5] حدثني إسحق بن إبرهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا[6] عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن ملك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم[7] نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى[8] والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن ملك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم

فسأله

(هامش أيمن الإشارات:) تغ ٤/١٣٣ — ٤٢٣٢ (تحفة) م ٩٠٥٥ — ٤٢٣٣ (تحفة) د ت ٩٠٤٩ — ٤٢٣٤ (تحفة) م د س ١٢٩١٦ — ٤٢٣٥ (تحفة) د ١٠٣٨٩ — ٤٢٣٦ (تحفة) د ١٠٣٨٩ — ٤٢٣٧ (تحفة) د ١٤٢٨٠

١ يأتوني ، يأتون أسماء ٢ يسألوني ٣ ولقد ٤ وقال ٥ تنظروهم ٦ حدثني ٧ فلم ٨ بل

٤٢٣٣ — طرفه: ٣١٣٦.
٤٢٣٤ — طرفه: ٦٧٠٧.
٤٢٣٥ — طرفه: ٢٣٣٤.
٤٢٣٦ — طرفه: ٢٣٣٤.
٤٢٣٧ — طرفه: ٢٨٢٧.

فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن * ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاصي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبانًا على سرية من المدينة قبل نجد [1] قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف [2][3] قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن [4] فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم [5] يقسم لهم [6] حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال [7] أبان لأبي هريرة واعجبًا لك وبر تدأدأ [8] من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني [9] بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئًا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان [10] عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه [11] ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئًا فوجدت [12] فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلًا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر [13] عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا [14] بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله

(تحفة) ٤٢٣٨ تغ ٤/١٣٤ — ١٤٢٨٠ د
(تحفة) ٤٢٣٩ — ١٣٠٨٦
(تحفة) ٤٢٤٠ و٤٢٤١ — ٦٦٣٠ م د س — ٦٦٣٦/ب

١ العاصي بياء بعد الصاد في غير فرع كتبه مصححه
٢ كذا في اليونينية الراء ساكنة
٣ اللِّيف
٤ ضال
٥ ولم
٦ قال أبو عبدالله الضال السدر
٧ فقال
٨ تدارا
٩ يهني . كذا في غير فرع والقسطلاني أيضا وانظر وجهها كتبه مصححه
١٠ كانت
١١ ليس في اليونينية وسلم
١٢ فتح الجيم من الفرع
١٣ ليحضر عمر
١٤ يفعلوه

٤٢٣٨ — طرفه: ٢٨٢٧.
٤٢٣٩ — طرفه: ٢٨٢٧.
٤٢٤٠ — طرفه: ٣٠٩٢.
٤٢٤١ — طرفه: ٣٠٩٣.

ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الأموال فلم آل(١) فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته
فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن
علي وتخلفه عن البيعة وعذره(٢) بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم(٣) حق أبي بكر وحدث أنه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا
فاستبد(٤) علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين
راجع الأمر المعروف حدثني(٥) محمد بن بشار حدثنا حرمي(٦) حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن
حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر **باب** استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل(٧) تمر خيبر هكذا فقال(٨) لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن
سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر
فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله **باب**
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر

ما يخرج

١ فآل لم ٢ الفتح لأبي ذر مثال نهره . من اليونينية
٣ وعظم
(قوله نفاسة وإنكارا) كذا في جميع النسخ الخط والطبع مصححا عليه في الفروع وكتب بهامش نسخة قديمة صوابه نفاسةٌ وإنكارٌ كتبه مصححه
٤ واستبد
٥ حدثنا ٦ حدثني
٧ أكل ٨ قال

٤٢٤٢ (تحفة) ١٧٤٠١
٤٢٤٣ (تحفة) ٧٢٠٧
باب ٣٩ — ٤٢٤٤ و٤٢٤٥ (تحفة) م س ٤٠٤٤ ، ١٣٠٩٦
تغ ٤/١٣٦ — ٤٢٤٦ و٤٢٤٧ (تحفة) م س ٤٠٤٤ ، ١٣٠٩٦
باب ٤٠ — تغ ٤/١٣٦ (تحفة ١٢٨٢٨، ٤٠٢٩)
٤٢٤٨ (تحفة) ٧٦٢٤

٤٢٤٤ — طرفه: ٢٢٠١.
٤٢٤٥ — طرفه: ٢٢٠٢.
٤٢٤٦ — طرفه: ٢٢٠١.
٤٢٤٧ — طرفه: ٢٢٠٢.
٤٢٤٨ — طرفه: ٢٢٨٥.

تغ ٤/١٣٧ — باب ٤١

ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

(تحفة) ٤٢٤٩ — ١٣٠٠٨ س

باب ٤٢

باب غزوة زيد ابن حارثة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

(تحفة) ٤٢٥٠ — ٧١٦٥

تغ ٤/١٣٨ — باب ٤٣

باب عمرة القضاء[1] ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**[2] عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا[3] الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه[4] محمد رسول الله قالوا لا نقر[5] بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي[6] امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله[7] لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة[8] حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حمليها[9] فاختصم[10] فيها علي وزيد وجعفر قال[11] علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة[12] أخي[13] فقضى[14] بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها[15] وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت

(تحفة) ٤٢٥١ — ١٨٠٣ ت

١ باب غزوة القضاء
٢ حدثنا ٣ كتب الكتاب
٤ قاضانا ٥ لك
٦ ابن أبي طالب رضي الله عنه
٧ عليه ٨ بنت
٩ بنت ١٠ حمليها
١٠ احمليها ١١ فقال
١٢ بنت ١٣ فقال
١٤ بنت ١٥ رسول الله

٤٢٤٩ — طرفه: ٣١٦٩.
٤٢٥٠ — طرفه: ٣٧٣٠.
٤٢٥١ — طرفه: ١٧٨١.

أخونا ومولانا و قال عليٌّ ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبرهيم قال حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثني عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم * و زاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة

Marginal notes (right):

١ قال ٢ بنت ٣ هو ابن ٤ قال وحدثني . كذا في نسخة خط معتمدة وفي العيني الطبع ح قال وحدثني وفي القسطلاني عكسه كتبه مصححه
٥ حدثنا (قوله أربعا ثم الخ) كذا في جميع النسخ الخط الصحيحة هنا بدون زيادة إحداهن في رجب وهي ثابتة فيها في باب كم اعتمر كتبه مصححه
٦ ألم تسمعي ٧ النبي
٨ وقد
٩ وهنهم . كذا في اليونينية بلفظ واحد في الأصل والهامش من غير رقم في أحدهما وفي بعض الفروع شدة على هاء التي بالهامش وفي الفتح وهنتهم بتخفيف الهاء وتشديدها اهـ ملخصا من الهامش وقال العيني وهنهم أي أضعفهم ويروى وهنتهم بتأنيث الفعل ويروى أوهنتهم بزيادة الألف في أوله كتبه مصححه
١٠ قال أبو عبد الله وزاد
١١ أخبرنا سفين

Marginal notes (left):

٤٢٥٢ (تحفة) ٨٢٥٧
٤٢٥٣ (تحفة) م د ت س ٧٣٨٤
٤٢٥٤ (تحفة) م د س ق ٧٣٨٤ ١٧٥٧٤
٤٢٥٥ (تحفة) د س ق ٥١٥٥
٤٢٥٦ (تحفة) م د س ٥٤٣٨
تغ ٤/١٣٨
٤٢٥٧ (تحفة) م س ٥٩٤٣
٤٢٥٨ (تحفة) د ت ٥٩٩٠

٤٢٥٢ — طرفه: ٢٧٠١.
٤٢٥٣ — طرفه: ١٧٧٥.
٤٢٥٤ — طرفه: ١٧٧٦.
٤٢٥٥ — طرفه: ١٦٠٠.
٤٢٥٦ — طرفه: ١٦٠٢.
٤٢٥٧ — طرفه: ١٦٤٩.
٤٢٥٨ — طرفه: ١٨٣٧.

(تحفة) ٤٢٥٩ تغ ١٣٩/٤ — ٥٨٧٨ — ٦٣٧٥

مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرِفَ * وَزَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ(١) حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ

(تحفة) ٤٢٦٠ باب ٤٤ — ٧٦٦٨

بَابُ غَزْوَةِ مُوتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّأْمِ **حدثنا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ(٢) فِي دُبُرِهِ يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ *

(تحفة) ٤٢٦١ — ٧٧١٨

أَخْبَرَنَا(٣) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ(٤) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ

(تحفة) ٤٢٦٢ — ٨٢٠ س

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ

(تحفة) ٤٢٦٣ — ١٧٩٣٢ م د س

حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ(٥) وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ(٦) قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالَ(٧) وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ(٨) لَمْ يُطِعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ(٩) أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللهِ لَقَدْ غَلَبْنَنَا فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَكَ فَوَاللهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ

(تحفة) ٤٢٦٤ — ٧١١٢ س

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ

---

١ قال أبو عبد الله وزاد
١ زاد ٢ فيها ٣ حدثنا
٤ سعيد ٥ ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم
٦ ضبطه أبو ذر بالتحريك اهـ من اليونينية
٧ قالت فذكر ٨ أنهن
٩ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع مبنيا للفاعل

٤٢٥٩ — طرفه: ١٨٣٧.
٤٢٦٠ — طرفه: ٤٢٦١.
٤٢٦١ — طرفه: ٤٢٦٠.
٤٢٦٢ — طرفه: ١٢٤٦.
٤٢٦٣ — طرفه: ١٢٩٩.
٤٢٦٤ — طرفه: ٣٧٠٩.

قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران ابن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك (١) حدثنا قتيبة حدثنا عبثر (٢) عن حصين عن الشعبي عن النعمن ابن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم (٣) ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته (٤) برمحي (٥) حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت (٦) فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة (٧) * وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث (٨) تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا (٩) يزيد (١٠) عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة (١١) استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة

عن

١ كذلك ٢ في اليونينية والفرع بضمة واحدة اهـ من هامش الأصل. وضبط فيه وفي نسخة أخرى معتمدة كذلك وقال في أسماء الرجال لابن حجر عبثر بجعفر كتبه مصححه

٣ فلحقت ٤ عنه

٥ وطعنته ٦ رسول الله. كذا في غير نسخة بلا رقم وقال القسطلاني وفي نسخة رسول الله كتبه مصححه

٧ حدثني ٧ أخبرنا. كذا بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة كتبه مصححه

٨ البعوث ٩ أخبرنا

١٠ ابن أبي عبيد

١١ فاستعمله

٤٢٦٥ (تحفة) ٣٥٠٦

٤٢٦٦ (تحفة) ٣٥٠٦

٤٢٦٧ (تحفة) ٥٢٥٣

٤٢٦٨ (تحفة) ٥٢٥٣

باب ٤٥

٤٢٦٩ (تحفة) م د س ٨٨

٤٢٧٠ (تحفة) م ٤٥٤٤

تغ ٤/١٤٠

٤٢٧١ (تحفة) م ٤٥٤٤

٤٢٧٢ (تحفة) م ٤٥٤٤

٤٢٧٣ (تحفة) م ٤٥٤٤

٤٢٦٥ — طرفه: ٤٢٦٦.
٤٢٦٦ — طرفه: ٤٢٦٥.
٤٢٦٧ — طرفه: ٤٢٦٨.
٤٢٦٨ — طرفه: ٤٢٦٧.
٤٢٦٩ — طرفه: ٦٨٧٢.
٤٢٧٠ — طرفه: ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣.
٤٢٧١ — طرفه: ٤٢٧٠.
٤٢٧٢ — طرفه: ٤٢٧٠.
٤٢٧٣ — طرفه: ٤٢٧٠.

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَذَكَرَ خَيْبَرَ وَالْحُدَيْبِيَةَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْقَرَدِ قَالَ يَزِيدُ وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُمْ[1]

باب ٤٦ **بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ** وَمَا بَعَثَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم[2]

(تحفة) ٤٢٧٤ — ١٠٢٢٧ م د ت س

حدثنا قُتَيْبَةُ[3] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوا[4] مِنْهَا قَالَ فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ[5] قُلْنَا لَهَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ قَالَتْ مَا مَعِي كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ[6] بِمَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ[7] رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ[8] فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى[9] قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

باب ٤٧ **بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ**

(تحفة) ٤٢٧٥ — ٥٨٤٣ م س

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ * قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ[10] * وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ[11] رضي الله

تغ ١٤١/٤

١ وقال ٢ به ٣ ابن سعيد ٤ فخذوه ٥ سقط لها عند ص س ٦ أناس ٧ فقال يا حاطب ٨ فقال ٩ وقد كفروا بما جاءكم من الحق ١٠ سعيد بن ١١ ابن عبد الله أخبره

٤٢٧٤ — طرفه: ٣٠٠٧.
٤٢٧٥ — طرفه: ١٩٤٤.

عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد(١) الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني(٢) محمود(٣) أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان(٤) سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه(٥) من المسلمين(٦) إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا * قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني(٧) عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي(٨) صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته(٩) ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام(١٠) أفطروا * وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح * وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه(١١) الناس فأفطر حتى قدم مكة * قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا(١٢) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفين عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم

رسول

هامش:
٤٢٧٦ (تحفة) م س ٥٨٤٣
٤٢٧٧ (تحفة) ٦٠٥٩
٤٢٧٨ (تحفة) ٦٠١٠ — تغ ١٤١/٤
تغ ١٤١/٤
٤٢٧٩ (تحفة) م د س ٥٧٤٩
باب ٤٨
٤٢٨٠ (تحفة) ١٩٠٢١ ٥١٣٨

١ النبي صح ص س ٢ حدثنا س ٣ حدثنا ٤ ثماني. كذا في غير نسخة بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة كتبه مصححه ٥ فسار معه من المسلمين صح ه س ٦ بمن معه ص ٧ حدثنا صح ص س ٨ رسول الله صح ٩ على راحلته أو راحته ص ١٠ للصوم صح ص س ط ١١ ليراه الناس ه ص ١٢ حدثني

٤٢٧٦ — طرفه: ١٩٤٤.
٤٢٧٧ — طرفه: ١٩٤٤.
٤٢٧٨ — طرفه: ١٩٤٤.
٤٢٧٩ — طرفه: ١٩٤٤.
٤٢٨٠ — طرفه: ٢٩٧٦.

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند حطم الخيل (١) حتى
ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم (٢) تمر كتيبة كتيبة على
أبي سفيان فمرت كتيبة قال (٣) يا عباس من هذه قال (٤) هذه غفار قال ما لي ولغفار (٥) ثم مرت جهينة قال (٤) مثل
ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك (٦) ومرت (٧) سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال
من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم (٨) يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي (٩) صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون (١٠) قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال
وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم من كدا (١١) فقتل من خيل خالد (١٢) يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري

(تحفة) ٤٢٨١ — ٩٦٦٦ م د تم س

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع

(تحفة) ٤٢٨٢ — ١١٤ م د س ق

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا (١٣) سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين
ننزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل

(تحفة) ٤٢٨٣ — ١١٣ ع

ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
ولا يرث الكافر المؤمن * قيل للزهري ومن ورث (١٤) أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب * قال

تغ ٤/١٤٣

معمر عن الزهري أين ننزل (١٥) غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح

(تحفة) ٤٢٨٤ — ١٣٧٥٦

حدثنا أبو اليمان حدثنا (١٦)

١ خَطْم الجَبَل صح
٢ رسول الله ٣ فقال
٤ فقال . في الموضعين
٥ ولغفار ٦ ثم
٧ كذا في اليونينية بضمة واحدة على الميم
٨ اليوم ٩ رسول الله
١٠ وقال ١١ كذا في النسخ المعتمدة بالألف وفتحة واحدة على الدال وقال العيني بالتنوين كتبه مصححه
١٢ ابن الوليد رضي الله عنه
١٣ حدثني
١٤ من ورث . لا على الواو حـ
١٥ في الفرع ينزل بتحتية أوله اهـ من هامش الأصل
١٦ أخبرنا

٤٢٨١ — طرفه: ٤٨٣٥، ٥٠٣٤، ٥٠٤٧، ٧٥٤٠.
٤٢٨٢ — طرفه: ١٥٨٨.
٤٢٨٣ — طرفه: ١٥٨٨.
٤٢٨٤ — طرفه: ١٥٨٩.

شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ (١) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلُنَا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ إِذَا فَتَحَ اللّٰهُ الْخَيْفُ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا مَنْزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حدثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ (٢) رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ اقْتُلْهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا نُرَى وَاللّٰهُ أَعْلَمُ يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا (٣) ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةِ نُصُبٍ فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ حدثني (٤) إِسْحٰقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا (٥) أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْآلِهَةُ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا مِنَ الْأَزْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَهُمُ اللّٰهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَقْسَمَا بِهَا قَطُّ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ * تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بابُ دُخُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمٰنُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ

أسامة

Margin (left): ٤٢٨٥ (تحفة) ١٥١٣٠ — ٤٢٨٦ (تحفة) ع ١٥٢٧ — ٤٢٨٧ (تحفة) م ت س ٩٣٣٤ — ٤٢٨٨ (تحفة) د ٥٩٩٥ — تغ ١٤٣/٤ (تحفة ١٩١٠٢) — باب ٤٩ ٤٢٨٩ (تحفة) تغ ١٤٣/٤ م د س ق ٢٠٣٧

Margin (right, variants):
١ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
٢ جاءه ٣ حدثنا
٤ حدثنا ٥ حدثني
٦ عن ابن عباس عن
• ثابت عند س

٤٢٨٥ — طرفه: ١٥٨٩.
٤٢٨٦ — طرفه: ١٨٤٦.
٤٢٨٧ — طرفه: ٢٤٧٨.
٤٢٨٨ — طرفه: ٣٩٨.
٤٢٨٩ — طرفه: ٣٩٧.

أُسامةُ بنُ زيدٍ وبلالٌ وعثمانُ بنُ طلحةَ فمكثَ فيه[1] نهاراً طويلاً ثمّ خرجَ فاستبقَ النّاسُ فكانَ عبدُ اللهِ ابنُ عمرَ أوّلَ من دخلَ فوجدَ بلالاً وراءَ البابِ قائماً فسألَهُ أينَ صلّى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأشارَ لهُ إلى المكانِ الّذي صلّى فيه قالَ عبدُ اللهِ فنسيتُ أنْ أسألَهُ كمْ صلّى من سجدةٍ حدثنا الهيثمُ بنُ خارجةَ حدّثنا حفصُ بنُ ميسرةَ عن هشامِ بنِ عروةَ عن أبيه[2] أنّ عائشةَ رضي الله عنها أخبرتْهُ أنّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم دخلَ عامَ الفتحِ من كَداءٍ الّتي بأعلى مكّةَ * تابعَهُ أبو أُسامةَ ووُهَيبٌ في كَداءٍ[3] حدثنا عُبيدُ بنُ إسمعيلَ حدّثنا أبو أُسامةَ عن هشامٍ عن أبيه دخلَ النّبيُّ صلى الله عليه وسلم عامَ الفتحِ من أعلى مكّةَ من كَداءٍ باب مَنزِلُ النّبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ الفتحِ حدثنا أبو الوليدِ حدّثنا شُعبةُ عن عمرٍو عن ابنِ أبي ليلى ما أخبرنا أحدٌ أنّه رأى النّبيَّ صلى الله عليه وسلم يُصلّي الضُّحى غيرُ أُمِّ هانئٍ فإنّها ذكرتْ أنّه يومَ فتحِ مكّةَ اغتسلَ في بيتِها ثمّ صلّى ثماني ركعاتٍ قالتْ لم أرَهُ صلّى صلاةً أخفَّ منها غيرَ أنّه يُتمُّ الرّكوعَ والسّجودَ باب حدثني محمّدُ بنُ بشّارٍ حدّثنا غُندرٌ حدّثنا شُعبةُ عن منصورٍ عن أبي الضُّحى عن مسروقٍ عن عائشةَ[4] رضي الله عنها قالتْ كانَ النّبيُّ صلى الله عليه وسلم يقولُ في ركوعِهِ وسجودِهِ سبحانَكَ اللّهمّ ربّنا وبحمدِكَ اللّهمّ اغفرْ لي حدثنا أبو النّعمانِ حدّثنا أبو عوانةَ عن أبي بشرٍ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قالَ كانَ عمرُ يُدخلُني معَ أشياخِ بدرٍ فقالَ بعضُهم لِمَ تُدخلُ هذا الفتى معَنا ولنا أبناءٌ مثلُهُ فقالَ إنّهُ ممّن قد علمتُم قالَ فدعاهم ذاتَ يومٍ ودعاني معهم قالَ وما رُئيتُه[5] دعاني يومئذٍ إلّا ليُريَهم منّي فقالَ ما تقولونَ[6] إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ ورأيتَ النّاسَ يدخلونَ حتّى ختمَ السّورةَ[7] فقالَ بعضُهم أُمِرْنا أنْ نحمدَ اللهَ ونستغفرَهُ إذا نُصِرْنا وفُتحَ علينا وقالَ بعضُهم لا ندري أو لم يقلْ بعضُهم شيئاً فقالَ لي[8] يا ابنَ عبّاسٍ أكذاكَ تقولُ قلتُ لا قالَ فما تقولُ قلتُ هوَ أجلُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أعلمَهُ اللهُ له إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ فتحُ مكّةَ فذاكَ علامةُ أجلِكَ فسبّحْ بحمدِ ربّكَ واستغفرْهُ إنّه كانَ توّاباً قالَ عمرُ ما أعلمُ منها إلّا ما تعلمُ حدثنا سعيدُ بنُ شُرحبيلَ حدّثنا اللّيثُ[9] عن المقبُريِّ عن أبي شُريحٍ العدويِّ أنّه قالَ لعمرِو بنِ سعيدٍ وهوَ يبعثُ البعوثَ إلى

(تحفة) ٤٢٩٠ — ١٦٧٩٥
(تحفة) ٤٢٩١ — ١٩٠٢٢ — تغ ٤/١٤٤
(تحفة) ٤٢٩٢ — ١٨٠٠٧ — باب ٥٠ — م د ت س
(تحفة) ٤٢٩٣ — ١٧٦٣٥ — باب ٥١ — م د س ق
(تحفة) ٤٢٩٤ — ٥٤٥٦ — ت
(تحفة) ٤٢٩٥ — ١٢٠٥٧ — م ت س

١ فيها ٢ عن عائشة
٣ حدثني ٤ يقرأ
٥ أريته ٦ في اذا
٧ في دين الله أفواجا
٨ لي ابن ٩ ليث

٤٢٩٠ ــ طرفه: ١٥٧٧.
٤٢٩١ ــ طرفه: ١٥٧٧.
٤٢٩٢ ــ طرفه: ١١٠٣.
٤٢٩٣ ــ طرفه: ٧٩٤.
٤٢٩٤ ــ طرفه: ٣٦٢٧.
٤٢٩٥ ــ طرفه: ١٠٤.

مكة: ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد(١) يوم الفتح، سمعته أذناي، ووعاه قلبي، وأبصرته عيناي حين تكلم به(٢): حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما، ولا يعضد بها شجرا، فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له(٣): إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنما أذن لي فيها(٤) ساعة من نهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلغ الشاهد الغائب. فقيل لأبي شريح: ماذا قال لك عمرو؟ قال: قال: أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح، إن الحرم لا يعيذ عاصيا، ولا فارا بدم، ولا فارا بخربة(٥). حدثنا(٦) قتيبة حدثنا الليث(٧) عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة: إن الله ورسوله حرم بيع الخمر.

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان * حدثنا(٨) قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس رضي الله عنه قال: أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا(٩) نقصر الصلاة. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال: أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة. وقال ابن عباس: ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة، فإذا زدنا أتممنا.

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح. حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال: أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال: وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال: قال لي أبو قلابة: ألا تلقاه فتسأله؟ قال: فلقيته فسألته فقال: كنا بماء ممر الناس، وكان يمر بنا الركبان فنسألهم: ما للناس ما للناس

ما

١ من يوم ٢ به إنه ٣ له ٤ فيه ٥ بضم الخاء للأصيلي وبالفتح لغيره وصوبه بعضهم قاله عياض اه من اليونينية ٦ قال أبو عبد الله الخربة البلية ٧ ليث ٨ وحدثنا ٩ عشرة

٤٢٩٦ (تحفة) ع ٢٤٩٤
باب ٥٢ — ٤٢٩٧ (تحفة) ع ١٦٥٢
٤٢٩٨ (تحفة) د ت ق ٦١٣٤
٤٢٩٩ (تحفة) د ت ق ٦١٣٤
باب ٥٣ تغ ٤/١٤٤ — ٤٣٠٠ (تحفة) ٥٢٠٨
٤٣٠١ (تحفة) ٤٦٤٣
٤٣٠٢ (تحفة) د س ٤٥٦٥

٤٢٩٦ — طرفه: ٢٢٣٦.
٤٢٩٧ — طرفه: ١٠٨١.
٤٢٩٨ — طرفه: ١٠٨٠.
٤٢٩٩ — طرفه: ١٠٨٠.
٤٣٠٠ — طرفه: ٦٣٥٦.

ماهذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا[١] فكنت أحفظ ذلك[٢] الكلام وكأنما[٣] يغرى في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا[٥] كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا[٦] عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني[٧] عبد الله

(تحفة ٤٣٠٣ ١٦٦٠٥)

ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال[٩] عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص * قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر * وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل

(تحفة ١٦٧٢٣) تغ ٤/ ١٤٥

(تحفة ٤٣٠٤ (تحفة ١٤٦٠١/ب) ١٦٦٩٤ م د س)

أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة

١ كذا ٢ ذاك ٣ فكأنما
٤ يقر ٤ يقرأ
٥ وصلوا صلاة
٦ تغطون ٧ حدثنا
٨ النبي ٩ فقال

٤٣٠٣ — طرفه: ٢٠٥٣.
٤٣٠٤ — طرفه: ٢٦٤٨.

فيها تَلَوَّنَ وَجْهُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال أَتُكَلِّمُنِي في حَدٍّ من حُدُودِ اللهِ قال أُسامَةُ اسْتَغْفِرْ لي يا رسولَ اللهِ فلمَّا كان العَشِيُّ قامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَطِيبًا فأَثْنَى على اللهِ بما هو أَهْلُهُ ثم قال أمَّا بَعْدُ فإنَّما أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُم أنَّهم كانوا إذا سَرَقَ فيهم الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وإذا سَرَقَ فيهم الضَّعِيفُ أقاموا عليه الحَدَّ والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيده لو أنَّ فاطمةَ بنتَ محمدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَها ثم أَمَرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بتلك المرأةِ فقُطِعَتْ يَدُها فحَسُنَتْ تَوْبَتُها بعدَ ذلك وتَزَوَّجَتْ قالت عائشةُ فكانَتْ تأتي[1] بعدَ ذلك فأَرْفَعُ حاجَتَها إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا عَمْرُو بنُ خالدٍ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا عاصمٌ عن أبي عُثْمانَ قال حدثني مُجاشِعٌ قال أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بأخي بعدَ الفتحِ قلتُ يا رسولَ اللهِ جِئْتُكَ بأخي لِتُبايِعَهُ على الهِجْرَةِ قال ذَهَبَ أهلُ الهِجْرَةِ بما فيها فقلتُ على أيِّ شيءٍ تُبايِعُهُ قال أُبايِعُهُ على الإسلامِ والإيمانِ والجهادِ فلَقِيتُ أبا مَعْبَدٍ[2] بعدُ وكان أَكْبَرَهُما فسألتُهُ فقال صَدَقَ مُجاشِعٌ حدثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ حدثنا الفُضَيْلُ[3] بنُ سُلَيْمانَ حدثنا عاصمٌ عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ عن مُجاشِعِ بنِ مَسْعُودٍ انْطَلَقْتُ بأبي مَعْبَدٍ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم لِيُبايِعَهُ على الهِجْرَةِ قال مَضَتِ الهِجْرَةُ لأهلِها أُبايِعُهُ على الإسلامِ والجهادِ فلَقِيتُ أبا مَعْبَدٍ فسألتُهُ فقال صَدَقَ مُجاشِعٌ * وقال خالدٌ عن أبي عُثْمانَ عن مُجاشِعٍ أنَّه جاءَ بأخيه مُجالِدٍ حدثني محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عن أبي بِشْرٍ عن مُجاهِدٍ قلتُ لابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما إنِّي أُرِيدُ أن أُهاجِرَ إلى الشَّأْمِ قال لا هِجْرَةَ ولكن جِهادٌ فانْطَلِقْ فاعْرِضْ[4] نَفْسَكَ فإن وَجَدْتَ شيئًا وإلَّا رَجَعْتَ * وقال النَّضْرُ أخبرنا شُعْبَةُ أخبرنا أبو بِشْرٍ سمعتُ مُجاهِدًا قلتُ لابنِ عُمَرَ فقال لا هِجْرَةَ اليومَ أو بعدَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ حدثني[5] إسحقُ بنُ يَزِيدَ حدثنا يحيى بنُ حَمْزَةَ قال حدثني أبو عَمْرٍو الأوزاعيُّ عن عَبْدَةَ بنِ أبي لُبابَةَ عن مُجاهِدِ بنِ جَبْرٍ المكِّيِّ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كان يقولُ لا هِجْرَةَ بعدَ الفتحِ حدثنا إسحقُ بنُ يَزِيدَ حدثنا يحيى بنُ حَمْزَةَ قال حدثني الأوزاعيُّ عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ قال زُرْتُ عائشةَ مع عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ فسألَها عن الهِجْرَةِ فقالت لا هِجْرَةَ اليومَ كان المؤمنُ يَفِرُّ أحدُهُم بدينِهِ إلى اللهِ وإلى رسولِهِ صلى الله عليه وسلم مَخافَةَ أن يُفْتَنَ عليه فأمَّا اليومَ فقد أظهرَ اللهُ الإسلامَ فالمؤمنُ

يعبد

١ كذا في غير نسخة معتمدة ووقع في المطبوع تأتيني كتبه مصححه
ع ص س ط صح
٢ معبدًا ٣ فُضَيل
٤ كذا بهمزة وصل في اليونينية مع التصحيح وعدم ضبط الراء والذي في الفرع وغيره بهمزة قطع وكسر الراء
٥ حدثنا صح

٤٣٠٥ و٤٣٠٦ (تحفة) م ١١٢١٠ ١١٢١٣
٤٣٠٧ و٤٣٠٨ (تحفة) م ١١٢١٠ ١١٢١٣
تغ ٤/١٤٥
٤٣٠٩ (تحفة) ٧٣٩٢
تغ ٤/١٤٦
٤٣١٠ (تحفة) ٧٣٩٢
٤٣١١ (تحفة) ٧٣٩٢/أ
٤٣١٢ (تحفة) ١٧٣٨٢

٤٣٠٥ ـ طرفه: ٢٩٦٢.
٤٣٠٦ ـ طرفه: ٢٩٦٣.
٤٣٠٧ ـ طرفه: ٢٩٦٢.
٤٣٠٨ ـ طرفه: ٢٩٦٣.
٤٣٠٩ ـ طرفه: ٣٨٩٩.
٤٣١٠ ـ طرفه: ٣٨٩٩.
٤٣١١ ـ طرفه: ٣٨٩٩.
٤٣١٢ ـ طرفه: ٣٠٨٠.

(تحفة ٤٣١٣ ١٩٢٦٠/أ ٦١٥٠)

بِعَبْدِ رَبِّهِ حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ حدثنا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَلَمْ تَحْلِلْ (١) لِي إِلَّا سَاعَةً (٢) مِنَ الدَّهْرِ لَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا (٣) وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبُيُوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ * وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِ هٰذَا أَوْ نَحْوِ هٰذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (تغ ٤/ ١٤٦)

(باب ٥٤) (تغ ٤/ ١٤٧)

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ (٤) عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(تحفة ٤٣١٤ ٥١٥٩)

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هٰرُونَ أَخْبَرَنَا (٥) إِسْمٰعِيلُ رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً قَالَ ضُرِبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتَ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذٰلِكَ

(تحفة ٤٣١٥ ١٨٤٨ م ت)

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ (٦) سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ وَلٰكِنْ عَجِلَ سَرَعَانُ الْقَوْمِ فَرَشَقَتْهُمْ هَوَازِنُ وَأَبُو سُفْيٰنَ بْنُ الْحٰرِثِ آخِذٌ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

(تحفة ٤٣١٦ ١٨٧٣ م س)

حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَلَّيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاةً فَقَالَ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

(تحفة ٤٣١٧ ١٨٧٣ م س)

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لٰكِنَّ (٧) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمُ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتُقْبِلْنَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (٨) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيٰنَ (٩) آخِذٌ بِزِمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ * قَالَ إِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَغْلَتِهِ (تغ ٤/ ١٤٧)

(تحفة ٤٣١٨ و٤٣١٩ د س ١١٢٥١ ١١٢٧١)

حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي لَيْثٌ (١٠) حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحٰقُ

١ تُحْلَلُ أي بلامين مبنيا للمفعول ٢ لي قط ٣ شَجَرُهَا ٤ الى قوله غفور رحيم ٥ أخبرنا ٦ قال ٧ لٰكنْ رسولُ الله ٨ النبيّ ٩ ابنَ الحرث ١٠ الليث

٤٣١٣ — طرفه: ١٣٤٩.
٤٣١٥ — طرفه: ٢٨٦٤.
٤٣١٦ — طرفه: ٢٨٦٤.
٤٣١٧ — طرفه: ٢٨٦٤.
٤٣١٨ — طرفه: ٢٣٠٧.
٤٣١٩ — طرفه: ٢٣٠٨.

حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم(١) وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر(٢) قال يا رسول الله * حدثني محمد بن مقاتل(٣) أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف(٤) فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه * وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي(٥) صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف(٦) فقطعت الدرع وأقبل(٧) علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس(٩) النبي

صلى

٤٣٢٠ (تحفة) م س ٧٥٢١

تغ ٤/١٤٨

٤٣٢١ (تحفة) م د ت ق ١٢١٣٢

١ لكم ٢ كان في اليونينية ان ابن عمر فشطب على ابن بالحمرة اهـ وكذلك شطب على ابن في النسخ التي بأيدينا كتبه مصححه

٣ وحدثني ٤ إعتكاف. هو بالأوجه الثلاث والنصب فيها بدون ألف كما ترى كتبه مصححه

٥ رسول الله ٦ بسيف

٧ فأقبل ٨ ابن الخطاب

٩ فجلس

٤٣٢٠ ــ طرفه: ٢٠٣٢.

٤٣٢١ ــ طرفه: ٢١٠٠.

صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

(تحفة) ٤٣٢٢ تغ ١٥٠/٤ — ١٢١٣٢ م د ت ق

باب غزاة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي

(تحفة) ٤٣٢٣ باب ٥٥ — ٩٠٤٦ م س — ٩٠٧٦

١ ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
٢ منه ٣ كذا صورتها في اليونينية وفي الفرع لاها الله
٤ وإنه ٥ فأضرب
٦ في فتح الباري قوله ثم برك كذا بالموحدة للأكثر ولبعضهم بالمثناة أي تركني
٧ ذكره ٨ أضيبع . قال القسطلاني فوق العين نصبتان . وفي هامش الأصل قال الإمام الحافظ أبو ذر يقال أصيبع بالصاد والعين المهملتين وأصيبغ بالصاد المهملة والغين المعجمة وأضيبع بالضاد المعجمة والعين المهملة تروى كل ذلك اهـ من اليونينية
٩ غزوة ١٠ حدثني
١١ تستحيي

٤٣٢٢ — طرفه: ٢١٠٠.
٤٣٢٣ — طرفه: ٢٨٨٤.

ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل(١) وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من(٢) الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنة(٣) أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته(٤) يقول لعبد الله بن أمية(٥) يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن(٦) قال ابن عيينة وقال(٧) ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو(٨) قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا(٩) نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم * قال قال(١٠) الحميدي حدثنا سفين الخبر كله(١١) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمن قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال

هشام

باب ٥٦ — ٤٣٢٤ (تحفة) — تغ ٤/١٥٠ — م د س ق ١٨٢٦٣
٤٣٢٥ (تحفة) — م س ٧٠٤٣ — ٨٦٣٦
تغ ٤/١٥١ — ٤٣٢٦ و٤٣٢٧ (تحفة) — م د ق ٣٩٠٢ — ١١٦٩٧
تغ ٤/١٥٢ (تحفة ٣٨٥٢، ١١٦٧٣، ٣٩٠٢، ١١٦٩٧) م د ق م د ق

١ مرمل . مثقل عند ه
٢ ومن
٣ بنت ٤ فسمعه
٥ ابن أبي أمية ٦ عليكم
٧ وقال ٨ ابن عمر . وصوبها الدارقطني وغيره
٩ وقال ١٠ بالخبر كله
١١ حدثني

٤٣٢٤ — طرفه: ٥٢٣٥، ٥٨٨٧.
٤٣٢٥ — طرفه: ٦٠٨٦، ٧٤٨٠.
٤٣٢٦ — طرفه: ٦٧٦٦.
٤٣٢٧ — طرفه: ٦٧٦٧.

هِشَامٌ و أخبرنا مَعْمَرٌ عن عاصمٍ عن أبي العالية أو أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قال سمعت سعدًا وأبا بكرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلتُ لقد شَهِدَ عندك رَجُلانِ حَسْبُكَ بهما قال أجلْ أمّا أحدُهما فأوّلُ مَنْ رَمَى بسَهْمٍ في سبيل الله وأمّا الآخرُ فنزلَ إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ثالثَ ثلاثةٍ وعشرين من الطائف

(تحفة ٤٣٢٨ – ٩٠٦١ م)

حدثنا[1] محمدُ بنُ العلاء حدثنا أبو أسامةَ عن بُرَيْدِ بنِ عبدِ الله عن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنتُ عند النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو نازلٌ بالجِعْرانةِ بين مكّةَ والمدينةِ ومعه بلالٌ فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعرابيٌّ فقال ألا تُنْجِزُ لي ما وَعَدْتَني فقال له أبْشِرْ فقال قد أكثرتَ عليَّ مِنْ أبْشِرْ فأقبلَ على أبي موسى وبلالٍ كهيئةِ الغضبانِ فقال رَدَّ البُشْرَى فاقْبَلا أنتما قالا قبِلْنا ثم دعا بقَدَحٍ فيه ماءٌ فغسلَ يديه ووجهَه فيه ومَجَّ فيه ثم قال اشْرَبا منه وأفْرِغا على وجوهِكما ونحورِكما وأبْشِرا فأخذا القدحَ ففعلا فنادَتْ أمُّ سلمةَ من وراء السِّتْرِ أنْ أفْضِلا لأُمِّكما فأفْضَلا لها منه طائفةً

(تحفة ٤٣٢٩ – ١١٨٣٦ م د ت س)

حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدثنا إسمعيلُ حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ قال أخبرني عطاءٌ أنّ صفوانَ بنَ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ أخبر[2] أنّ يَعْلَى كان يقول ليتني أرى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حين يُنْزَلُ عليه قال فبينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالجِعْرانةِ وعليه ثوبٌ قد أُظِلَّ به معه فيه ناسٌ من أصحابه إذ جاءه أعرابيٌّ عليه جُبَّةٌ مُتَضَمِّخٌ بطيبٍ[3] فقال يا رسولَ الله كيف ترى في رجلٍ أحرمَ بعُمْرةٍ في جُبَّةٍ بعدما تضمَّخَ بالطيب فأشار عمرُ إلى يَعْلَى بيده أنْ تعالَ فجاء يعلى فأدخلَ رأسَه فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُحْمَرُّ الوجهِ يَغِطُّ كذلك ساعةً ثم سُرِّيَ عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفًا فالتُمِسَ الرجلُ فأُتِيَ به فقال أمّا الطيبُ الذي بك فاغسِلْه ثلاثَ مرّاتٍ وأمّا الجُبَّةُ فانزِعْها ثم اصنَعْ في عُمْرتك كما تصنَعُ في حَجِّك

(تحفة ٤٣٣٠ – ٥٣٠٣ م)

حدثنا موسى بنُ إسمعيلَ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا عمرُو بنُ يحيى عن عبّادِ بنِ تميمٍ عن عبدِ الله بنِ زيدِ بنِ عاصمٍ قال لمّا أفاءَ الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يومَ حُنَيْنٍ قَسَمَ في الناس في المؤلّفة قلوبُهم ولم يُعْطِ الأنصارَ شيئًا فكأنّهم وَجَدُوا[4] إذْ لم يُصِبْهُم ما أصابَ الناسَ[5] فخطبهم فقال يا معشرَ الأنصارِ ألم أجِدْكم ضُلّالًا فهداكم

١ حدثني ٢ أخبره ٣ بطيب ٤ وجد ٥ أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس

٤٣٢٨ – طرفه: ١٨٨.
٤٣٢٩ – طرفه: ١٥٣٦.
٤٣٣٠ – طرفه: ٧٢٤٥.

اللهُ بي وكنتم متفرقين فألّفكم الله بي وعالةً فأغناكم[1] الله بي كلّما قال شيئاً قالوا الله ورسوله أمنُّ قال ما يمنعكم
أن تجيبوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال كلّما قال شيئاً قالوا الله ورسوله أمنُّ قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي[2] صلى الله عليه وسلم إلى
رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار ولو سلك الناس وادياً وشعباً لسلكت وادي الأنصار
وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني[3] أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي رجالاً المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحُدِّث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً وأما ناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون[4] أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله

عليه

٤٣٣١ (تحفة) ١٥٤١

٤٣٣٢ (تحفة) م س ١٦٩٧

١ وكنتم عالة ٢ كذا في اليونينية التصحيح على النبي وحقه على تذهبون كأخواته الآتية ٣ حدثني ٤ فتجدون

٤٣٣١ ــ طرفه: ٣١٤٦.
٤٣٣٢ ــ طرفه: ٣١٤٦.

عليه وسلم غنائم بين قريش (١) فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد
ابن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن
قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم (٢) وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد
بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن

(تحفة) ٤٣٣٣ — ١٦٣٦ م
(تحفة) ٤٣٣٤ — ١٢٤٤ م ت س
(تحفة) ٤٣٣٥ — ٩٢٦٤ م
(تحفة) ٤٣٣٦ — ٩٣٠٠ م

١ في قريش
٢ أجيزهم

٤٣٣٣ — طرفه: ٣١٤٦.
٤٣٣٤ — طرفه: ٣١٤٦.
٤٣٣٥ — طرفه: ٣١٥٠.
٤٣٣٦ — طرفه: ٣١٥٠.

٤٣٣٧ (تحفة) م ١٦٣٦

النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر. حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف و من الطلقاء (١) فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب (٢) يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة (٣) فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام (٤) يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك (٥) قال وأين أغيب عنه.

باب ٥٧ ٤٣٣٨ (تحفة) م ٧٥٣١

باب السرية التي قبل نجد. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا (٦) اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا (٧) بثلاثة عشر بعيرا.

باب ٥٨ ٤٣٣٩ (تحفة) س ٦٩٤١

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة. حدثني (٨) محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر * وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم (٩) أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره

فقلت

١ والطلقاءُ ٢ وأصاب ٣ شديدٌ ٤ وقال هشام قلت يا ٥ ذلك ٦ سُهمانُنا ٧ فرجعتُ ٨ حدثنا ٩ إنسان

٤٣٣٧ ـ طرفه: ٣١٤٦.

٤٣٣٨ ـ طرفه: ٣١٣٤.

٤٣٣٩ ـ طرفه: ٧١٨٩.

فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده(١) فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب ٥٩

سرية عبد الله ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز(٢) المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار(٣)

(تحفة) ٤٣٤٠ — ١٠١٦٨ م د س

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل(٤) رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب(٥) فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

باب ٦٠

(بعث أبي موسى ومعاذ(٦) إلى اليمن قبل حجة الوداع)

(تحفة) ٤٣٤١ و٤٣٤٢ — ٩١١٣ د — ٩٠٩٦

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله(٧) وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا(٨) هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم(٩) هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي(١٠) كما أحتسب قومتي

(تحفة) ٤٣٤٣ — ٩٠٨٦ م س ق

حدثني(١١) إسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه

١ يديه ٢ محرز ٣ الانصاري ٤ واستعمل ٥ قال ٦ ابن جبل رضي الله عنهما ٧ قال وكان . قال هذه رسمت بين الاسطر في اليونينية وكذا في غير نسخة من الفروع بأيدينا من غير رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٨ فاذا ٩ أيم ١٠ فاحتسبت نومتي كما احتسبت ١١ حدثنا

٤٣٤٠ ـــ طرفه: ٧١٤٥، ٧٢٥٧.
٤٣٤١ ـــ طرفه: ٢٢٦١.
٤٣٤٢ ـــ طرفه: ٤٣٤٥.
٤٣٤٣ ـــ طرفه: ٢٢٦١.

إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلته(١) وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم(٢) فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه * تابعه العقدي ووهب(٣) عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة حدثني(٤) عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا(٥) كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان أخبرنا عبد الله عن زكرياء بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من(٦) أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فإن

١ راحلتي
٢ فأقوم وأنام
٣ ووهيب ٤ هو الترسي . في النسخ التي بأيدينا العطفة على سين عباس وفي المطبوع هو الترسي بعد الوليد كتبه مصححه
٥ إهلال
٦ قوما أهل كتاب

تغ ٤/١٥٢ (تحفة ٩٠٩٥ س)
٤٣٤٤ و٤٣٤٥ (تحفة م د س ق ٩٠٨٦)
تغ ٤/١٥٣
تغ ٤/١٥٣ (تحفة ٩٠٩٥ س)
٤٣٤٦ (تحفة م س ٩٠٠٨ ٩٠١٠)
٤٣٤٧ (تحفة ع ٦٥١١)

٤٣٤٤ — طرفه: ٢٢٦١.
٤٣٤٥ — طرفه: ٤٣٤٢.
٤٣٤٦ — طرفه: ١٥٥٩.
٤٣٤٧ — طرفه: ١٣٩٥.

فَإِنْ هُمْ طَاعُوا[1] لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا[2] لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ[3] صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا[4] لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُغَةٌ طِعْتُ وَطُعْتُ وَأَطَعْتُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ

(تحفة) ٤٣٤٨ — ١١٣٥٢ — تغ ٤/١٥٥

باب ٦١

﴿ بَعْثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ﴾

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَنَا[5] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مُرْ أَصْحَابَ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبِلْ فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ قَالَ فَغَنِمْتُ أَوَاقٍ[6] ذَوَاتِ عَدَدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ وَكُنْتُ أُبْغِضُ[7] عَلِيًّا وَقَدِ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لِخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تُبْغِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(تحفة) ٤٣٤٩ — ١٨٩٩
(تحفة) ٤٣٥٠ — ١٩٩٠
(تحفة) ٤٣٥١ — ٤١٣٢ م د س

---

١ أَطَاعُوا ٢ أَطَاعُوا
٣ عَلَيْهِمْ ٤ أَطَاعُوا
٥ في بعض الاصول زيادة قال قبل بعثنا
٦ في العيني أصله أواقي بتشديد الياء أو تخفيفها حذفت الياء استثقالا اهـ تأمله
٦ أَوَاقِيَ ٧ ضبطه من الفرع وكذلك لا تبغضه

٤٣٥١ ــ طرفه: ٣٣٤٤.

مِنَ اليَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا قَالَ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَقْرَعَ
ابْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الخَيْلِ وَالرَّابِعُ إِمَّا عَلْقَمَةُ وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا
مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي(١) وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ
السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ العَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الجَبْهَةِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ
مُشَمَّرُ الإِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ
قَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ
بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ(٢) النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ
قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ(٣) فَقَالَ(٤) إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ(٥) هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَظُنُّهُ قَالَ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ حدثنا المَكِّيُّ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ زَادَ
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه بِسِعَايَتِهِ قَالَ(٦) لَهُ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ
قَالَ وَأَهْدَى لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ حدثنا بَكْرٌ أَنَّهُ
ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه
وسلم بِالحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ اليَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمَ
أَهْلَلْتَ فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنَّ مَعَنَا هَدْيًا

غَزْوَةُ ذِي الخَلَصَةِ

حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا خَالِدٌ حدثنا بَيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ ذُو الخَلَصَةِ

والكعبة

١ كذا في نسخة يوثق بها مصححا عليه كالتي والمطبوع أيضا وفي الفرع الذي يعول عليه بأيدينا تأمنونني بنونين من غير تصحيح عليه كتبه مصححه
٢ عن قلوب ٣ مُقَفِّي
٤ و قال ٥ صِئْصِئِ
٦ فقال

٤٣٥٢ (تحفة) م س ٢٤٥٧ ٢٤٤٨
تغ ٤/١٥٦
٤٣٥٣ و٤٣٥٤ (تحفة) م س ٦٦٥٧ ٢٥١
باب ٦٢
٤٣٥٥ (تحفة) م د س ٣٢٢٥

٤٣٥٢ — طرفه: ١٥٥٧.
٤٣٥٣ و ٤٣٥٤ — طرفه: ١٥٥٨.
٤٣٥٥ — طرفه: ٣٠٢٠.

والكعبة اليمانية والكعبة الشأمية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا(١) محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا(٢) إسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة(٣) اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على(٤) الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك(٥) في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس(٦) بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن(٧) أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك(٨) النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

(تحفة ٤٣٥٦ — ٣٢٢٥ م د س)

(تحفة ٤٣٥٧ — ٣٢٢٥ م د س)

باب ٦٣

(غزوة ذات السلاسل)

تغ ٤/١٥٧

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي(٩) وعذرة

١ حدثني ٢ عن إسمعيل ٣ كعبة اليمانية ٤ على ٥ حدثنا ٦ فرسي ٧ ولتشهدن ٨ فبارك ٩ ليست مضبوطة في اليونينية وضبطها في الفرع كفني

٤٣٥٦ — طرفه: ٣٠٢٠.

٤٣٥٧ — طرفه: ٣٠٢٠.

٤٣٥٨ (تحفة) م ت س ١٠٧٣٨

وبني القين حدثنا إسحق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعدد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

باب ٦٤

ذهاب جرير إلى اليمن

٤٣٥٩ (تحفة) ٣٢٢٩

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

باب ٦٥

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة

٤٣٦٠ (تحفة) م ت س ق ٣١٢٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين

فنيت

(١) صلى الله عليه وسلم ص س ط
(٢) بالبحر صح
(٣) من الائتمار والمشاورة قاله أبو ذر اهـ من اليونينية وضبطت فيها بالتشديد اهـ من هامش الأصل وعزاه القسطلاني للفرع قال ولغيره تآمرتم كتبه مصححه
(٤) ابن الجراح رضي الله عنه
(٥) حدثنا
(٦) لما بعث
(٧) فكنا
(٨) يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

٤٣٥٨ — طرفه: ٣٦٦٢.
٤٣٦٠ — طرفه: ٢٤٨٣.

فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثمان(١) عشرة(٢) ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت(٣) ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا(٤) أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه(٥) فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أعضائه(٦) فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال(٧) جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه * وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر(٨) فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني(٩) أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال(١٠) كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم(١١) فأكله

(حج أبي بكر بالناس في سنة تسع)

حدثنا(١٢) سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره(١٣) النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج(١٤) بعد العام مشرك ولا يطوف(١٥) بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء

(تحفة) ٤٣٦١ — ٢٥٢٩ م س
(تحفة) ٤٣٦١/م — ١١٠٩٧/أ
(تحفة) ٤٣٦٢ — ٢٥٥٨
(تحفة) ٤٣٦٢/م — ٢٨٣٦
باب ٦٦
(تحفة) ٤٣٦٣ — ٦٦٢٤ م د س
(تحفة) ٤٣٦٤ — ١٨١٤

١ منه ص س ط ٢ ثماني
٣ فرحلت ٤ وأميرنا
٥ من أعضائه ٦ أضلاعه
٧ فقال ٨ لنا
٩ وأخبرني ط ١٠ فقال (قوله فأتاه) كذا في غير نسخة بالقصر وقال القسطلاني بالمد أي أعطاه وللأصيلي ونسبها في الفتح لابن السكن فأتاه بعضهم بعضو منه كتبه مصححه
١١ بعضو ص ١٢ حدثني
١٣ عليها ١٤ أن لا يحج
١٥ ولا يطوفن ط

٤٣٦١ — طرفه: ٢٤٨٣.
٤٣٦٢ — طرفه: ٢٤٨٣.
٤٣٦٣ — طرفه: ٣٦٩.
٤٣٦٤ — طرفه: ٤٦٠٥، ٤٦٥٤، ٦٧٤٤.

حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ٦٧

(وفد بني تميم)

٤٣٦٥ (تحفة) ت س ١٠٨٢٩

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي (١) ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب ٦٨ تغ ١٥٧/٤

باب قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء (٢)

٤٣٦٦ (تحفة) م ١٤٩٠٧

حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته (٣) من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم (٤) سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم (٥) أو قومي

٤٣٦٧ (تحفة) ت س ٥٢٦٩

حدثني إبرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة (٦) قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت

باب ٦٩ — ٤٣٦٨ (تحفة) م د ت س ٦٥٢٤

باب (٧) وفد عبد القيس حدثني إسحق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة ينتبذ (٨) لي نبيذ فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع

وأنهاكم

١ فرئي ٢ سباء
٣ سمعتهن ٤ منهم
٥ كذا بالتنوين في اليونينية وذكر في الفتح أنه بالكسر من غير تنوين
٦ كذا في غير نسخة قال
٧ سقط عند أبي ذر فما بعده رفع
٨ كذا في اليونينية ونسخ الخط معنا بدون لفظ فيها نعم ثبتت في هامش نسخة مصححا عليها بعدها كذا في نسخة ابن أبي رافع ونسخة الحافظ تنتبذ لي نبيذا بالفوقية

٤٣٦٥ — طرفه: ٣١٩٠.
٤٣٦٦ — طرفه: ٢٥٤٣.
٤٣٦٧ — طرفه: ٤٨٤٥، ٤٨٤٧، ٧٣٠٢.
٤٣٦٨ — طرفه: ٥٣.

وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

(تحفة) ٤٣٦٩ — ٦٥٢٤ م د ت س

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني[1] ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا[2] أخبرنا أنك تصليها[3] وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها[4] قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

(تحفة) ٤٣٧٠ — ١٨٢٠٧ م د — تغ ٤/ ١٥٧

١ حدّثنا ٢ فأنا ٣ تصليهما ٣ تصلّيتهما ٤ عنهما

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبرهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين

(تحفة) ٤٣٧١ — ٦٥٢٩ د

باب ٧٠

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن

٤٣٦٩ _ طرفه: ٥٣.
٤٣٧٠ _ طرفه: ١٢٣٣.
٤٣٧١ _ طرفه: ٨٩٢.

٤٣٧٢ (تحفة) م د س ١٣٠٠٧

أثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد(١) ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نجل(٢) قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض(٣) إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره(٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم

٤٣٧٣ (تحفة) ٦٥١٨

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله(٥) صلى الله عليه وسلم فجعل(٦) يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك(٧) الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه

٤٣٧٤ (تحفة) م ت س ١٣٥٧٤

قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة

٤٣٧٥ (تحفة) م ١٤٧٠٧

حدثنا(٨) إسحق بن نصر حدثنا

عبد

١ فتركه حتى ٢ لم ينقطها في اليونينية وكانت جيما فكشطت النقطة وجعلها في الفرع جيما وصحح عليها وقال القسطلاني وفي نسخة بالخاء المعجمة اهـ من هامش الأصل

٣ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالرفع

٤ النبيُّ ٥ النبي

٦ الامر من

٧ بضم الهمزة عند ه في سائر ما في قصته وقصة العنسي

٨ حدثني

٤٣٧٢ — طرفه: ٤٦٢.

٤٣٧٣ — طرفه: ٣٦٢٠.

٤٣٧٤ — طرفه: ٣٦٢١.

٤٣٧٥ — طرفه: ٣٦٢١.

عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ(١) بِخَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَ فِي كَفِّي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ فَأُوحِيَ(٢) إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلْتُهُمَا الكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ اليَمَامَةِ

(تحفة) ٤٣٧٦ — ١٢٠٣٤

حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ العُطَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ الحَجَرَ فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ أَخْيَرُ(٣) مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا الآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنَصِّلُ(٤) الأَسِنَّةِ فَلَا نَدَعُ رُمْحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ

(تحفة) ٤٣٧٧ — ١٢٠٣٤

وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ(٥) النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم غُلَامًا أَرْعَى الإِبِلَ عَلَى أَهْلِي فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ

قِصَّةُ الأَسْوَدِ العَنْسِيِّ

باب ٧١

(تحفة) ٤٣٧٨ — ٥٨٢٩

حدثنا(٦) سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابَ قَدِمَ المَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الحَارِثِ وَكَانَ(٧) تَحْتَهُ بِنْتُ(٨) الحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَفِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ إِنْ شِئْتَ خَلَّيْتَ(٩) بَيْنَنَا وَبَيْنَ الأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا القَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ(١٠) وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنِّي فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

(تحفة) ٤٣٧٩ — ٥٨٢٩ — ١٥٦١٣

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ(١١) أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ(١٢)(١٣) سِوَارَانِ(١٤) مِنْ ذَهَبٍ فَفُظِعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ أَحَدُهُمَا العَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِاليَمَنِ وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ

بابٌ(١٥) قِصَّةُ أَهْلِ نَجْرَانَ

باب ٧٢ — (تحفة) ٤٣٨٠ — ٣٣٥٠ م ت س ق

حدثني عَبَّاسُ بْنُ

---

١ فَأُتِيتُ ٢ فأُوحِيَ اللهُ
٣ خَيرٌ صح ٣ أحسن
٤ للكشميهني بفتح النون وكسر الصاد مشددة ولغيره بسكون النون قسطلاني عن الفتح
٥ بُعِثَ النبي ٦ حدثني
٧ وكانت ٨ ابنةُ
٩ خَلَّيْنا بينك
٩ خَلَّيْتَ بينك
١٠ رأيتُ ١١ النبي
١٢ وَضَعَ في يَدَيَّ إسوارين
١٣ الدال في اليونينية تحتها كسرة لا غير، وضبطت في الأصل الذي بأيدينا أيضا بفتحها وتشديد الياء مصححا عليها كتبه مصححه
١٤ إسواران
١٥ سقط الباب لأبي ذر فالتالي رفع

٤٣٧٦ ـ طرفه: ٤٣٧٧.
٤٣٧٧ ـ طرفه: ٤٣٧٦.
٤٣٧٨ ـ طرفه: ٣٦٢٠.
٤٣٧٩ ـ طرفه: ٣٦٢١.
٤٣٨٠ ـ طرفه: ٣٧٤٥.

الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا[1] لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا[2] محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له[3] الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

4381 (تحفة) م ت س ق 3350

4382 (تحفة) م س 948

قصة عمان والبحرين

باب ٧٣

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك * وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين باب قدوم الأشعريين واهل

4383 (تحفة) م 3033 2640

باب ٧٤

١ فلاعننا ٢ حدثني ٣ أيها

٤٣٨١ ــ طرفه: ٣٧٤٥.
٤٣٨٢ ــ طرفه: ٣٧٤٤.
٤٣٨٣ ــ طرفه: ٢٢٩٦.

(تحفة) ٤٣٨٤ تغ ٤/١٥٨
٨٩٧٩ م ت س

وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم **حدثني** عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله [1] فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها **حدثني** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ههنا وأشار [2] بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم * وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة

(تحفة) ٤٣٨٥
٨٩٩٠ م ت س

(تحفة) ٤٣٨٦
١٠٨٢٩ ت س

(تحفة) ٤٣٨٧
١٠٠٠٥ م

(تحفة) ٤٣٨٨
١٢٣٩٦ م

تغ ٤/١٥٩

١ الفاء في اليونينية ملحقة في هذه وما بعدها
٢ فأشار (حـ س)

٤٣٨٤ ـــ طرفه: ٣٧٦٣.
٤٣٨٥ ـــ طرفه: ٣١٣٣.
٤٣٨٦ ـــ طرفه: ٣١٩٠.
٤٣٨٧ ـــ طرفه: ٣٣٠٢.
٤٣٨٨ ـــ طرفه: ٣٣٠١.

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة ههنا هٰهنا يطلع قرن الشيطان

4389 (تحفة) 12921

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية [1]

4390 (تحفة) 13757

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت [2] معا بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ [3] وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيأ إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

4391 (تحفة) 9432

تغ ٤/١٥٩

باب ٧٥

(قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي)

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

4392 (تحفة) 13665

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها * على أنها من دارة الكفر نجت

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت [4] هو لوجه الله فأعتقه [5]

4393 (تحفة) 14294

باب ٧٦

باب قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد

4394 (تحفة) 10606

١ يمان ٢ إن
٣ فيقرأ ٣ فقرأ
٤ فقال ٥ فأعتقه

4389 — طرفه: 3301.
4390 — طرفه: 3301.
4392 — طرفه: 2937.
4393 — طرفه: 2530.

عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم
فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت
إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

(تحفة) ٤٣٩٥ باب ٧٧ — ١٦٥٩١ م د س

باب حجة الوداع

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل(1) بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما
طافوا طوافا واحدا

(تحفة) ٤٣٩٦ — ٥٩٢١ م

حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء
عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم
محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان
ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد

(تحفة) ٤٣٩٧ — ٩٠٠٨ م س — ٩٠١٠

حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة
عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة(2) وأتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي

(تحفة) ٤٣٩٨ — ١٥٨٠٠ م د س ق

حدثني إبرهيم بن المنذر أخبرنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن
ابن عمر أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست

١ فليهل صح
٢ وبالمروة صح

٤٣٩٥ — طرفه: ٢٩٤.
٤٣٩٧ — طرفه: ١٥٥٩.
٤٣٩٨ — طرفه: ١٥٦٦.

أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان قال حدثني(1) شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح(2) فجاءه بالمفتاح(3) ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر(4) الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين(5) صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين(6) تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان(7) قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري(8) ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر(9) أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس

بأعور

تغ ٤/١٦٠ — ٤٣٩٩ (تحفة) م د س ٥٦٧٠
٤٤٠٠ (تحفة) م د س ق ٢٠٣٧
٤٤٠١ (تحفة) ١٦٤٨٣ ١٧٧٦٨
٤٤٠٢ (تحفة) ٧٤١٨

١ أخبرنا ٢ بالمفتح ٣ بالمفتح ٤ فابتدر ٥ شطرين ٦ حتى ٧ حدثني ٨ فلا ٩ أنذره أمته

٤٣٩٩ — طرفه: ١٥١٣.
٤٤٠٠ — طرفه: ٣٩٧.
٤٤٠١ — طرفه: ٢٩٤.
٤٤٠٢ — طرفه: ٣٠٥٧.

بأعور وإنه[١] أعور عين[٢] اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم
انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة[٣]
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو[٤] الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة[٥] قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فسيسألكم[٦] عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره
يقول صدق محمد[٧] صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم[٨] وأتممت عليكم نعمتي فقال
عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

صح ط
١ أنه
٢ العينِ ٣ ثلثُ
٤ ذا ٥ فتح تاء البلدة من الفرع
٦ فيسألكم ٧ النبيّ
٨ ورضيت لكم الإسلام دينا

(تحفة) ٤٤٠٣ — ٧٤١٨
(تحفة) ٤٤٠٣/م — ٧٤١٨ م د س ق
(تحفة) ٤٤٠٤ — ٣٦٧٩ م ت
(تحفة) ٤٤٠٥ — ٣٢٣٦ م س ق
(تحفة) ٤٤٠٦ — ١١٦٨٢ م د س ق — ١١٦٨٦ — ١١٦٩١
(تحفة) ٤٤٠٧ — ١٠٤٦٨ م ت س
(تحفة) ٤٤٠٨ — ١٦٣٨٩ م د س ق

٤٤٠٣ ـ طرفه: ١٧٤٢.
٤٤٠٤ ـ طرفه: ٣٩٤٩.
٤٤٠٥ ـ طرفه: ١٢١.
٤٤٠٦ ـ طرفه: ٦٧.
٤٤٠٧ ـ طرفه: ٤٥.
٤٤٠٨ ـ طرفه: ٢٩٤.

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة
وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا
إسمعيل حدثنا مالك مثله (١) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن
سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث (٢) كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله آأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا
تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني
إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر
حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة
الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب * وقال الليث
(٣) حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه
أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار
بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي
قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير (٤) النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا

عبد

١ قال القسطلاني في نسخة حدثني بالإفراد
٢ (قوله قال والثلث) كذا في جميع النسخ الخط التي بأيدينا كتبه مصححه
٣ في نسخة حدثنا
٤ رسول الله (ط)

٤٤٠٩ (تحفة) ع ٣٨٩٠
٤٤١٠ (تحفة) م د ٨٤٥٤
٤٤١١ (تحفة) م د ٨٤٥٤
٤٤١٢ (تحفة) ع ٥٨٣٤ تغ ٤/١٦١
٤٤١٣ (تحفة) م د س ق ١٠٤
٤٤١٤ (تحفة) م س ق ٣٤٦٥

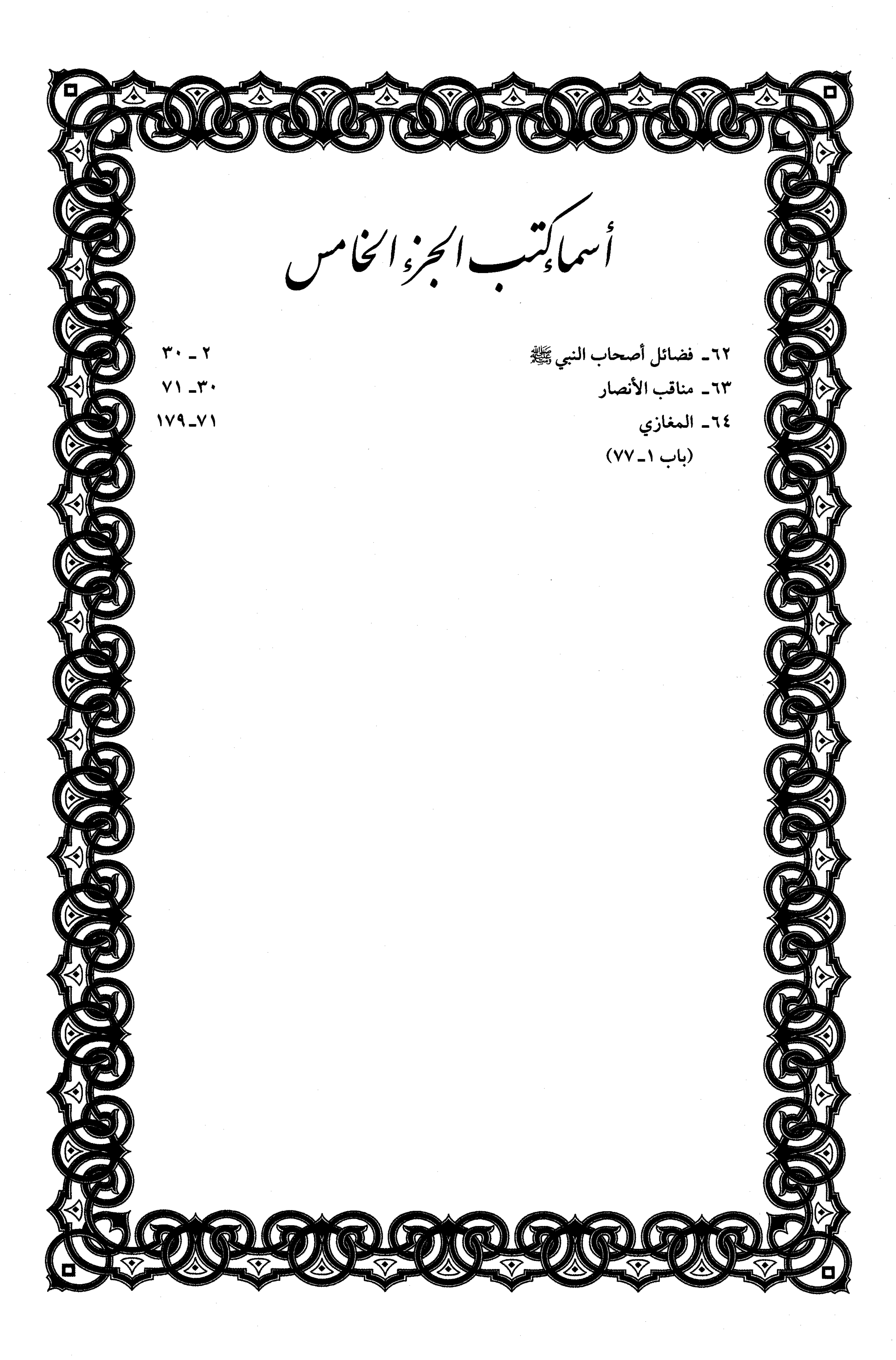
٤٤٠٩ طرفه: ٥٦.
٤٤١٠ طرفه: ١٧٢٦.
٤٤١١ طرفه: ١٧٢٦.
٤٤١٢ طرفه: ٧٦.
٤٤١٣ طرفه: ١٦٦٦.
٤٤١٤ طرفه: ١٦٧٤.

عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عنْ مٰلكٍ عنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عنْ عَدِيِّ بنِ ثَابتٍ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ الخَطْمِيِّ أنَّ أبا أيُّوبَ أخْبَرَهُ أنَّهُ صَلَّى مَعَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى حَجَّةِ الوَدَاعِ المَغْرِبَ والعِشاءَ جَمِيعاً

﴿تم الجزء الخامس بحمد الحكيم الودود مصححا بقلم ابن مصطفى محمود ووفيقى فى تصحيحه من هو منى بمنزلة البصر لى حضرة الفهامة الدراكة الفاضل الشيخ نصر العادلى

ويليه الجزء السادس أوله باب غزوة تبوك﴾





أسماء كتب الجزء الخامس



فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب

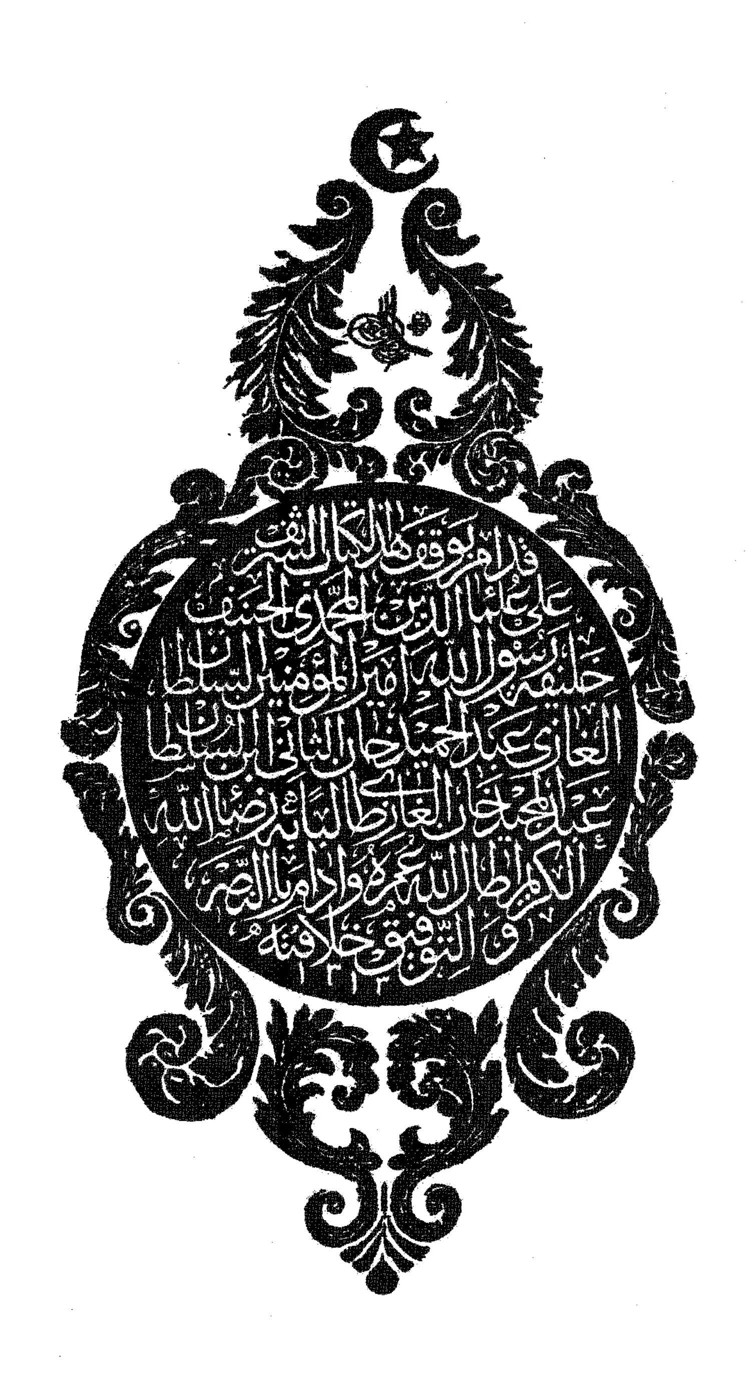
الجزء الخامس

٦٤ـ كتاب المغازي

(أبوابه: ٨٩)

(فهرسة)

الجزء الخامس من صحيح البخارى



﴿ فهرسة الجزء الخامس من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

﴿ تمت ﴾

﴿ هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة ﴾

جزء خامس

صحيفة	سطر		
١١	١٩	فضرب به برجله وضعت علامة السقوط وهى لا الى على قوله برجله والصواب وضعها على الكلمتين معا كما فى الاصل والقسطلانى	ص
٣٠	٩	وحيث صوابه أو حيث كما فى الاصل والشراح	ص
٣٤	١٥	وأصيحى صوابه وأصبحى بالباء الموحدة	ص
٣٩	٨	لاصحب بالحاء المهملة صوابه لاصخب بالمعجمة	ص
٣٦	١٧	ومعاذنْ صوابه بن بكسر النون	ص
٥٠		هامش وهى من إِبْتَلِيه صوابه من أُبْلِيتُهُ كما فى القسطلانى وهو الموافق للغة خلافا لما فى الاصل	ص
٥٦	٥	فَأَسْلَمْتُنِي صوابه فَأَسْلَمَتْنِي	ص
٦٠	٤	ديةً كلٍّ صوابه ترك تنوين دية لانه مضاف كما فى الاصل	ص
٦٠	١٨	فيُريحها صوابه حذف الضمة التى على الياء الاولى لعدم وجود راح الثلاثى متعديا بهذا المعنى	
٦٩	١٣	قنا صوابه فنا	ص
٧١	١٢	فأيهم كذا وقع فيما رأيناه من نسخ البخارى وحق العبارة فأيهن أو فأيها كما صرح به ابن مالك وخرجه بعض الشراح على حذف المضاف أى فأى غزواتهم	
٧٢	٨	نشيت صوابه بالسين المهملة	ص
٨٨	٩	عُوانة صوابه عوانة بفتح العين	ص
٩٢	٢٠	بطلبونه صوابه يطلبونه	ص
١٠٩		هامش وطُحنَتْ صوابه وطَحَنَتْ	ص
١٣٥	٧	يعيره صوابه يعبره بالموحدة	ص
١٣٦		هامش اكفوا صوابه اكفوا بواو واحدة بعدها ألف	ص
١٥٦	١٩	لجاءا صوابه لجاء بلا ألف بعد الهمز	ص
١٥٧	٧	وضعت لفظة صح فى صلب السطر والصواب اسقاطها	ص
١٧٣	٨	يحْمِلَنَاهُ صوابه اسقاط الهاء	ص